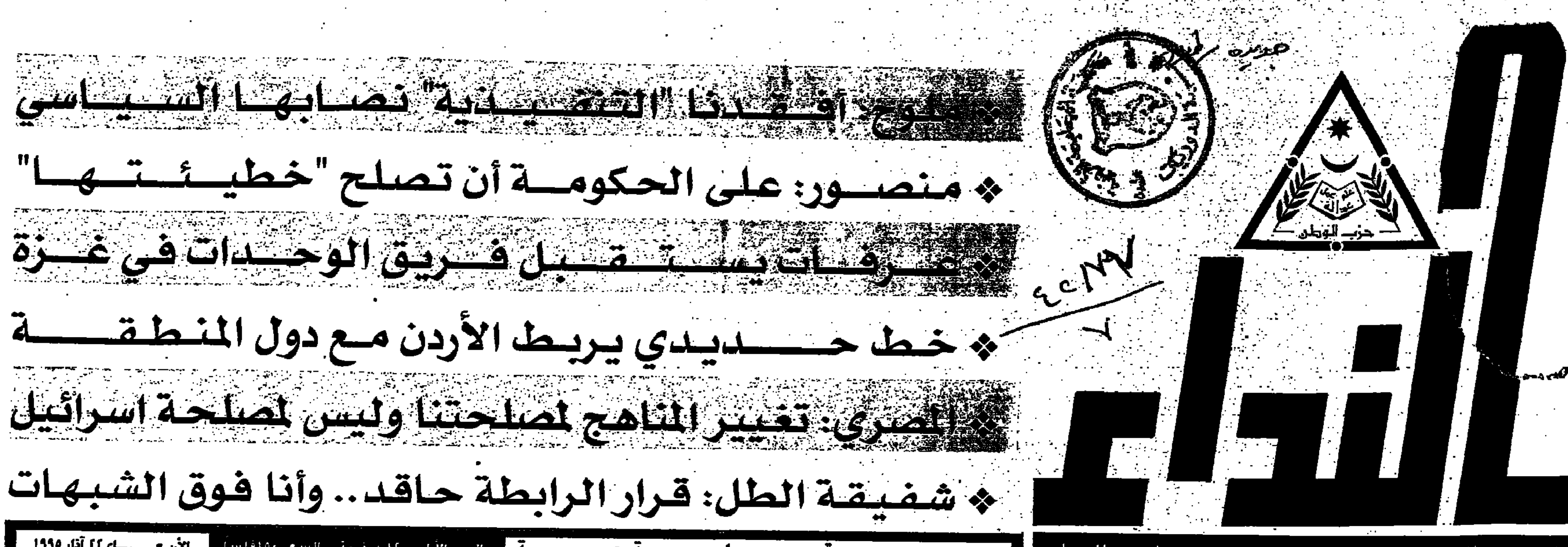


النداء

حزب الوطن

❖ ملوح: أفقدنا "التنفيذية" نصابها السياسي

❖ منصور: على الحكومة أن تصلح "خطيئتها"

❖ عرفات يستقبل فريق الوحدات في غزة

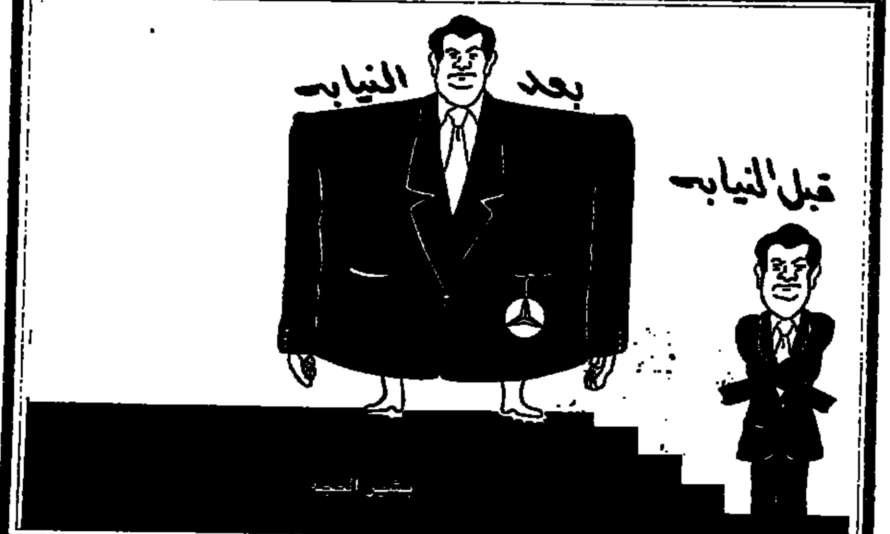
❖ خط حديدي يربط الأردن مع دول المنطقة

❖ المصري: تغيير المناهج لمصلحتنا وليس لمصلحة اسرائيل

❖ شفيقة الطل: قرار الرابطة حاقد.. وأنا فوق الشبهات

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الأول | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الأربعاء ٢٢ آذار ١٩٩٥



عرفات يؤكد ومساعدوه يشككون

عودة نصف مليون نازح قبل نهاية العام

شهدت الساحة الفلسطينية جدلاً حاداً حول قضية النازحين بعد الاجتماع الذي عقد في عمان مؤخراً وطغى عليه التعنت الإسرائيلي، ومحاولة نزع الطابع السياسي وتحويل القضية إلى قضية نازحين.

وكان واضحاً خلال النقاشات التي جرت في الأوساط الفصائلية وامتدت إلى المخيمات، ارتفاع وتيرة القلق بين الفلسطينيين.

وفي مقابل القلق الشعبي ابدت القيادة الفلسطينية تفاؤلاً كبيراً حيال قضية النازحين، إذ نقلت مصادر سياسية رفيعة المستوى عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله أن لديه التزامات اسرائيلية وأمريكية بإعادة نصف مليون فلسطيني ممن نزحوا عام ٦٧ إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت مصادر "النداء" المقربة من الرئيس عرفات توقعاته بأن يتم تنفيذ هذه الخطوة قبل نهاية العام الحالي.

عدداً من الشخصيات الفلسطينية التي أشرفت على "طبخة أوسلو" وشاركت في صياغة الاتفاق مع اسرائيل تستبعد حدوث ما اسر به الرئيس الفلسطيني في أوساطه الضيقة.

وتعتقد هذه الشخصيات أن أقصى ما يمكن أن يقدمه الاسرائيليون في هذه المرحلة الاعتراف بأحقية عدد من النازحين الذين يقيمون في مناطق الاسرائيلية بالبقاء، وإعادة بضعة آلاف ممن انتهت تصاريحهم.

وترجح المصادر أن الغرض من تصريحات الرئيس عرفات طمأنة الفلسطينيين، بعد العراقيل التي واجهت تنفيذ الخطوة الثانية من اتفاق اوسلو، الأمر الذي دفعه للقبول بـ"جنين ثانياً" كحل وسط.

وتستند هذه الشخصيات في اعتقادها لعدد من الاعتبارات أبرزها عدم مجازفة رابين بتقديم تنازلات للفلسطينيين مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية.

وتشير مصادر "النداء" إلى انه لم يتفق بعد على أعداد اللاجئين والنازحين بين الفلسطينيين والاسرائيليين، إذ تقدر مصادر المنظمة عدد النازحين الذين غادروا الضفة وغزة عام ٦٧ بـ ٨٠٠ الف في الوقت الذي تدعي اسرائيل بأنهم لا يتجاوزون "٢٠٠" الف نسمه.

ومن ناحيتها تقدر الأمم المتحدة عدد الذين غادروا فلسطين عام ٦٧ وأبناءهم وأحفادهم بـ "٢.٨" مليون شخص.

للعلم

رفع أحد مدراء مكاتب الوساطة في سوق عمّان المالي دعوى ضد مدير السوق يطالبه فيها بتعويض قدره مليون دينار أردني، بسبب قيام مدير عام السوق بإخراجه من قاعة التداول إلى إشعار آخر على خلفية "مشكلة" حدثت بين مدير مكتب الوساطة وأحد موظفي السوق. مدير مكتب الوساطة عاد إلى عمله: إلاّ أن القضية لا تزال تدور في المحاكم.

ناصية الكلام

عاكف الفايز

من أجل تطوير الحياة الحزبية!!

مهمات كبيرة حملتها التشكيلات الحزبية الأردنية مع عودة العمل السياسي الحزبي، وهي تقف أمام مرحلة جديدة عليها أن تعبرها لتقطع شوطاً في طريق طويل.

وبلا شك ان تنفيذ هذه المهام لم يكن بالمسألة السهلة الأمر الذي أدركته معظم الأحزاب جيداً وهي في طور التأسيس وإن كانت الأوضاع الدولية والإقليمية أكثر استقراراً من المراحل السابقة.

إذ يتعامل الشعب في هذه المرحلة الدقيقة مع الأحزاب برؤية مطلقة وترقب واع بعد احجام دام ثلاثة عقود، ومعرفة بالآثار التي أفرزتها التجارب الحزبية محلياً وعربياً.

وفي المقابل لم يصل العمل الحزبي في الأردن إلى مرحلة المؤسسة السياسية التي تبني كوادرها وتطرح شعاراتها وبرامجها. وتستقطب الفئات الشعبية التي تتبنى هذه الشعارات وتلتزم بهذه الحلول.

وقد حالت هذه العوامل دون وصول نسبة كبيرة من الحزبيين إلى البرلمان، ويعود لها إحجام الناس عن الانخراط والمشاركة في العمل الحزبي. يحدث ذلك في ظل مناخ سياسي وثقافي واجتماعي، واتساع الحوار الوطني، ودائرة الحريات العامة واتساع مجالات المشاركة في صياغة الخطاب السياسي والاقتصادي والتفاعل مع الأحداث وتحليلها.

امام هذا التوصيف للتركيبة الأردنية، والذي يبدو معقداً عند التفكير به مطولاً نجد أننا بحاجة العمل في اتجاهين:

- فهم الحقائق وتحليلها لتقديمها للسلطات المعنية كي تصبح مادة للحوار الوطني والنقاش العام.
- العمل على توسيع مجالات مشاركة المؤسسات السياسية فيما يجري على مختلف الأصعدة باعتبارها ممثلة لقواعد شعبية واسعة وبمقدار المسافة التي يتم قطعها في هذين الاتجاهين سيظهر الجهد المشترك لأبناء الوطن وقياداتهم السياسية والاقتصادية ومدى قدرتهم على تحمل المسؤولية التاريخية.

لقد أثبتت التجارب أن الديمقراطية وحدها غير قادرة على حل الأزمات بقدر ما هي وسيلة من وسائل العمل الجاد لتحقيق العدالة والأمن وتكافؤ الفرص والحياة الأفضل.

"داودية" يكشف لـ "النداء":

في برلماننا مافيات..

من سميرة عوض

حذر النائب محمد داودية من مافيات تعمل بشكل بارز وملموس في مجلس النواب الأردني لتحقيق مصالحها ومكاسبها المالية من وراء الفساد وعلى حساب مجلس الأمة وعلى حساب الوطن كله.

ولم يكشف "داودية" هوية أعضاء المافيات وإن أكد على أنهم أعضاء في مجلس النواب وليس في الحكومة... ورفض الاجابة على سؤال "النداء" حول ما إذا كانوا نواب/وزراء أم لا.

وعلل داودية رفضه الافصاح عن "المافيات" - كما اسماها - بأنهم معروفون لدى المواطن.

وعبر داودية عن خشيته من الذهاب للمحكمة إن ذكر أسماءهم لأنهم "سيجرونه" حسب تعبيره.

وأكد على أن أعضاء مجلس النواب يقومون باستمرار بمقاومة المافيات سواء في البرلمان أو خارجه.

التفاصيل في الداخل

سلفة بمليون دينار للملكية الأردنية

علمت «النداء» ان الحكومة وافقت على اعطاء سلفة للملكية الأردنية تبلغ حوالي مليون دينار أردني. وذكرت مصادر الملكية الأردنية ان هذا المبلغ سيستخدم في تسديد أقساط مستحقة على الملكية عن بعض طائراتها.

نطاقنا



حتى لا تنطفىء الشموع!!

المهندس بهجت المجالي

أثلجت ردود الفعل على العدد صفر من النداء صدورنا.. الاحتفالي المجامل منها، والمنتقد للأخطاء المطبعية والفنية التي وردت في بعض الصفحات.

فقد كان تحريك الركود الذي تعيشه الأجواء الإعلامية، ويطفو على سطح الواقع الصحفي في بلادنا واحداً من أبرز الغايات التي دفعتنا للتفكير باصدار صحيفة، واضافة مطبوعة جديدة الى سوق الصحافة في بلادنا.

وبقدر ما أثارت هذه الآراء ارتياحاً في نفوسنا، وبمقدار ما حفزتنا لتصويب الأخطاء في الأعداد القادمة وضعت مسؤوليات جديدة على أكتافنا، سنجد من يحاسبنا عليها في المستقبل القريب والبعيد.

لقد جاء قرار اصدار «النداء» بعد دراسة متأنية وتقييم علمي وموضوعي لمسيرة الصحف الحزبية في الأردن كمبادرة لمعالجة الخلل ودونما انتقاص من وسائل الاعلام المختلفة، وهذا يعني وبالتأكيد فتح الباب أمام الأقلام الحرة، وضمن توجه لتوسيع مجالات التعبير أمام الأعضاء وبحرية تامة، واتاحة الفرصة أمام الحزب للتعبير عن مواقفه الوطنية كاملة ودون انتقاص، ولا يعني ذلك بالطبع اقفال الباب امام الاقلام الحرة وكافة المواطنين الشرفاء من كافة الوان الطيف السياسي.

بعد اصدار العدد الأول من «النداء» أحسسنا بالتحدي الذي يواجه الصحف الجديدة، فإما أن يكون عامل تنشيط للحركة الاعلامية ونقدم بذلك خدمة للوطن والمواطن، نغوص في أعماق مشكلاتها التي تتراكم يوماً بعد يوم، ونندفع نحو الحقيقة، وأما أن نتحول بشكل سريع الى جزء من أكداس المطبوعات التي تتحسس القضايا وتتجنب البحث فيها.

وزاد احساسنا بالمسؤولية ادراكنا بأن الآمال المحضة لا تقدم اضافات صحفية نوعية، واعتقادنا بأن نجاح الصحف لا تخلقه الرغبات وحدها.

فهناك كم هائل من العراقيل ينتظرنا بدءاً من التكاليف الهائلة للمشاريع الصحفية وانتهاء بالقوانين المقيدة للإعلام، والتي تنتمي لعصور لا علاقة لها بالتحولات التي شهدها الأردن، والمستقبل الذي نطمح لبنائه.

تلك القوانين التي يقف حرمان صحافيي الأحزاب من عضوية النقابة شاهداً حياً عليها، تعاني من ظله الثقيل الجاثم فوق الصدور العديد ممن سبقونا من الصحف الحزبية والذي يتجسد في عدم مساواة الصحف الحزبية بغيرها، رغم أننا جميعاً نؤدي الدور ذاته ونعمل على خدمة نفس الوطن.

ان ازالة الحواجز القانونية بين الاعلام الحزبي والاعلام غير الحزبي هدف يستحق أن نعمل من أجله خلال المرحلة القادمة ونأمل من الجهات المعنية أن تستجيب لتوفر علينا كبير عناء، وجهداً ندخره للقضايا المصيرية وحتى لا تنطفىء الشموع التي اشعلتها الأحزاب لتنير ليل هذا الوطن!!

ومرة أخرى نؤكد على أن صحافتنا مفتوحة للجميع دونما تحيز.. مجددين الدعوة للمساهمة معنا بأقلامهم.. وأفكارهم ونقدهم البناء.

وفد من الداخلية لإجراء محادثات مع المصريين

تسهيل حركة العبور بين عمان والقاهرة!!

أكدت مصادر مطلعة في وزارة الداخلية أن تسهيلات جديدة سيتم إدخالها على حركة عبور المواطنين المصريين والأردنيين بين عمان والقاهرة.

وقالت مصادر "النداء" أن وفداً من وزارة الداخلية سيتوجه قريباً إلى القاهرة لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين بهذا الخصوص.

وتأتي هذه المباحثات استكمالاً لما تم تداوله في لقاءات تمت بين وزيري الداخلية الأردني والمصري على هامش اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة.

ويذكر أن التسهيلات تشمل المستثمرين والعمال والسياح من البلدين.

المعدات وصلت من ألمانيا

مصر تعتمد جواز السفر الفلسطيني

عمان - النداء؟؟

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن تلقي سلطة الحكم الذاتي وعوداً من القاهرة باعتماد جواز السفر الفلسطيني

وقال حسن طهبوب وزير الأوقاف في تصريحات أدلى بها مؤخراً ان حجاج غزة سيتوجهون الى العريش عبر رفح، وستقلهم الطائرة من هناك الى مكة المكرمة.

ومن ناحية أخرى أكدت مديرية العلاقات العامة في وزارة الداخلية الفلسطينية على وصول كافة المتطلبات والأجهزة المتعلقة باصدار الجوازات، وسيقوم الرئيس عرفات في مطلع الشهر القادم بافتتاح الدائرة التي وضعت على رأس أولوياتها اصدار جوازات سفر لأبناء قطاع غزة

تسلموا معسكرات تدريب في لبنان

٣٠ طناً من السلاح الخفيف لاسلاميي الجزائر

كشفت مصادر إعلامية غربية النقاب مؤخراً عن وصول ٣٠ طناً من الأسلحة الخفيفة إلى ليبي للمتطرفين الاسلاميين في الجزائر.

وأشارت المصادر إلى تسلم المتطرفين الجزائريين معسكرات في لبنان والسودان، وأنهم سيبدأون تدريباتهم فيها خلال الأسابيع القادمة.

وتتوقع المصادر أن تؤدي هذه التطورات إلى زيادة أحداث العنف التي تمر بها الجزائر خلال الأشهر القادمة.

الكباريتي يضع شروطاً على زيارة سوريا

لا تزال العلاقات الأردنية - السورية تمر بمرحلة فتور خاصة بعد رفض وزير الخارجية السيد عبدالكريم الكباريتي مرافقة وزير الخارجية السوري في رحلة عودته من المغرب الى دمشق.

السيد الكباريتي أكد للوزير السوري بأنه لا يمانع بزيارة سوريا إذا تلقى دعوة رسمية تحدد فيها أهداف الزيارة ويجري الترتيب لها بشكل مسبق.

تشير الدراسات إلى أن هناك تزايداً مستمراً في حالات الاعاقة في الأردن وأن عددها يتراوح ما بين ٢٨٠ ألفاً إلى ٤٠٠ ألف حالة الأمر الذي تسبب في حدوث القلق والخوف لدى المجتمع الأردني على مستقبل الأجيال القادمة

طالعوا ص ٧

على الأبواب

ثورة جياع في إسرائيل

عمان / النداء

اعلنت هيئة التأمين القومي الإسرائيلية ان اسرائيل ستواجه خلال السنوات المقبلة مشكلة كبيرة تتمثل في ارتفاع مستمر في أرقام العائلات الإسرائيلية التي تعيش تحت خط الفقر.

وأكدت الهيئة التي تشرف عليها وزيرة العمل الإسرائيلية "اورانامير" ان الحل الناجع لمسألة المعيشة المتساوية لهذه العائلات يعتمد بالدرجة الأولى على الأموال العربية الخليجية التي تضعها اسرائيل نصب عينيها.

ويذكر أن حكومة رابين تعامل المهاجرين بشكل دفعهم للضياع والجوع بسبب ارتفاع الضرائب المقترنة بارتفاع تكاليف المعيشة والتضخم.

وتؤكد احصائية رسمية اسرائيلية أن مشكلة الفقر والجوع قد ساهمت في ارتفاع عدد مدمني المخدرات في اسرائيل الى ٤٥ ألف مدمن، وزيادة عدد الجرائم بنسبة ٢٤٪.

ورغم ان حكومة رابين قد أكدت انها قد بدأت فعلاً بعلاج مشكلة ٥٥ ألف نسمة، أي حوالي ٢٠٪، الا أن الحلول لم تأت بثمارها حتى الآن، وان الحكومة كما قالت وزيرة العمل علقت حل المشاكل الاقتصادية لإسرائيل على تنفيذ السوق الشرق أوسطية، وهو حل ينطوي على ضخ المال العربي لعلاج المشاكل الإسرائيلية.

وترى أوساط الاقتصاديين والخبراء في اسرائيل ان حل المشكلة مبدئياً يكمن في جذب ٤٥٠ مليون دولار عربي على وجه السرعة.

وقد أدت مشكلة الفقر في اسرائيل الى هجرة عكسية بلغت نسبتها منذ قيام اسرائيل وحتى الآن ٨٪ من مجموع السكان حالياً.. والى ارتفاع متواصل في أعداد مدمني المخدرات والجرائم الأمر الذي يهدد بثورة يطلق عليها بعض الإسرائيليين "ثورة

همزة

يتساءل الناس أين هو الاعلام الرسمي عندما برأت محكمة التمييز المتهمين في قضية جامعة مؤتة في حين تصدر قرار محكمة أمن الدولة بالإدانة جميع النشرات الإخبارية، والصحفية!!

أليس من حق الأبرياء أن ينقل التلفزيون والإذاعة خبر براءتهم بالكامل!!

لحظة

يسأل موظف الاستعلامات في مجلس النواب المراجعين عن البلد الأصيل عند دخولهم لمبنى مجلس الأمة...

من الطبيعي أن يسأل الزائر عن اسمه، وعنوانه ومن سيقابل / أو يراجع ولكن الغريب أن يسأل عن البلد الأصيل مما يثير التساؤلات لدى المراجعين.

بالتأكيد الإجابة ليست عند موظف الاستعلامات!!



حديث الساعة

الإصـــلاح الإداري والقـضـاء على الفـســاد إلــى مـــتـــى؟!

هـاني خـــيـــر

برغم ما في حياتنا الاردنية وفي مجتمعنا من اشياء تنفث الإحباط واليأس بلا حلم، والقنوط وفقدان الأمل بالمستقبل بغير لستشراق، وبرغم ما يهيمن على حياتنا السياسية من مناخ يجعل أنصاف الموهوبين وأدعياء الإبداع يرتعون وينعمون بالمال السحت الحرام كأنهم العباقرة والعمالقة وأفذاذ هذا الزمان الذي افتقد حراس وحماة الشرف والحقيقة! ولنبرت فيه جحافل المصالح المتساندة والعلاقات المتشابكة والحسابات المغرضة .. مما جعل أصحاب الجدارة والكفاءة يواصلون أعمالهم وهم يمضغون الغبن، وتنبض قلوبهم على الجمر؟!

وبالرغم من هذا كله وما أبهظه وما أشد وطأته وسطوته، ما زلت أعتقد بأنه لا يصح إلاّ الصحيح ... ويوماً ما سوف يستيقظ الضمير لهذه الأمة فيضع كل واحد في حجمه الطبيعي، وقد يطول بنا انتظار هذا اليوم ولكنه حتماً سيكون، وإن غداً لناظره لقريب؟!

هذه أشجان تثيرها في نفسي ما أرى وأسمع من مهازل ومناخ الزيف والضجيج والعواء يسيطر على أوضاع بلدي فأقول بأننا سنظل نحرث في البحر ما لم يصبح الشعب وحده هو سيد الموقف أمام فرق المافيا والشللية، أولئك النفر من أعداء الوطن الذين توارثوا الحكم سنة بعد سنة، واعتبروا الوطن كالبقرة الحلوب التي تدر على المتحكمين فيها سيول المال الحرام، أولئك الذين تحكموا في مقدراتها واقتصادها وخدعوا الناس بأن كل أمر مستقر .. في حين أن أبناء الشعب يعيشون وكأنهم في دار غير دارهم، وفي عصر غير عصرهم السابق الطيب المستقيم.. وبالحقيقة لقد تفاقمت المشاكل واقترب الخطر، فأعباء الحياة تفوق طاقة البشر؟! وارتفاع الأسعار ارتفاعاً جنونياً لا يبقي ولا يذر .. وأجور العاملين تجمدت وأصبحت غير كافية لمواجهة هذا الاستغلال والبطر، ولا إحساس من المستغلين بما يدرك الناس من أوجاع وسقم، وأحزان وآلام وتشرد في فئات الكادحين من البشر.

إن على كل مسؤول في هذا البلد أن يدرك أن انتماءه للأردن لن يتحقق إذا اجتاح الجوع وطناً، فقد تعين على المسؤول أن يكون أول من يجوع وآخر من يشبع، وعليه كذلك أن يعيش كما تعيش الرعية، فلا يحظى بمخصصات يختص بها من دون الناس، ومن الناس من يتخذ من الكهوف سكناً وخاصة في جنوب الأردن، ولا تتحكم في نفسه نزوات تستبد به، أو شهوات تباعد بينه وبين القرار السديد، وأن يعلم أن متاع الدنيا قليل، وأن يتذكر قول عمر بن الخطاب «كيف يعنيني شأن الرعية إذا لم يصبني ما أصابهم».

إن فئات من المسؤولين في السابق واللاحق وشللهم وزبانيتهم فاقدون لانتمائهم لهذا الشعب الطيب، فتراهم يتصرفون في أموال الشعب تصرف الوارثين في أموال تلقوها ميراثاً عن آبائهم، الذين ما ملكوا شروى فقير؟! وانفصلوا عن قضايا شعب الأردن، فأية كرامة لشعب قتل الفقير فيه الولاء لوطنه، كما قتل الثراء الحرام في كل مسؤول منحرف الانتماء للأردن؟ وأي خير يعود على الانسان الأردني إذا ظل كبش الفداء ومحل استغلال؟

وحق للناس في الأردن أن تتساءل هل أدركت المعاناة مسؤولاً واحداً، كما أدركت الشعب وسحقته، وهل يشارك المسؤولون الناس في الآمهم التي مزقتهم، وهل ضرب أي منهم المثل أن يكون قدوة صالحة للناس والتي هي دعامة لكل حكم نظيف، وركيزة من ركائز العزة والمجد والشموخ لأمة تحرص على البقاء، وهل يشعر صديقنا نائب رئيس الوزراء السيد عبدالرؤوف الروابدة بما يلاقيه الشعب من غث وشظف عيش وغلاء؟

لهذا نكرر .. كفى الأردن شعارات بلهاء جوفاء تنطلق من وزراء ونواب .. لا تشبع البطون الخاوية، ولا تنقذ الأردن من هاوية الفساد، ولنعلم أن مزارع الأحلام الوردية التي ينادي بها المسؤولون لن تحقق لجائع غذاءه، ولن توفر لمريض دواءه، ولن تكفل لعار كساء .. وقد بلغ السيل الزبى فيما نرى من فساد واستغلال ومن المؤسف أن الحديث عن الفساد أصبح كحكاية اللص الذي يجري في الشارع وينادي قائلاً: «حرامي حرامي امسكوا الحرامي» فيجري معه الناس للإمساك بالحرامي، ثم يجري الجميع في دائرة أو حلقة مفرغة صائحين: «امسكوا الحرامي» إلا إذا تعثرت قدم أحد المشاركين في الدائرة وسقط على الأرض، ففي هذه الحالة ينقض عليه الجميع ضرباً وركلاً إلى أن يموت، أو يدخل قفص الاتهام باعتباره السارق، ومصيبته ليست في أنه السارق وإنما لأنه سقط على الأرض!!

الفساد يا سادتي القراء الكرام للسؤول عنه وعن استشرائه في دهاليز وأروقة الدوائر الرسمية والمقاولات والعطاءات والطيارات، هم النواب قبل الوزراء.

لأن سكوت النواب عن محاسبة الحكومات باعتوارها الطريق المستقيم، وانصرافها إلى القضايا السطحية، قد أدى إلى إصابة جسم مجتمعنا بهذا الداء العياء الذي أصبح من الصعب معالجته إلاّ ببتره من المجتمع، والشعب أيضاً يسكت عن صانع الفساد وهو يرى فساده، ويجامل الغني المسؤول السارق ويحترمه بصفته من الأثرياء، وكلنا يروي قصصاً عن الفساد ويُغنيها، وينميها حتى أصبح الفساد سرطاناً يمتد إلى نخاع هذه الأمة، والعياذ بالله؟!

الفساد يكمن في أناس ضاع الحق والضمير والإحساس والانتماء بينهم، الفساد يمكن في النفاق وفي الرضى بالظلم، وفي ضياع الحد الفاصل بين الحق والباطل؟! وإصلاح هذا الفساد يكمن في النواب وفي عزيمة وقوة ونزاهة واستقامة وحياد الديمقراطية الأردنية؟!.. التي لا نريد منها أن تصبح مجرد حرية إطلاق الصيحات والخطب العسكرية والشعارات النارية والتهديد بحجب الثقة لتحقيق المآرب الشخصية، كطريق مزيل مسرحي للتنفيس عن الخلل الموجود في المجتمع كله . فهذه الديمقراطية إذا استمرت على هذا المنوال تصبح في النهاية ديمقراطية عرجاء تدفع الشعب لليأس وشعوره بالإحباط بهو يُحرم من حقوقه الطبيعية، بينما ينالها النواب وغيرهم دون وجه حق.

إن هذا التنفيس المسرحي الديمقراطي سيزيد جرعة الوعي بالسلبيات، فإن لم يسفر هذا الوعي عن إصلاح حقيقي للفساد والقضاء على أركانه ومحاسبتهم وهدم أوكاره وإعادة أموال الشعب المنهوبة، فسيصبح الدواء المغشوش بمثابة تقوية للداء الزحلي، التي ينتهي حتماً بالإنفجار .. ثم الدمار..

ودوائر المخابرات العامة تعرف الكثير من رجالات وأوكار الفساد والمافيا الاستغلالية، ونحن نرجو منها أن تقوم هي بالذات بكشف الأستار عن أولئك الذين استغلوا مناصبهم وأثروا على حساب الشعب والدولة، وأقاموا القصور والفيلات والمزارع في الداخل والخارج واقتنوا أغلى أنواع السيارات واليخوت.

وأن لا تكون طريقة كشف المستور كما جرى في السابق عندما انصبت الطامة الكبرى على فئات الموظفين الدنيا من دوائر ضريبة الدخل والمساحة والأراضي والبترول؟! وهي قضايا تافهة لم ترتفع إلى مستوى الكبار من السارقين. وكأن تمثيلية مسرحية تهريجية؟!

وأخيراً أقول قولة الباري عز وجل يا حكامنا ويا نوابنا ((اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)) وهذه آية كريمة يرددها دائماً مصطفى باشا وصبيح باشا وهما يعرفان ما تعنيه هذه الآية القرآنية من معاني .. وكان الله في عونهما بمهامهما .. إنه نعم المولى ونعم النصير.

ردّاً على الطعن في انتخابات النقابة

ناصـر: القـــرار مـتـوقـع والنـتـيـجـة في صـالحنا!!

لم يتأخر قرار وزير العدل السيد هشام التل كثيراً بالطعن في انتخابات نقابة المحامين حيث بادر السيد الوزير إلى إصدار التعليمات إلى النيابة العامة للطعن في الانتخابات.

وبموجب هذا القرار فإن الخلاف حول صحة الانتخابات قد انتقل إلى القضاء ليقول كلمته فيه.

للراقبون وصفوا قرار الطعن المتوقع بأنه تلويح استعراضي لا أكثر .. وتوقعوا أن تقوم محكمة العدل العليا برد الطعن.

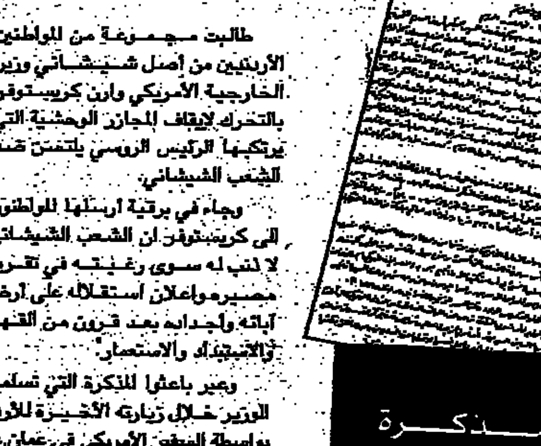


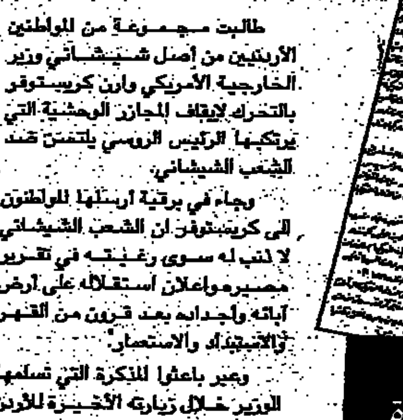
– كمال ناصر

ومن ناحيته يقول المحامي خلف مساعده والذي أخفق في الانتخابات بالتحضير لتحريك الطعن مستنداً على مجموعة من الأدلة التي تؤكد عدم صحة الانتخابات كما قال.

ويبدي مجلس النقابة استغرابه من مثل هذا التوجه معيداً إلى الأذهان جملة التحركات التي رافقت عملية الاقتراع وتحديداً زوبعة محامي الضفة الغربية.

الدكتور كمال ناصر علق على ما يحدث قائلاً "ان ثقتنا بالقضاء الأردني كبيرة" معرباً عن اعتقاده بأن النتيجة ستكون لصالح النقابة والديمقراطية والوحدة الوطنية.





في مـذكـرة سلمـوهـا لكرسـتـوفـر

شيـشـان الأردن يحـتـجـون على واشـنـطـن!!

عمان / النداء

طالبت مجموعة من المواطنين الأردنيين من أصل شيشاني وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر بالتحرك لإيقاف المجازر الوحشية التي يرتكبها الرئيس الروسي يلتسن ضد الشعب الشيشاني.

وجاء في برقية أرسلها المواطنون إلى كريستوفر أن الشعب الشيشاني لا ذنب له سوى رغبته في تقرير مصيره وإعلان استقلاله على أرض آبائه وأجداده بعد قرون من القهر والاستبداد والاستعمار.

وعبر باعثوا المذكرة التي تسلمها الوزير خلال زيارته الأخيرة للأردن بواسطة السفير الأمريكي في عمان عن أسفهم لتكون الولايات المتحدة على الجرائم التي يرتكبها الرئيس الروسي ضد الشيشان وأعطائها الضوء الأخضر لموسكو لتنفيذ عمليات الإبادة ضد الشعب الشيشاني.

واستنكروا موقف الإدارة الأمريكية من وعودها وعهودها تجاه شعوب ودول منطقة الشرق الأوسط المشاركة في عملية السلام وخاصة فيما يخص المديونية الأردنية. مطالبين هذه الإدارة بالتجاوب مع مسيرة السلام التي تعثرت بعض فسلواتها بسبب الموقف الأمريكي الطارىء على هذه المسيرة بوقوفها موقف المتفرج من التعنت الإسرائيلي.

سلامتك

المهندس: غسان غانم

في مجال الساحات والشوارع:

– العمل على انشاء شبكة من نقاط مياه اطفاء الحرائق في المواقع والشوارع والساحات الهامة وخاصة ضمن مواقع المباني ذات الاستعمال العام.

– انشاء خرائط متخصصة توضح مواقع هذه النقاط في مراكز الدفاع المدني المختلفة ومتابعة تحديث هذه الخرائط.

– دراسة مسار عربات الاطفاء والاسعاف والانقاذ من مراكز الدفاع المدني والى المنشآت العامة ذات الاستعمال العام لسهولة الوصول اليها في اللحظات الحرجة وبأسرع وقت ممكن وكذلك اخلاؤها والتركيز على انشاء الطرق الدائرية الداخلية للمشاريع الكبرى ودراسة المدخلات ذات النهايات المغلقة.

– ايجاد الاجهزة المتخصصة ضمن مديرية الدفاع المدني وسلطة المياه والبلديات لتابعة التفتيش والصيانة لنقاط مياه اطفاء الحريق وشبكاتها وسلامة الطرق والمسارات والممرات المتوقع استعمالها لأغراض الدفاع المدني وخاصة المدخلات والممرات والطرق الداخلية.

في مجال مواقف السيارات:

انشاء مواقف عامة للسيارات الخاصة بواسطة صندوق خاص ضمن امانة عمان والبلديات الكبرى ليستغل الغرامات المتحصلة من عمليات الغاء المواقف ضمن المباني لاقامة مواقف عامة في مناطق المدينة المختلفة خاصة التجارية منها حيث ان مواقف الشارع لم تعد تكفي لايقاف سيارات التجار وزبائنهم بحيث أصبحت مواقف الشوارع عنصراً معيقاً لعمليات الدفاع المدني عدا انه يثير العديد من الحوادث (المركز التجاري في منطقة الصويفية مثلاً).

يتبع

الكلية الفندقية تتحـول للقطاع الخـــاص

"النداء – خـاص"

صرح السيد عبدالإله الخطيب وزير السياحة "للنداء" بأن الوزارة بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل ادارة الكلية الفندقية والفندق التابع لها من الحكومة الى القطاع الخاص، وأن ذلك سيتم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية الأخرى.

الجوع يخيم على طالبات مؤتة

مؤتة – النداء

تعاني طالبات جامعة مؤتة في السكن الداخلي من الجوع لأن المشرفات في السكن يقمن باغلاق الم[illegible] بعد الساعة العاشرة ليلاً... ويمنعن الطالبات من الدخول الى المطابخ [illegible] – وجبات الطعام أو عمل الشاي والقهوة، مما دفع الطالبات للتفكير في استخدام السكاكين لفتح أبواب المطابخ.

في الساحة الهاشمية

المياه الصحية اجبـارية!!

في المطاعم المنتشرة على طول الساحة الهاشمية وداخلها، والتي من المفروض أن تتعامل مع عامة الناس وبأسعار معقول، يتم تقديم المياه الصحية اجبارياً للزبائن والحصول على سعر مضاعف لها رغماً عن الزبون الذي لا يكون في أغلب الأحيان عطشاناً... فرحمة "بجيوب" الناس!!!

لسوء استعمال المبنى لها

الجمعية الشركسية تنوي رفع دعوى ضد بلدية الرصيفة

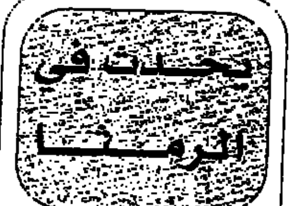
قال مصدر مسؤول في الجمعية الشركسية / فرع الرصيفة ان الجمعية تعتزم رفع دعوى ضد بلدية الرصيفة لإخلاء مبنى استأجرته البلدية منها واستخدمته وزارة الصحة كمركز صحي للمدينة منذ عام ١٩٧٣.

واضاف المصدر ان الجمعية تائهة بين البلدية وبين وزارة الصحة لإخلاء المكان الذي نقل منه المركز الصحي منذ ما قارب ثلاث سنوات وأصبح يشكل مكرهة صحية بسبب استخدامه كمستودع "للسكراب" والمواد المستعملة البالية والعائدة لمديرية صحة الزرقاء.

"سكراب" مديرية صحة الزرقاء

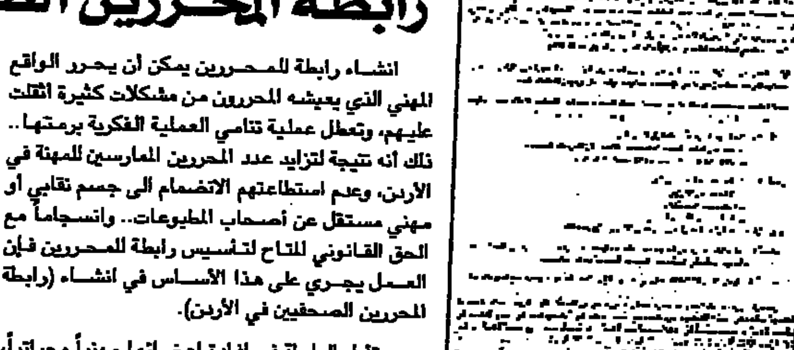
البلدية هي المستأجر / الوثيقة

إلغاء قاعة التداول في السوق المالي



المشروع تحت الدراسة

"الرمثا" تتحول إلى محافظة



واصل النائب فواز الزعبي جهوده الحثيثة لتحويل لواء الرمثا إلى محافظة.

ففي خطوة متوقعة قام بجمع تواقيع "٦٢" نائباً على مذكرة تطالب بتحويل اللواء إلى محافظة، وقام برفع المذكرة إلى رئاسة الحكومة.

ومن ناحيتها ردت الحكومة على مجلس النواب بأن الأمر تحت الدراسة.

المتابعون للقضية استبشروا خيراً ورأوا في هذه التطورات مؤشراً على موافقة الحكومة.

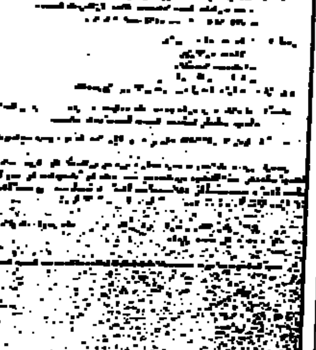
محـاضـرات بالعـافـيـة

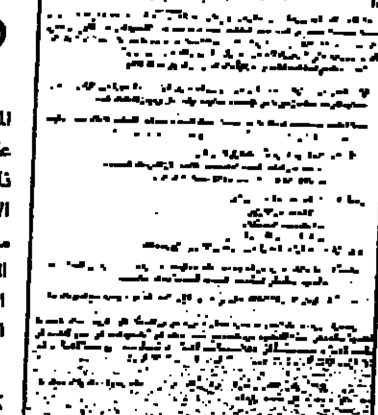
"محاضرات بالعافية" يتلقاها المواطنون الذين يستقلون حافلات عمان الزرقاء الرصيفة، فما أن يصعدوا الى الحافلات حتى يأتي أحد "الشيوخ" ليلقي محاضرة شئت أم أبيت متجاهلاً أن الكلام في ديننا الحنيف يحتاج الى مكان يوقّره ويجلّه لا الى مكان يقاطعه تارة راكب وأخرى نازل.

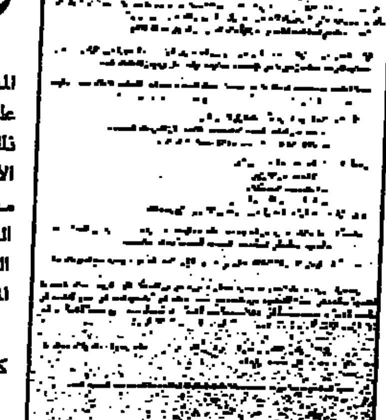
للعلم.. ما يتصدّر موضوع هذه المحاضرات حالياً هو مناهضة السلام!!!

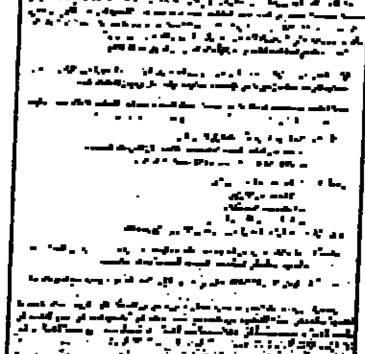
يحدث في الرمثا











– النائب فواز الزعبي شهد حالة وفاة لسيدة في باحة مستشفى الرمثا الحكومي، حيث وصلت السيدة مصابة بجلطة مفاجئة، وانتظرت في سيارة الإسعاف حوالي ساعة ونصف بانتظار السائق لنقلها الى مدينة الحسين الطبية، والتي تبين انه يعمل أيضاً على احدى خطوط السرفيس، السيدة توفيت قبل حضور السائق!!!

بدأوا بالحوارات وجمع التواقيع

رابطة المحررين الصحفيين تصدر بيانها التأسيسي

انشاء رابطة للمحررين يمكن أن يحرر الواقع المهني الذي يعيشه المحررون من مشكلات كثيرة اثقلت عليهم، وتعطل عملية تنامي العملية الفكرية برمتها.. ذلك انه نتيجة لتزايد عدد المحررين الممارسين للمهنة في الأردن، وعدم استطاعتهم الانضمام الى جسم نقابي أو مهني مستقل عن أصحاب المطبوعات.. وانسجاماً مع الحق القانوني المتاح لتأسيس رابطة للمحررين فإن العمل يجري على هذا الأساس في انشاء (رابطة المحررين الصحفيين في الأردن).

وتأمل الرابطة في افادة اعضائها مهنياً وحياتياً، كما تسعى الى تحقيق الأهداف التالية:–

– العمل على استيعاب العدد الأكبر من المحررين الصحفيين الراغبين بالعضوية دون الزامهم بحصر انتسابهم بالرابطة فقط دون غيرها من المؤسسات النقابية والمهنية التي يرغبون الانتساب اليها.

– تشكيل قوة لتحصيل الحقوق المهنية والقانونية والمعيشية لأعضاء الرابطة في حالة حرمانهم من هذه الحقوق.

– تقديم الخدمات المهنية من خلال توفير واستحداث فرص العمل وعقد دورات تدريبية وتنظيم لقاءات مهنية بين الزملاء.

– تقديم خدمات معيشية عن طريق انشاء صندوق للتوفير والاسكان والتأمين الصحي وفق القوانين المتبعة.

من جهة ثانية ولتفعيل دور الرابطة فستعمل على اقامة علاقات مهنية مع النقابات والمنظمات والجمعيات والروابط الصحفية في الوطن العربي والعالم واكتساب حق الانتساب والعضوية في هذه المؤسسات وتفعيل النشاط الصحفي في الأردن والدفع باتجاه مزيد من الحريات للصحفيين والصحف.

وستلتزم الرابطة بقبول عضوية كل محرر صحفي اردني يرغب في الانتساب اليها شريطة استكماله لشروط العضوية في النظام الداخلي التي تقضي بأن يكون الراغب في الانتساب عاملاً في اقسام التحرير في مطبوعة اردنية أو مراسلاً صحفياً في الأردن لمطبوعة غير اردنية، أو مرتبطاً باتفاق مع صحيفة اردنية أو غير اردنية تنشر كتاباته الصحفية بشكل دوري، والا يكون محكوماً بتهمة مخلة بالشرف.

وتؤكد الرابطة التزامها الكامل بحصر العضوية في العاملين في الصحف وعدم السماح بانتساب أصحاب الصحف أو حملة أسهمها الى عضوية الرابطة.

العاملون على انشاء رابطة المحررين يطمحون في تجاربها على غرار التجربة اللبنانية الرائدة في هذا المجال التي استطاعت تحقيق العدالة لمحرريها وحققت أهدافاً إعلامية وخدمية لمنتسبيها، وتجري الاتصالات لعقد ندوات وحوارات تعرّف بضرورات انشاء رابطة المحررين الأردنيين وتنشر أهدافها وتستقطب المؤيدين لها.

على مكتب وزير السياحة

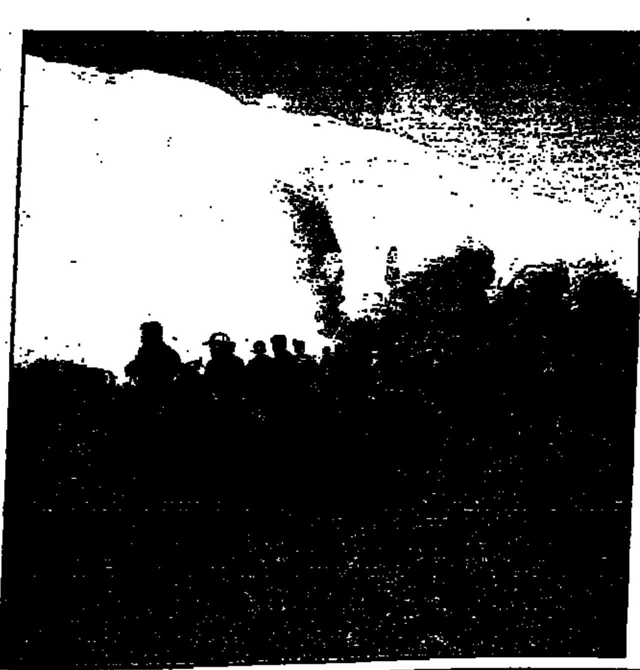
احتجاجاً على قطع أرزاقهم البدو يتظاهرون داخل البتراء

شهدت مدينة البتراء أحداث وتطورات مثيرة داخل المدينة نتيجة لقيام ادارة السياحة في البتراء.. بتخفيض اسعار الركوب للخيل.

وسبق هذا قرار يمنع البدو من ايصال السياح الى داخل المدينة الأمر الذي يؤدي الى قطع أرزاق نحو ٤٥٠ عائلة من البدو تعتمد اعتماداً كلياً على هذه المهنة.. لمواجهة البطالة والفقر مما دفع أبناء البدو الى القيام بتظاهرة على خيولهم أمام مركز زوار مدينة البتراء ومن ثم دخول مدينة البتراء عنوة واستدعاء الأمن الداخلي لوادي موسى للحفاظ على الأمن نتيجة للاعداد الكبيرة التي دخلت المدينة وسط حالة من الذهول أصابت السياح.

وعلل أحد البدو.. وهو مدرس ويدعى (حمد المعاني) ذلك بقوله: البدو يعتمدون في قوتهم على الخيل وقدر عدد المتضررين من هذا القرار بنحو ٢٥٠٠ شخص.. وادعى بأن السياحة باعتهم من أجل أحد المستثمرين الذي يريد إنشاء خط باصات للمدينة مباشرة.

وقال ان على وزارة السياحة ان تعطي حق ملكية الخط لأصحاب الخيول الذين فقدوا مصدر رزقهم جراء منعهم من تحميل السياح الى داخل البتراء.. واختتم حديثه بشعار (أين قانون محاربة البطالة والفقر من هذا القرار المجحف) وأين فرص العمل التي سيوفرها السلام لأبناء هذا البلد؟!!







كتب وصور: بشير الحجه

النداء
اسبوعية – سياسية – عربية

رئيس التحرير المسؤول
بهجت دليوان الجالي
مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض
تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة
العلاقات العامة
فاتن عكروش

العنوان:
أم أذينة – شارع الفرات
ص.ب: ٢٠٤٠ عمّان
١١١٨١ الأردن
هاتف: ٨١٥٦٨٢
فاكس: ٨٦٢٣٣١

قضايا الطرق والمواصلات في الزرقاء

مجمع وسائط النقل الجديد .. المشاكل والحلول

مجمع الزرقاء الجديد بلا شواخص

... سير قدماً في حل المشاكل التي تواجهنا

كتب نشأت الحلبي

الزرقاء تلك المدينة التي تعد ثاني أكبر مدن المملكة من حيث عدد السكان شهدت في الأشهر الأخيرة انجاز عدد من المشروعات الخدمية المهمة التي تستهدف الحفاظ على راحة وسلامة المواطنين فقد تم انشاء مجمع جديد لوسائط النقل من والى داخل المحافظة وخارجها وانجاز نفق للمشاه نفذته أمانة عمان الكبرى وتشغيل عدد من الاشارات الضوئية المرورية... كل هذه المشروعات وسواها أسهمت في تشكيل وجه الزرقاء الحضاري.



مشاكل

ولكن لا يزال أهالي الزرقاء يعانون من بعض المشاكل التي منها ما هو موجود قبل تنفيذ هذه المشروعات ومنها ما ظهر بعد تنفيذها.

السادة خالد محمد وشاهر فوزي ومحمد أبو سالم وأحمد عطا الله خليل يعملون سائقين على خط عمان الزرقاء الرصيفة يقولون بأنه مع بداية كل فصل شتاء تظهر في الشوارع الرئيسية خاصة على طول خط الزرقاء حفر كبيرة تسبب أضراراً فادحة في السيارات سواء العمومية منها أو الخاصة نتيجة الوقوع فيها فجأة وان احتمالية وقوع حوادث السير كبيرة بسبب الارباك الذي تسببه هذه الحفر للسائقين، عدا عن أنها عندما تمتلىء بمياه الأمطار فانها تلحق اضراراً مضاعفة بالسيارات وحافلات النقل.

مجمع الزرقاء

وفيما يتعلق بمجمع الزرقاء الجديد فقد قالوا ان المجمع بعيد عن الناس وان المواصلات اليه صعبة جداً مما يضطر المواطنين للسير مشياً على الأقدام مسافة طويلة من السوق الداخلي للمدينة الى المجمع خاصة وان ادارة السير منعت السائقين من العودة الى المرور من أمام السوق الذي يعتبر اكبر محطة نشاط في المدينة.

مظلات وارصفة

واضافوا بأن المجمع يحتاج، الى جانب تأمين المواصلات من والى داخل المدينة، الى المظلات والأرصفة التي تسهل عملية التنظيم فيه سواء للمواطنين أو للحافلات.

أما السيد أبو بلال الذي يعمل سمساراً على خط عمان الزرقاء الرصيفة منذ سنوات عديدة فقد قال بأن السواقين يتذمرون من عدم السماح لهم بالرجوع من المجمع للمرور من أمام السوق منذ انشاء المجمع الجديد وانه من أجل التسهيل على المواطنين لا بد من تحقيق هذا الهدف والسماح لهم بالمرور من أمام السوق.

ومن خلال لقائنا مع عدد من المواطنين اكتشفنا ان وجهات نظرهم متقاربة مع وجهات نظر السائقين، فالسيد خالد خطاب، يسكن في عمان ويعمل في الزرقاء، قال بأن المجمع الجديد بعيد عن مركز النشاط الحيوي في وسط المدينة، وان هناك ازمة على الباصات التي يرفض سائقوها في كثير من الأحيان أن ينقلوا الركاب من والى المجمع مما يضطرنا الى السير على الأقدام.

محافظ الزرقاء

ونحن بدورنا حملنا كل تلك الملاحظات وتوجهنا بها الى السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء رئيس لجنة بلديتها الذي ما أن سمع منا عرض حال طريق الزرقاء المؤدي الى عمان والرصيفة حتى بادر على الفور بالاتصال بمدير اشغال محافظة الزرقاء وطلب منه المباشرة فوراً لتحريك فريق عمل من المديرية للعمل على اصلاح الطريق وطمر الحفر.

وحول طلب السائقين بالسماح لهم بالعودة بالمرور من أمام السوق أو العودة الى المجمع القديم فقد أوضح السيد الطراونة ان القرار اتخذ بإنشاء المجمع الجديد بشكل يسمح باستيعاب اكبر عدد ممكن من السيارات والحافلات التي تتنقل من والى الزرقاء، بالإضافة الى أن السماح للسيارات بالعودة الى المرور من أمام السوق يشكل ارباكاً للعملية المرورية، وانه لا يعطي مظهراً حضارياً للمدينة.

وفيما يتعلق برفض بعض سائقي الحافلات نقل المواطنين من داخل المدينة الى المجمع او العكس فقد وعد السيد المحافظ بأن تتم مراقبة هؤلاء السائقين طالباً من المواطنين الذين يتعرضون لذلك بأن يتقدموا على الفور بشكاوى الى المحافظة ليتم عمل اللازم ووضع حد لأي مخالفة ترتكب بحق المواطن، مشيراً الى أن هناك باصات تقل المواطنين الى المجمع وبالعكس مقابل (٢٠) فلساً فقط.

وحول تجهيز المجمع بالمظلات والأرصفة أكد ان المحافظة وبلدية الزرقاء تعملان اولاً بأول على انشاء المظلات والأرصفة مع الأخذ بعين الاعتبار أن المجمع ما زال حديثاً وما زالت عملية تجهيزه قائمة.

العربي

أما آن لهذا الحصار الجائر على العراق أن يتوقف

لقد نفذ العراق جميع قرارات مجلس الأمن الجائرة التي صدرت ضده عامي ١٩٩٠ – ١٩٩١م. والتزم بكل ما فرضه الاستعمار الغربي ممثلاً بقرارات الأمم المتحدة. وما بقي مبرر لاستمرار الحصار وتجويع شعب بكامله. واذا كان العراق قد تجاوز الخط المسموح به في بناء قدراته وقوته. فقد دمر العدوان الثلاثيني الامريكي عام ١٩٩١ كل هذه القوة والقدرات. واذا كانت خطة تدمير العراق مؤامرة مبيته من أجل الوصول للحلول المناسبة في المنطقة فان هذا الامر قد تم.

اذن ماذا تريد أمريكا من استمرار الحصار وتجويع الشعب العراقي بسابقة لم يشهد مثلها التاريخ. ان عواقب الحصار المأساوية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم بما يشكل وصمة عار على جبين الانسانية.

لقد صادرت أمريكا حق الانسان العربي في العيش بحريته وكرامته فوق أرضه وامعنت في إذلاله في الوقت الذي أعطت لنفسها حق اصدار صكوك حقوق الانسان، فأي شريعة غاب هنه.

ان استمرار العرب في هذا الركوع المخزي للأجنبي قد شجع أمريكا ومعها الغرب على الاستمرار في حقدهم وكراهيتهم للعرب وفتح شهيتهم على الامعان في اذلالهم.

وان الاستمرار في هذا الحصار هو رسالة امريكية موجهة لكل العرب من اجل زرع الخوف والرعب في القلوب، حتى تظل هذه الامة فاقدة الكرامة والعزة ومستباحة الخيرات التي استولى عليها الغرب بطرق ملتوية ومختلفة.

ان المؤلم أن يكون هذا الحصار عربياً. وفيه مخالفة صريحة لديننا الاسلامي الذي لا يسمح لنا بتجويع المسلم ومحاصرته بالأذى لقوله صلى الله عليه وسلم (لا ضرر ولا ضرار). وقال صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). ونتذكر قوله تعالى: (ومن يتولهم منكم فإنه منهم). ثم انه لا يوجد نص في ميثاق الأمم المتحدة يجبر الدول أن تلتزم بقرارات مجلس الأمن. اذا كانت هذه القرارات تتناقض مع قوانينها ودساتيرها. فكيف اذا كانت هذه القرارات جائرة وعنصرية؟! والتزام الدول يكون بميثاق الامم المتحدة، وليس بمزاجية مجلس الأمن. ثم لماذا لا تلتزم اسرائيل بقرارات مجلس الامن ويلتزم بها العرب ضد بعضهم وقد تدور الدائرة على أية دولة عربية اخرى.

لقد تداعت علينا الأمم ونزع الله المهابة من قلوب عدونا بعد أن احببنا الدنيا وكرهنا الموت. عزت علينا الدنيا فتثاقلنا إلى الأرض عند اللقاء، فسلط الله علينا من لا يعرفه وأذلنا بسوء أعمالنا لقد بلغ السيل الزبى، ولم يبق فينا من لم يصبه حرام

ان أرواح شهداء العراق في دمشق والجولان. في المفرق والأغوار، في فلسطين وفي سيناء، تستحق أن يرفع العرب أذى الحصار عن شعب العراق الأشم.

محمود الشيبي

[illegible] الوطن

التسيب وفقدان الانضباط الجهازي

الحديث عن الخدمة العامة، لا بد أن يقود بدوره الى حديث كثير ترديده لجهرتنا حول الانضباط الجهازي.

ان الحديث المكرور عن التسيب والفوضى وعدم الانضباط في اجهزتنا التنفيذية يكثر ترداده دون أن يقف المتحدثون متسائلين عن ما الذي نعنيه بالتسيب؟

وما الذي نعنيه بعدم الانضباط في الجهاز التنفيذي ان الالتزام بأخلاقيات العمل وضوابطه يفترض أن يكون هنالك استقرار في السياسات القرارات والتوجيهات ويفترض أن تكون هناك جدية تؤخذ بها هذه السياسات وتلك التوجيهات في كل مستويات العمل وبين الكبار قبل الصغار.

بيد أن اتساع الفجوة الفاغرة بين ما يقرر وما يمارس تتبعها بالضرورة اللامبالاة ويتبعها انعدام الاكتراث على المستويات الدنيا.

ولا نريد بهذا الحديث تبرير التواكل والتقاعس والفساد ولكن الذي نريد أن نقوله هو أن معالجة مثل هذه الظواهر تتطلب منا ادراكاً واعياً للواقع الاجتماعي الذي تنمو فيه.

وتماذج هذا التناقض بين الذي يقرر والذي يمارس كثر، وكلها مدعاة للانحدار كثيرين الى الانحراف الإداري ومنشأ هذا الانحراف في واقع الأمر الإحباط من الاحتجاج على الكثير من التوجيهات التي تصدر اليهم اما لتناقضها مع بعضها البعض أو لمكابرتها الواقع قائم وليس من الضروري أن يعبر العاملون عن احتجاجهم بالتواضع أو التحدي، فالاحتجاج قد ينعكس في عدم اكتراث العاملين للكثير من القرارات لأنهم في انتظار نقيضها غداً وعدم التزامهم ببعض التوجيهات لأنهم في انتظار توجيه بتجاوزها بعد غد.

وبجانب هؤلاء المحتجين من العاملين آخرون ينتظرون التوجيه النقيض لقانون قائم لاستخدامه سابقة أو دليلاً يبررون بها تجاوزهم هم الآخرون.

ان مشكلة القياديين في الخدمة العامة ليست بحال هي العجز عن ممارسة المسؤولية أو فقدان الشجاعة في ابداء الرأي فمشكلة اغلبهم هي التخبط في القرارات الذي يتبعه شعور بالإحباط يقود بدوره الى السلبية واللامبالاة وما اكثر الحديث الذي يردد حول البيروقراطية والتقاعس دون ادراك، لأن البيروقراطية في حد ذاتها ليست مسبة أو مذمة. فالبيروقراطية لا تعني شيئاً غير الإدارة الديوانية التي اقتضتها طبيعة تطور الدولة الحديثة وتشعب مسؤولياتها ولا سبيل لحكم أية دولة عصرية دون هذا النهج الديواني بما كل ما يقتضيه من تسلسل قيادي وتمطية ادائية والتزام بالقواعد والقوانين واستخدام بشري للسلطة التقديرية في شرح وتطبيق هذه القواعد والقوانين.

ونجاح البيروقراطية وفشلها رهين بقدراتها في الالتزام الواعي بهذا الأسلوب في الأداء دون أن تتحول سلطة الديوانية الى تسلط ودون أن يصبح احترام القانون تقديس نصوص ودون أن يكون استخدام السلطة التقديرية ذريعة ممالاة لهوى أو غرض، فالذي يجب أن يعاب ليس هو البيروقراطية وانما هو انحراف البيروقراطية تماماً كما تعيب انحراف المؤسسات الدستورية والمنظمات الجماهيرية والقيادات السياسية دون أن تحملنا ادانة ممارسات الأفراد الى ادانة فكرة المؤسسات والمنظمات نفسها.

ان الإدراك السليم لكل هذه الحقائق هو الذي يعيننا على فهم ظواهر التسيب واللامبالاة والفساد. فعدم الاستقرار القيادي في المؤسسات حقيقة وعدم وضوح السياسات التفصيلية التي يفترض ان يلتزم الموظف بتطبيقها حقيقة وعدم احترام الدولة على مستوياتها القيادية العليا بكل الضوابط التي تصدرها حقيقة وحرية الموظف في ممارسة سلطته التقديرية دون تدخل حقيقة تماماً مثل محاسبته الصارمة لا على سوء التقدير وانما على الخطأ المتعمد بدافع الهوى والغرض ولا شك في أن ادراكنا لهذه الحقائق وانعكاساتها سيجعلنا اكثر قرباً من فهم جوهر المشكلة الراهنة للخدمة المدنية.

ابن الوطن

النداء تسلط الضوء على الجات

الدجاني: لا بد من حماية الصناعة الوطنية لتنافس السلع المستوردة

مرقة: الجات سيطرة الدول الصناعة على الدول النامية

الطراونة: شر لا بد منه وعلينا تخفيف أضراره

-الجات... منظمة دولية انشئت عام ١٩٤٧ وتهدف الى تسويق المنتجات بين البلدان على أساس التفضيلات الرسوم الجمركية. محللون اقتصاديون اردنيون التقتهم "النداء" اختلفوا في آرائهم حول الموضوع.. البعض اكد انه لا بد من دخول الأردن منظمة الجات حفاظاً على مصالحه لانها شر لا بد منه. والبعض الآخر يحذر من مخاطر الجات ويرى انها ترمي الى سيطرة الدول الصناعية على اسواق الدول النامية وموادها الخام.

علي الدجاني
يجب الدخول فيها

السيد علي الدجاني مستشار غرفة صناعة عمان قال ان منظمة "الجات" موجودة منذ عام (١٩٤٧) وهي منظمة دولية تهدف الى تسويق المنتجات بين البلدان على اساس التفضيلات الرسوم الجمركية غير انها كانت معطلة نتيجة ايام الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، وقد عادت لممارسة نشاطها بعد انتهاء تلك الحرب.

واضاف انه في تلك الفترة ظهرت منظمتان دوليتان مشهورتان هما صندوق النقد الدولي الذي يعتبر وكأنه مدقق حسابات الدول المنتسبة اليه، والبنك الدولي الذي يعمل لمساعدة الدول لتمويل مشروعاتها التنموية للبنية الاقتصادية.

وقال الدجاني ان منظمة الجات منظمة عالمية تهتم بتحرير التجارة العالمية وتوفير حرية انسياب السلع ما بين دول العالم، وشكلت هذه المنظمات العالمية فيما بينها مثلثاً متساوي الاضلاع يحيط بالقضايا المالية والتجارية والتنموية العالمية بأكملها.

وقال السيد الدجاني انه وتبعاً لهذا كله فإنه ليس أمام الدول النامية الا ان تدخل ذلك المثلث وتتفاعل مع أعضائه أو ان يكون دورها هامشياً خارج ذلك المثلث الذي يتكون من تلك المنظمات الاقتصادية العالمية التي تؤثر بشكل كبير ومباشر على القضايا الاقتصادية لكل شعوب العالم خاصة ما يتعلق بالامور التنموية.

وفيما يتعلق بدخول الأردن في "الجات" بيّن السيد الدجاني ان القطاع الصناعي الأردني الخاص أيد أن تعمل الحكومة الأردنية على دراسة امكانية الدخول في "الجات" موضحاً ان الأردن تقدم بطلب رسمي للدخول فيها.

وبما ان "الجات" تُعنى بتخفيض التعرفة الجمركية على الواردات الأجنبية اوضح انه لا بد من حماية الصناعة الوطنية بما يكفل استمراريتها ومنافستها للسلع المستوردة مشيراً الى ان القطاع الصناعي الخاص يؤكد على ايجابية وجود جدار جمركي يتراوح بين (٣٠-٥٠٪) كرسوم جمركية على تلك الواردات، بالاضافة الى انه لا بد من العمل المهني والجاد لتحسين الانتاج المحلي وتخفيض تكلفته عن طريق التطور العلمي المدروس بعمق وقدرات نفسية وعقلية كبيرة مما سيعطي نتائج ايجابية ايضاً في حماية رأس المال والعامل الأردنيين.

واكد ان القطاع الصناعي الأردني اثبت انه الأرسخ في الاقتصاد الوطني وان تأييد الصناعيين دخول الأردن في تلك المنظمة انما يأتي من خلال الايمان بأن التعامل مع الواقع يأتي من أجل حماية النفس، وان التفكير يتجه الآن لجعل الناس يتعاملون مع الصناعة الوطنية لا ان تكون مجرد معروضات فقط.

وقال انه لا بد من حماية الكتلة الصناعية العربية بالاتصال والتنسيق للمستثمرين بما يحقق امتيازات جماعية للصناعة العربية افضل من تلك التي تعطى للأفراد، ويعطي العرب أيضاً قوة تفاوضية اقتصادية أكبر في الأسواق العالمية.

د. جميل مرقة
سيطرة على رأس المال

الدكتور جميل مرقة رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة الصناعات الصوفية الأردنية قال ان مفهومه لمنظمة الجات انها عبارة عن سيطرة لرأس المال القوي على الصناعات في العالم، وانها تعمل على تخفيض الرسوم الجمركية على الصناعات المستوردة وبالتالي السيطرة على أسواق الدول النامية وعلى المواد الخام فيها، وان من العبث تبعاً لذلك ان يكون بلد صناعي صغير في وضع تنافسي مع بلد صناعي كبير.

واضاف ان الأردن كبلد صناعي صغير لا يستطيع في الوقت الحالي ان ينافس البلدان الصناعية الكبيرة خاصة وانه يعتمد الى حد كبير على تلك الدول في استيراد مستلزمات الانتاج لصناعته من ماكنات وقطع غيار، وغيرها.

وأكد الدكتور مرقة انه لا بد من حماية صناعتنا الوطنية من كل ما قد يطرا على الصناعة عالميا من تطورات قد تؤثر عليها، وان ذلك لا يتأتى الا من خلال العمل على ايجاد صناعة متكاملة، حيث انه لا بد من وجود المواد الخام اولا وصناعة المكنكة الثقيلة ثانياً موضحاً ان ذلك لا يتم الا من خلال تعاون صناعي عربي مشترك بالاضافة الى وجوب اعتماد الدراسات والأبحاث العلمية من أجل ضمان التطور الذاتي والسير بموازاة التطور الصناعي العالمي.

وأشار الى أنه يؤيد تخفيض الجمارك، لكن بشكل تدريجي ومدروس بحيث تبدأ التجربة بالصناعات العربية أولا وتبعا لنتائج ذلك يتم اتخاذ القرار فيما يتعلق بالصناعات العالمية ثانياً، مؤكداً ان التسرع في اتخاذ القرار يضر بمصلحة الوطن.

د. محمد الطراونة
... شر لا بد منه

الدكتور محمد الطراونة استاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية قال إن الجات مصطلح يعبر عن الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة التي أوصى بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة عام ١٩٤٦ وانها عبارة عن مجموعة من المبادىء التي تهدف الى تحديد أسس تنظيم وتحرير التجارة الدولية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية الدولية، وايجاد فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة وزيادة التبادل السلعي وزيادة الاستهلاك مشيراً الى انه قد تم ادخال بعض التعديلات على بنود هذه الاتفاقية كما حدث في جولة اوروغواي ما بين عامي (١٩٨٦-١٩٩٣) التي تضمنت عدة مبادىء تتفق وتوجهات النظام العالمي الجديد.

وأضاف ان المتتبع لهذه التواريخ يجد انها ارتبطت بمتطلبات الصراع العالمي الذي كان يدور في معظمه حول البحث عن أساليب تكريس السيطرة واقتسام مناطق النفوذ خاصة في ظل الحرب الباردة التي كانت سائدة بين قطبي العالم وارتفاع معدلات البطالة والفقر والتضخم والأمراض الاجتماعية وانحسار الموارد والأسواق، وانه في خضم كل هذا ظهرت بعض التكتلات الاقتصادية كالسوق الأوروبية المشتركة ومجموعة دول جنوب شرق اسيا اللتين نجحتا الى حد كبير في تحقيق اهدافهما كما ظهرت السوق العربية المشتركة التي ولدت ميتة لافتقارها الى مقومات الحياة منذ بدايتها، وبرزت بعض المنظمات التخصصية مثل اوبك وأوابك وغيرهما.

وأشار الدكتور الطراونة الى أن الدول المستفيدة، وتلك التي تسعى الى الاستفادة، من طبيعة المرحلة الحالية أخذت تبحث عن أساليب جديدة للسيطرة على مقدرات الدول الأضعف لتبقى مصدراً لمواردها وطاقاتها وسوقاً لمنتجاتها، واصفاً تلك الأساليب بأنها عباءة عالمية لتكتسي بها تلك الدول القوية لتبقى الدول الضعيفة عارية، ومتسائلاً انه اذا لم يكن الهدف كذلك فاين تحقيق أهداف اتفاقية الجات الأصلية، وأين عدالة ميثاق الأمم المتحدة وكافة مؤسساتها، وأين دور صناديق وبنوك التنمية

وأضاف انه بالرغم من جمال أهداف اتفاقية الجات أو ما قد يسمى مستقبلاً (بمنظمة التجارة العالمية) فان ابسط ما يمكن أن يقال عنها انها لن تؤدي الا الى تهديد صناعات الدول النامية والتحكم بأسعار مواردها واضعاف القدرة التفاوضية للدول النامية في مجالات التجارة الدولية والحد من قدرتها على تغطية نفقاتها وزيادة اعتمادها على الاقتراض والتدخل في شؤونها بالاضافة الى اضعاف قدرة تلك الدول على تأمين حاجاتها الأساسية في الملبس والغذاء والدواء.

وفيما يتعلق بتصوره لموقف الأردن من تلك الاتفاقية قال الدكتور الطراونة ان الأردن، وبما انه جزء من هذا العالم ونظراً لطبيعة اقتصاده المحدود وضعف التنسيق العربي والتغيرات التي ستنتج عن الحل السلمي وظهور مفهوم السوق الشرق أوسطية، فان عليه ان يتعامل مع المرحلة وما يليها فهو لا يملك قوة المقاومة الا انه يملك قوة التغيير والتكيف الداخلي من خلال توسيع قاعدة الانتاج الوطني كأن يعمل على تخفيض الاستيراد وربما زيادة الصادرات وتخفيض مستويات البطالة وتشجيع الاستثمار.

وأكد ان ذلك لا يتأتى الا عن طريق قوانين محلية مدروسة وحتى لو تم ذلك فان النتائج تحتاج الى وقت لا بد وأن يدركه المواطن وان تستغله الجهات المسؤولة بالتخطيط السليم والصدق مع الذات ومع المواطنين وعدم الترويج للجات وغيرها على أنها طريق الخلاص، بل لا بد من القول بأنها شر لا بد منه لا نستطيع دفعه وعلينا تخفيف أضراره.

المحرر

من خلال ما سبق يتضح لنا أن "الجات" هذه المنظمة الاقتصادية التي وقعتها ٢٣ دولة في ٣٠ تشرين أول عام ١٩٤٧ وبدأ سريانها في أول كانون ثاني عام ١٩٤٨، تقوم على أسس اقتصادية معينة لا بد من دراستها وفهمها بشكل سليم لكي نستطيع قدر الإمكان أن نكون مستفيدين منها وأن نسخرها لخدمة اقتصادنا الوطني بما يكفل لنا البقاء والمنافسة

كما ان علينا أن نعمل بروح الفريق ونخرج من إطار الفردية والمصالح الخاصة الى روح الجماعة والمصلحة العامة ونبقي وطننا قوياً قادراً على مواجهة التحديات

انتخابات نقابة الأطباء:

انسحاب الكايد أعطى فرصة ذهبية لـ الاخوان...

يسود اعتقاد لدى الأوساط النقابية في نقابة الأطباء بأن انسحاب المرشح لمنصب النقيب الدكتور سهيل الكايد قد ضاعف فرصة فوز مرشح جبهة العمل الاسلامي الدكتور باسم الدجاني، وكان الدكتور الكايد قد أعلن انسحابه بعد ان جرى التصويت داخل عشرة أحزاب في نقابة الأطباء بين الدكتور سهيل الكايد والدكتور محمد العوران حيث فاز د. العوران

جبهة العمل الاسلامي اعلنت قائمتها برئاسة الدجاني وتضم ثمانية مرشحين منهم مرشح واحد حزبي من خارج الجبهة هو الدكتور طارق الكيلاني من حزب جبهة العمل القومي فيما أعلن الحزب الشيوعي عن قائمة من اربعة مرشحين بدون نقيب إلا انه سيؤيد ترشيح د. محمد العوران

اما حزب البعث فله مرشح واحد هو د. ابراهيم العبداللات فيما تشهد حركة فتح الانتخابات مثلاثة مرشحين وعدد من المستقلين

رابطة الفنانين تفصل "الطل"

والطل ترد: أنا فنانة فوق الشبهات.. وقرار رابطة الفنانين حاقد

شفيقة الطل

[illegible]

- ما هي الدوافع التي كانت وراء القرار في رأيك؟

- جاء القرار من شخص حاقد في الهيئة الإدارية اراد دوراً لزوجته في المسلسل ولم يتمكن من تحقيق ذلك فما هو ذنبي أنا؟

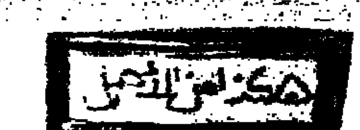
- وما هو تعليقك على سرعة اتخاذ القرار "الفصل" دون التنبيه أو اتخاذ درجات العقوبة الأولى؟

- لو ان القرار صحيح لاتصلوا بي، لناقشتني رابطة الفنانين في أمور تتعلق بالدور التمثيلي أو المسلسل ككل. أما أن يصدروا قرار الفصل في غياب كامل من قبلي ودون سماع وجهة نظري فهذا يعتبر اغتيالاً للرأي. والأمر متناقض مع فرقة للبراح. وسؤالي للرابطة هي مع من وضد من؟

النداء: رغم ان القرار سريع ومفاجئ، فان مشاركة الفنانة شفيقة الطل في مسلسل جماهيري نلمح كليالي الحلمية يعد انتشاراً للفنان الأردني ورفعة مستوى للفن الأردني على الرغم من قصر الدور وغيره من الآراء النقدية. والفن موقف والفنانة تؤدي دوراً انسانياً اخلاقياً.

في العدد القادم رابطة الفنانين ترد على الفنانة شفيقة

ليالي الحلمية موضوعاً عاماً وليس منوطاً برابطة الفنانين.



النداء

هكذا من الأصل

العدد الأول

الأربعاء ٢٢ آذار ١٩٩٥

وقف!

مجرد رأي

عبدالله ابراهيم الرواشدة

تحية للوطن من أعماق ابناء الوطن عبر صفحات جريدة حزب الوطن في ميلادها الاول وظهورها الى حيز الوجود حيث ستتناول اقلام المفكرين شتى الموضوعات لينهل منها القارىء ما ينهل ويترك له الراي في النقد البناء، وعلينا أن نضع في الحسبان ان الجريدة لن تبدأ وتنتهي ضمن حدود الوطن الصغير ولا الوطن العربي الكبير بل ستكون في متناول أيدي الجميع من الباحثين والمفكرين وستصل أفكارها الى شتى انحاء العالم الذي نحيا فيه.

وبما أن الأمانة العامة للحزب رأت ان الواقعية والوسطية هي مقياس الأمور كما ظهر ذلك جلياً في دراسة معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية ووضع النقاط على الحروف وصدق من قال في التأني السلامة، من هذا المنطلق أتوجه الى ادارة التحرير بأن الرؤيا الثاقبة تتطلب منا ليس في هذه المرحلة فقط بل دوماً أن نكون يقظين موقظين وأن يكون الامتداد في طرح فكرة ما الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل ونقيس الأمور بصغائرها قبل ان تلهبنا ألسنة النار ويسلط علينا الضوء عندما نقع في جب يوسف عملية السلام ننتظر من يصحح لنا الأفكار او ينقذنا من الجبن عندما نقف في صراع مع وجودنا يشدنا الضياع الى الوراء ونلقي التقدم بالتخلف والشرف بالخيانة والشجاعة بالنكوص والايمان بالكفر فننسلخ عن حضارتنا ويخلو الجو لعناكب السوء تدير مقوماتنا الروحية والفكرية في هذا البلد الذي حباه الله بالموقع المتوسط بين العالم والمناخ الطيب والقيادة الحكيمة، فعلينا السير بخطى ثابتة لا يثنيها عن عزمها قول قائل أو حقد حاقد أو ابتسامة مغرض، فالحكمة والمشورة والوسطية هي أساس البقاء الصادق والطاعة لأولي الأمر في القيادة الحزبية واحترام نظامه، وعلى المتنفذين احترام قانون الحزب قبل المطالبة بتنفيذه من الغير خاصة وان هذا الوطن الذي نعيش ضمن حدوده مستهدف من الصديق قبل العدو وان واحة الأمن والاستقرار هي ثوابت وجود الوطن وبالتالي وجودنا.

فالاعتدال في الأحاديث والكتابة في كل شيء هو محور النجاة فنحن جميعاً من ابناء مدارس وجامعات وأفكار وأبناء هذا الوطن، فكيف لو أنا قذفنا حجراً تتكسر فيه زجاج نوافذنا خاصة وان قيادة الوطن العليا ممثلة بصاحب الجلالة دؤوبة دوماً على التطور في شتى ميادين الحياة ومنها هذا النهج الديمقراطي الذي نسير عليه.

فالعلم في يد الكاتب امانة وضعها خالق الكون حيث قدرته وبه أقسم فلنقسم نحن أن نكتب بالواقعية وبوضوح نصب الأعين ان الد الأعداء لنا هو الدعاية التي تحرق الأخضر واليابس، فهجمات الايدلوجيات العالمية ربما تمرغ كرامتنا في التراب وتجتث جذورنا من الأرض ونفقد حيويتنا في هدير التيار عندما نقول حسبنا بجهلنا وفقر عقولنا وضحالة نفوسنا، اننا هتكنا أستار الغيب وبلغنا أبراج السماء، فإذا ما ظهرت الحقيقة وتحطمت أقنية التزيف تعود بنا الذاكرة التي طرنا بها مع أوهامنا قد تكسرت أجنحتها فنعض على النواجذ ونضرب الأكف ببعضها، فلقد تكشف الأمور من حولنا ورأى كل منا تدهور المعسكرات الكبرى والاقتتال بين فئاتهم المختلفة والدمار الشامل (ومثل ذلك الشيوعية وأحزاب أخرى) منها من رأى النور ومنها لم ير وعلينا الإدراك بأن العقل البشري مهما بلغ من السمو والتفكير عاجز عن الإحاطة بالكون ولكنه يعلم بوجوده علماً مبهماً وهذا يدل على أن قمة العقل العلمي في العالم يؤمن بأن نطاق العقل محدود ان لم تكن هناك مرتكزات وثوابت تضبط العقل عندما تطرح امامه افكاراً مختلفة، ويكثر حديث الوتشابه فأي طريق نسير بها أو عليها لا بد من وجود منعطفات فيها والتعامل معها يعني كبح جماح ضوابط العقل لتتمكن من الوصول الى الهدف المنشود.

فعلى بركة الله المسيرة، ضارعين الله أن تكون مسيرة خير تنبذ من خلالها التواكل.

والتوكل على الله والابتعاد عن النفاق والمنافقين وأرائهم والسير على المنهج المرسوم بصدق وأمانة واحترام الراي الآخر والتراحم بين الأفراد هو الطريق السليم والرأي السديد للوصول الى ما نصبو اليه بإذن الله، فالوسطية تعني الايمان المطلق بالعقيدة اولاً والمبادىء ثانياً كي لا تفقد الالفاظ معانيها ويصبح جهدنا لا سمح الله ضائع وسعينا خائب، فنحن نعيش بين جماعات دحرتهم الكراهية ومزقتهم الشعارات فأصيبوا بالفزع والهروب، فلم يجدوا الحرية المنشودة ولا كرامة المواطن بحقوقه وجماعات عاشت البذخ والترف قرأت الحرية من خلال سعادتها وأخرون ينادون بهمم مقهورة وعزائم مبتورة عن الفساد والمفسدين، والكفر والالحاد تارة وتارة عن الزندقة والإيمان، تتظاهر بالإخلاص ولا إخلاص ويمعسول القول ولا حقيقة، فأي صحافة تستطيع ارضاء الجميع ان لم تأخذ دور الوسطية والاعتدال واظهار الالوان على طبيعتها، فالأحمر القاني يختلف عن الأحمر الغامق، وهكذا دواليك...

ربما اكون قد سمحت لعنان العقل بالابتعاد تارة وعدم ضبط الأفكار تارة أخرى، لكن المغزى واضح فالعقول دوماً يدور فيها صراع مخيف تسقط له الضحايا ويقع معه الجهد وتنزف فيه الدماء، فالكاتب هو الذي يحاول دوماً اخراج القارىء والنفاذ اليه من خلال الكارثة لانقاذ المجتمع من التعفن والاهتراء وبالتالي وصول افكار الكاتب الى عقول الأخرين وقد قال جلت قدرته في كتابه الكريم بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) صدق الله العظيم.

ويقول صلى الله عليه وسلم (ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا، لكن خيركم من أخذ من هذه وهذه). ويقول علي بن أبي طالب (خير هذه الأمة النمط الأوسط يرجع اليهم الغالي ويلحق بهم التالي).

والله الموفق متمنياً التقدم والازدهار دوماً لكل العاملين بالحزب.

المبادئ الأساسية لحزب الوطن

◆ المعرفة حق للإنسان، وتمايز الفكر وحرية الدين لغة التفاهم

◆ لقضية فلسطين الأولوية في أعمال وتوجهات العرب والمسلمين

◆ الولايات العربية المتحدة الطريق الواقعي [illegible] للأمة العربية

◆ على الدولة رعاية التعليم والرعاية الصحية حق لكل مواطن

المبادىء الأساسية

المادة الأولى:

نحن ورثة الحضارة العربية الإسلامية، ثقافتنا وتقاليدنا، تاريخنا وحضارتنا ومحور تفكيرنا صاغته الثقافة الإسلامية، سواء أكنا مسلمين أو مسيحيين لا فرق بيننا: فالإسلام دين وحضارة للمسلمين وهو للمسيحيين حضارة العدالة الإجتماعية والقيم الأخلاقية العالية، وحضارة العلم والعقلانية وبهذه الحضارة العربية الإسلامية تلاقي باقي الحضارات العالمية ونبني مستقبلنا.

وأسس حضارتنا ما يلي:

١- ينبع تصورنا الكوني من الايمان بالله، والطمأنينة لملكوت السموات وملكوت الأرض، للحياة الدنيا والحياة الآخرة وأن الإنسان ملاق ربه، فيثاب على العمل الصالح ويُعاقب إن كان قد اساء ولو نجا من قوانين الدنيا ومن هنا كانت قيمنا الأخلاقية العالية وجهاديتنا لصلحة البشرية جمعاء: نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر.

٢- البحث عن الحقيقة وطلب المعرفة والعلم والعقلانية حق لكل فرد منا وواجب علينا طلبه أيّما كان مصدره، وقد كان أول ما أمرنا به أن «إقرأ باسم ربك الذي خلق» وقل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» صدق الله العظيم.

٣- لقد كان أحد اركان حضارتنا وديمومتها يعتمد التعددية العرقية والفكرية والدينية وتمثل ذلك في قوله تعالى: «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم» أي لتتعاونوا وتستفيدوا وتفيدوا وتبنوا في هذه الحياة الدنيا ما هو خير وأصلح.

٤- اعتمد مفهومنا السياسي في بناء الدولة مبدأ الشورى ونحن نرى افضل سبيل لتطبيق هذا المبدأ هو نظام المؤسسات المستقلة والانتخاب الحر.

٥- محاربة الطغيان والانفراد بالسُلطة سواء كانت سياسية او مالية او فكرية ومهما كان هدفها تمشياً مع قوله تعالى «كلا إن الانسان ليطغى أن رآه استغنى» صدق الله العظيم.

٦- مبدأ «العدل اساس الحكم»: كان الركن الوهاج في حضارتنا واستقطب اهتمام شعوب العالم، وكنا اول من طبق استقلالية القضاء على شكل هيئات عملاً بقوله تعالى «ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا، إعدلوا هو أقرب للتقوى».

المادة الثانية:

إننا نؤمن بأن وحدة الأمة العربية التي تجمعها وحدة الفكر واللغة والحضارة المشتركة، كما أنها ذات عادات وتقاليد ومفهوم أخلاقي واحد وتعيش في نطاق جغرافي واحد مستقل من الخليج إلى المحيط ضرورة من ضروريات البقاء الإقتصادي والثقافي والأمني وتقع على عاتقنا يقيناً كل الشعوب العربية الأخرى مهمة انجاز الوحدة العربية الحقيقية وحدة العدالة الاجتماعية وللمواطنة الكاملة المضمونة، وديمقراطية العمل والحرية لا وحدة مشة تُقام بقرار وتُحل بقرار و لا وحدة ظالمة بقوة الطغيان.

ولذا نرى ان الطريق المرحلي والواقعي البعيد عن الأحلام والخيال يتمثل في مشروع الولايات العربية المتحدة، والذي يشمل شعوب الأقطار الناطقة بالعربية والمتصلة جغرافياً وثقافياً وتاريخياً وعلى النحو الآتي:

١- يتكون الاتحاد من جميع الاقاليم العربية التي يرتأي برلماناتها الدخول في الاتحاد [illegible] ويسمى كل إقليم ولاية.

٢- تحافظ كل ولاية على نظام حكمها [illegible] الخاص بها سواء أكان ذلك ملكياً أو جمهورياً.

٣- يكون لكل ولاية مجلس نواب [illegible] بها مُنتخب بشكل ديمقراطي وسلطة [illegible] محلية تدير الشؤون الداخلية لكل ولاية.

٤- يُنتخب مجلس نواب فدرالي بنسبة عدد السكان ويرتكز على الديمقراطية التعددية.

٥- ينتخب مجلس النواب الفدرالي رئيساً للولايات العربية المتحدة.

٦- تشكل السُلطة التنفيذية الفدرالية من أغلبية مجلس النواب.

٧- يكون مجلس فدرالي من ملوك وأمراء ورؤساء الولايات له حق الاعتراض على قرارات مجلس النواب الفدرالي.

٨- تشرف السُلطة التنفيذية الفدرالية على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية العليا.

٩- لا يحق لأية ولاية دخلت الاتحاد الانفصال عنه او الخروج على سياسة الدولة العامة، وفي حالة حدوث ذلك يعتبر نظام الولاية غير شرعي وللسُلطة التنفيذية الفدرالية، بعد التشاور مع مجلس النواب والولاة اتخاذ الإجراءات المناسبة.

١٠- الجنسية باسم الدولة.

المادة الثالثة:

العالم الإسلامي هو عمقنا الأمني والاقتصادي والثقافي: نمد يدنا له حاملين همومه ومحملية همومنا، فنحن والشعوب الإسلامية نشترك في الإرث الحضاري والتصور الكوني، والمفهوم الأخلاقي، كما نشترك في الحدود والمياه والمصالح الدولية. وتبقى مقدساتنا واحدة ولغتنا العربية هي لغة الصلاة والمعرفة الإنسانية والمرشحة الرئيسة لان تكون لغة العلم والتفاهم بين الشعوب الإسلامية إن نحن احسنّا التعامل معها، ومن هنا يتضح أنهم الأقرب إن فكّرنا في سوق اقتصادية مشتركة. وهم الأصدقاء الذين نستصرخهم وقت المحن.

ولذا فإننا نؤمن أن من يختلق الأضغان ويستحضر الأحقاد أو يعمّق الهوة ويثير الخلافات إما أن يكون جاهلاً أعمى أو منتفعاً أعرض عن مصالح أمته. ولا بد من توثيق الروابط وأسس التعاون بين العالمين العربي والإسلامي، لتصبح قوة تستطيع الوقوف في وجه المخططات الاستعمارية الهدامة والتحول دون التفرّد بنا دولة تلو الأخرى.

المادة الرابعة:

قضية فلسطين: فلسطين بمثابة قلب أمتنا النابض: وهي العين التي نرى بها [illegible] العالم وتتحسس بواسطتها وجودنا [illegible] الأمم، فهي قضية إنسانية، من حيث [illegible] قضية شعب آمن شُرّد من وطنه [illegible] وجه حق وهي قضية مقدسات [illegible] قلب وروح الكبير والصغير [illegible] وهي قضية سياسية أصابت [illegible] المواطن منّا في صُلب كرامته و[illegible] مواطني العالم.

[illegible]

إنّ الوطني العربي والوطني الفلسطيني الذي يتذوق حلاوة ومرارة المحافظة على أرضه ووطنه ليدرك كامل الإدراك عمق هذا الطرح وصدقه.

ولذا فإن قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين كافة، تمس وجدان كل من انتمى إليهم عقلاً وروحاً وتتخذ الأولوية الأولى في أعمالهم وتوجهاتهم ويتوجب عليهم تسخير وتجنيد كل الطاقات والوسائل في سبيل ذلك.

المادة الخامسة:

الانسان بالإضافة للوطن هو الأساس في عملنا، ومحور اهتمامنا: خلقه الله في أحسن تقويم وسخّر المخلوقات في خدمته. وتبقى كرامة الانسان والمحافظة عليها اغلى رسالة لدينا.

إن تحرير المواطن هي الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن، ولذا فإننا نؤمن بما يلي:-

١- حق الانسان بالمعرفة والوصول إلى المعلومة الصحيحة بالإضافة إلى حقه في التعليم والتعلم، هو الطريق المستقيم نحو التجديد والتطور، وهو واجب وطني وانساني وحق ابدي لكل انسان، لا يجوز التخلي عنه او الانتقاص منه.

٢- الكلمة الحرة سواء أكانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية هي سبيل الحوار الحر والوصول إلى الحقيقة، لا يجوز احتكارها. وهي حق مصون لكل مواطن.

٣- إن تمايز الفكر وحرية الدين هما لغة التفاهم والبناء، كانت ولا زالت سمة الشعوب العظيمة تحافظ عليها وترعاها وهي حق لكل مواطن.

٤- التنظيم هو الصيغة المبدئية لدخول المدنية، واجب على الدولة رعايته وهو حق المواطن يحتفظ به.

٥- لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية.

٦- كل تجاوز على [illegible] الانسان وكرامته الانسانية [illegible] والمخدرات والجنس والجسد [illegible] تنخر جسم الأمة ومرفوض [illegible].

[illegible] الاقتصادي

[illegible] وجوهر السلعة [illegible] المعيشة [illegible] الأساسية [illegible] والمهارة [illegible] الطبيعية واستغلالها.

وطلبها في الأصل طبيعة غريزية لدى الانسان وهو في العادة خلّاق ومبدع في طرق البحث عنها وتوفيرها لنفسه: وتتنوع المتطلبات الأساسية للإنسان حسب الزمان والمكان.

[illegible] الزمن القصير من عمره الانتاجي [illegible] روائعها ويقتنيها [illegible] باسم القطاع الخاص.

إلا أن النفس البشرية في السعي وراء الربح السريع تتناسى أحياناً المصلحة العامة وتميل إلى احتكار السلعة وتسخير القوى البشرية بأرخص ما يمكن خدمة لمصلحتها [illegible] مع كرامة الانسان وتناغمه مع الكون وتصورنا الكوني.

وبالرغم من هذا، يبقى هذا القطاع اللبنة الأساس في توفير حاجيات المجتمع وتطويره، ولذا لا بد من رعايته [illegible] ما يتعلق منها بالأمن الوطني أو بكرامة الانسان، تتطلب القيام بمشاريع مختلفة يكون مردودها إما بعيد الأمد كالمؤسسات التعليمية والطبية، أو متوسط الأمد كاستغلال الثروات الطبيعية، او انه يحتاج إلى رأسمال كبير، يقصر الأفراد عن توفيره، فإنه يتوجب على الدولة البدء بتنفيذ مثل هذه المشاريع وهذا ما يسمى القطاع العام.

وعلة هذا القطاع مع أهمية وضرورة وجوده يكمن في ما يلي:

١- انطفاء الطموح الشخصي لدى العاملين فيه وبالتالي توقف أو تباطؤ التطوير والتجديد.

٢- سوء الإدارة وبيروقراطية العمل وتكاثر الأيدي القليلة الانتاج بالنسبة لحجم العمل المطلوب.

٣- سهولة تفشي الفساد الإداري والاقتصادي فيه.

ولما كانت القيم توجه السياسة، والسياسة توجه الاقتصاد والاقتصاد يوجه التقنية، ومن منطلق تصورنا الكوني وموروثنا الاخلاقي فإننا نرى ما يلي:

١- اعتماد الاقتصاد القائم على احترام الملكية الفردية وحرية الاستثمار وتشجيع المبادرة الفردية.

٢- دعم القطاع الخاص بالدراسات العلمية والتسهيلات المادية الضرورية لاستمراره وإنعاشه.

٣- تشجيع ودعم الصناعات الوطنية ومنحها التسهيلات اللازمة مع مراقبة معايير الجودة العالية للسلعة حسب أفضل وأنسب المواصفات والمقاييس العالمية لتكون قادرة على منافسة الصناعات الأجنبية داخل وخارج البلاد.

٤- ولما كان الأردن يتميز بموقعه الجغرافي ولديه الكفاءات العالية والأيدي العاملة اللازمة فإنه يجب التركيز على قطاع الخدمات مثل التعليم والصحة، السياحة والنقل، المقاولات والبنوك لتكون رافداً أساسياً للاقتصاد الوطني.

٥- مراقبة الشركات المساهمة العامة حفاظاً على حقوق المساهمين فيها وحتى لا تصبح اداة لخدمة الإداريين فقط وذلك بسن القوانين اللازمة ومراقبة تنفيذها.

٦- تركيز دور القطاع العام للإستثمار والتوسع في الخدمات الأساسية الضرورية للمواطن مثل، التربية والتعليم، الصحة، الكهرباء، الاتصالات والمياه، والري، طرق المواصلات، الشؤون الاجتماعية. ولا بد من [illegible] أوضاع الشرفين والعاملين بهذه [illegible] ووضع الحوافز التشجيعية لهم [illegible] لتفعيل دور هذه المؤسسات وتقديم [illegible] خدمات المواطنين.

[illegible] تشجيع الاقتصاد الذاتي وتقديم [illegible] اللازمة لإنعاشه.

[illegible] الزراعية.

[illegible] القاعدة الأساس [illegible] ويبقى القطاع [illegible] الأهم في [illegible] كل زمان [illegible] الحياة الزراعية.

ولما أصبحت التقنية أساس [illegible] الزراعي، وأساساً للأمن الغذائي من أهم [illegible] أصبح من واجب الدولة وكل مواطن إعطاء [illegible] كالآتي:

١- الأرض مصدر العطاء والثروات يجب استغلالها وعلى الدولة تشجيع وإتاحة الفرصة للمواطنين الراغبين باستثمار الأراضي الزراعية غير المملوكة على مبدأ الإفادة والاستفادة.

٢- ما في باطن الأرض مُلك للشعب والماء هبة من السماء، لا يجوز تبذيره أو احتكاره وعلى الدولة تسخير كل الطاقات العلمية والمادية من أجل سياسة مائية بعيدة المدى تأخذ في الحسبان النمو السكاني الكبير.

٣- على الدولة الحد من توسع المدينة على حساب الأراضي الزراعية وتوجيه الإعمار الإسكاني نحو الأراضي غير الزراعية.

٤- نشر الوعي التقني الزراعي بين المزارعين ومساعدتهم في الاستفادة منه وتطويره واجب وطني وقومي.

٥- دعم السلعة الزراعية يوفّر حياة كريمة ودخلاً مناسباً للمزارعين ويشجع الشباب على الإقبال على الزراعة وهي تجربة اخذت بها كل الشعوب المتقدمة.

٧- محاربة التصحُّر في بلادنا الفقيرة، مسؤولية تاريخية امام الأجيال المستقبلية وهو واجب يقع علينا جميعاً.

٨- وضع السياسة التسويقية الناجحة ودعم وتشجيع شركات التسويق الزراعي المشتركة وتأمين وسائل النقل الضرورية جواً وبراً وبحراً من اجل تسويق المنتجات الزراعية داخل وخارج الاردن لضمان مردود عادل للمزارع يؤمّن له الاستمرارية بالزراعة والبدأ اساسياً للاقتصاد الوطني ومصدراً هاماً لتأمين العملات الصعبة سعياً لتحقيق بعض التوازن في الميزان التجاري.

٩- تشجيع صناعة المواد الغذائية لامتصاص فائض الناتج الزراعي وخلق فرص عمل إضافية وزيادة الصادرات.

الفصل الثالث
المرتكزات والأهداف

١- الوحدة الوطنية ضرورة من ضرورات الأمن والبقاء الوطني، وغاية يجب الحفاظ عليها ورعايتها وهي تتمثل بتساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والولاء المطلق للوطن مع احتفاظ الجميع بحقهم في التمايز في الاجتهاد والمنهج بما يحفظ استقلالية الوطن.

٢- دعم صمود أهلنا في الأرض المحتلة والمحافظة على حقوقهم الشرعية فيها وترسيخ التصاقهم بأرضهم بكل السبل المادية والمعنوية واجب علينا نتحمله ونحمّله كل الشعوب العربية والإسلامية والانسانية جمعاء.

٣- العمل على تنشئة الأجيال المستقبلية على مكارم الأخلاق وفق موروثنا الحضاري وتصورنا الكوني.

٤- نشر روح الفكر والحوار الديمقراطي الحر في البيت والتنظيمات والمنتديات السياسية.

٥- العمل على نشر روح الفخار لدى ابناء الشعب الأردني بأردنيتهم وتعميق الولاء الوطني ضمن الإطار العربي.

٦- تنشئة الأجيال على أن العمل جزء من كرامة الانسان وأن الله يحب إذا عمل احدكم عملاً أن يتقنه.

٧- العمل على توفير العدالة الاجتماعية وتساوي الفرص وتوفير سبل العيش الكريم للمواطن على أرضه وترسيخ التصاقه بها.

٨- تفعيل دور الجامعات للخروج من دور التلقين إلى دور البحث والتطوير.

٩- العمل على اعتماد اللغة العربية في المعاهد الصغرى والكبرى لما لارتباط اللغة الوثيق بالتفكير والإبداع والفخار الوطني.

١٠- العمل على رفع أداء المرأة ومعرفتها وتنمية قدراتها لتشارك الرجل على قدم المساواة في بناء الوطن.

١١- تشجيع الشباب على العمل التطوعي لخدمة الوطن والمواطن والزام أعضاء الحزب بذلك.

١٢- تشجيع الاقتصاد الذاتي والبحث عن السبل والوسائل التقنية المناسبة وتوفيرها لتحقيق ذلك.

١٣- محاربة الفساد الإداري والاقتصادي والعمل على سن القوانين الكفيلة بالردع ومراقبة تنفيذها.

١٤- المحافظة على الاتصال بالحضارات الانسانية والتفاعل معها بما يتناسب مع موروثنا الأخلاقي والثقافي.

١٥- البيئة السليمة ملك الإنسانية [illegible] جمعاء ويجب على كل الشعوب المحافظة [illegible] وردع من يلوّثها اينما كان.

[illegible] الرابع
[illegible] والوسائل

نحن نؤمن بديمقراطية العمل وحرية الفكر ضمن دستور البلاد الذي تحترم ووفق القوانين المرعية في البلاد. وننبذ العنف بجميع اشكاله.

اما الوسائل التي يعتمدها الحزب فهي:

١- عقد الندوات واللقاءات الشعبية وإصدار النشرات التوضيحية لأهداف ومواقف الحزب.

٢- دعوة الأفراد والهيئات للإنضمام للحزب على أساس ديمقراطي متجدد.

٣- المشاركة في الانتخابات النيابية والنقابية والبلدية.

٤- إصدار جريدة ناطقة باسم الحزب عندما تسمح الظروف بذلك.

٥- المشاركة في دعم وتشجيع الاقتصاد الذاتي.

٦- وضع الدراسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من قبل لجان الحزب المتخصصة وتقديمها للدولة والجمهور مشاركة منّا في تحقيق تطور البلاد.

٧- الاتصال بالفعاليات الوطنية في الأقطار العربية المختلفة لإنشاء تجمعات مماثلة في المبادىء والأهداف والوسائل.

الحق يقال

لماذا ... ١٤ ؟!

ناصر العبادي

بعد أن شهدت الساحة السياسية الأردنية إنفراجاً في اعقاب هبة نيسان عام ١٩٨٩ واعادة الحياة النيابية، والغاء الأحكام العرفية واقرار قانون الأحزاب السياسية، تشكلت عدة احزاب سياسية واعلنت انها ستقود التيار السياسي في الأردن، ولكن من الملفت للنظر ان عدد هذه الأحزاب قد تزايد بصورة أخذت تثير الدهشة احياناً، والخوف على مصير الفكر السياسي احياناً أخرى، فما المدهش في الأمر ان هناك احزاباً عديدة تسير في نفس الخط السياسي الواحد، وقد يبدو للمتمعن في البرامج السياسية لهذه الأحزاب انها وُضعت بقلم واحد، يسارية كانت أو وسطية وهذا مرده إلى أن الأشخاص القائمين على تأسيس هذه الأحزاب قد اختلفوا على المناصب الحزبية أو ما يدعى بظاهرة (الشخصانية) رغم تقارب برامجهم السياسية.

أما التخوف على مصير هذه الأحزاب فقد تولد نتيجة الانطباع السلبي الذي تكون في ذهن المواطن الاردني والذي تشتت تفكيره بين كثرة الأحزاب من جهة وبرامجها المتشابهة من جهة أخرى، فانقسم المواطنون بين زاهد في الحزبية (وهم الغالبية العظمى) وبين أصحاب فكر ومبادىء أرادوا تطبيقها من خلال الممارسة الحزبية وأصحاب مطامع أرادوا تسلق السلم الحزبي ليصل بهم الى مبتغاهم.

وجاءت اجهزة الاعلام الرسمية وغيرها من وسائل الاعلام وخاصة الصحف لتزيد المسافة الفاصلة بين المواطن والأحزاب فهي لا تألوا جهداً ولا تترك فرصة لابراز سلبيات الحزبية ومساوئها وتنشر الاستطلاعات التي تحمل عناوين عزوف المواطن الأردني عن الانخراط في العمل الحزبي، والخبر المفضل لديها والذي تحاول ابرازه في صفحاتها هو الانشقاقات والخلافات في صفوف الأحزاب، بيما تجري عمليات الحذف والاقتطاع من بيانات الاحزاب التي تعرض وجهات نظرها في الشؤون المختلفة، بل وصلت الأمور الى حد التعتيم والإلغاء النهائي لبيانات عدد من الأحزاب في صفحات الجرائد اليومية حتى ان أحد الأحزاب اضطر لنشر احد بياناته كاعلان مدفوع الأجر. والذي نريد الوصول اليه في مقامنا هذا ان الهدف المرجو هو زيادة قناعة المواطن في مبدأ الحزبية اولاً ومن ثم اختيار التيار الذي يمثل هذه القناعات من خلال انخراط هذا المواطن في العملية الحزبية، ويقع العبء هنا على عاتق اطراف أربعة هي الأجهزة الرسمية والتي يجب عليها ابداء المرونة مع النشاطات الحزبية المختلفة سواء كانت مؤيدة أو معارضة لسياسات الحكومة والسماح للأحزاب أن تعبر عن رأيها بكل حرية فيما يتعلق بالقضايا الراهنة والمستجدة، وأما وسائل الاعلام فيجب عليها ابراز دور الأحزاب الايجابي في الحياة السياسية، وافساح المجال لهذه الأحزاب باستخدام الصحف كمنابر تخاطب من خلال المواطنين كذلك فعلى الأحزاب نفسها أن تعيد تقييم مسيرتها وارساء دعائم الديمقراطية الحقة داخل تنظيماتها والابتعاد عن الظواهر السلبية في تشكيل قياداتها، والعمل بصورة دؤوبة على تقليص عددها من خلال التقارب والتنسيق ومن ثم اندماج الأفكار المتقاربة لتصبح أكثر قاعدية في تنفيذ برامجها المختلفة سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية وبذلك تكون مقنعة أكثر للمواطن الذي يصبو الى التغيير الايجابي في الحياة العامة.

أما المواطن الذي هو محور الاهتمام ومحوره، فعليه الأخذ بأسباب الانفتاح السياسي والاطلاع المكثف على ما حوله من المستجدات والخروج من قوقعة الأفكار السلبية تجاه الأحزاب والتي تولدت نتيجة عدة تجارب شهدها الأردن وتركت انطباعاً مفاده ان الحزبية مضرة بصاحبها، وكذلك الابتعاد عن المصلحة الشخصية الذاتية والتطوع لخدمة القضايا العامة.

بيادر الوطن

مقاطعة؟

* قاطع نواب جبهة العمل الاسلامي ونواب المعارضة الجولة التي قام بها اعضاء مجلس الأمة الى الأراضي الاردنية المستعادة من اسرائيل بموجب معاهدة السلام! الجولة استمرت ١١ ساعة من الشمال حتى الجنوب.

زيارة

* زيارة السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لم يحدد موعدها بعد!!

"لصوص" ولكن "ظرفاء"

قام عدد من السياح الاسرائيليين بسرقة "مناشف" من أحد فنادق مدينة العقبة خلال إقامتهم فيه. وذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية في عددها يوم ١٩ الجاري أن السياح اضطروا بعد افتضاح الأمر الى دفع ستين دينارا لإدارة الفندق ثمناً للمناشف المسروقة!!

شائعات التعديل!

– يلاحظ المراقبون ان نشاط وتصريحات السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم قد حد كثيراً! الخبثاء يعتقدون أن الأمر مرتبط بشائعات التعديل الوزاري.

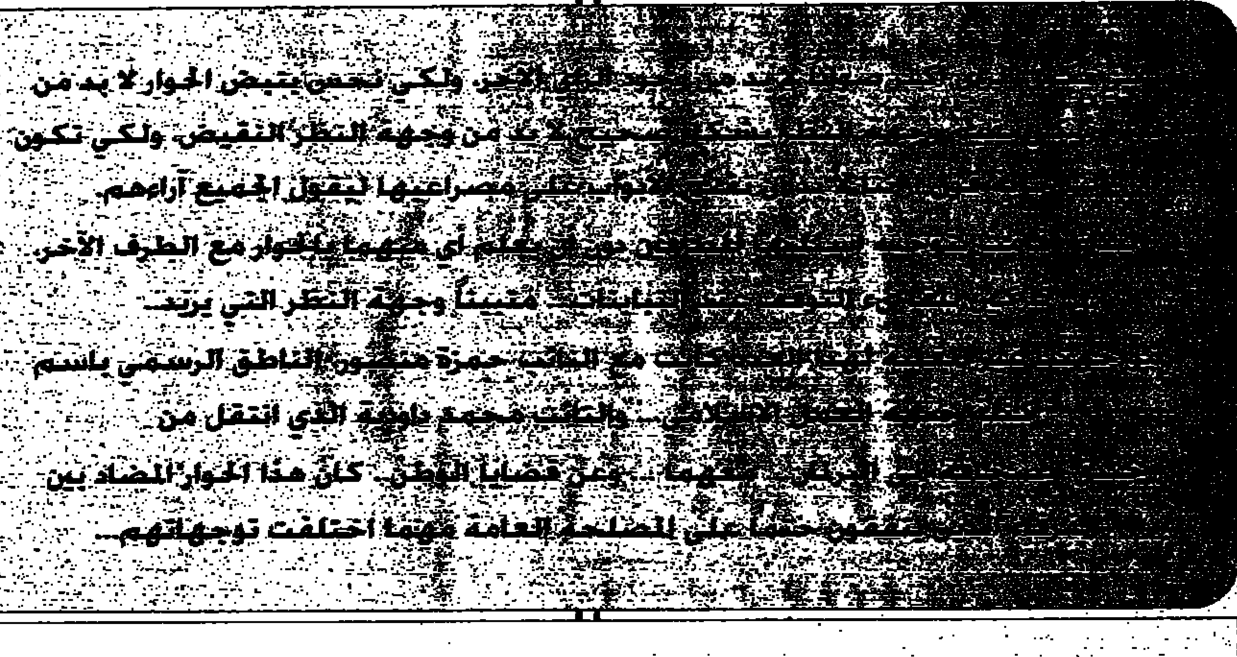
والسؤال لماذا

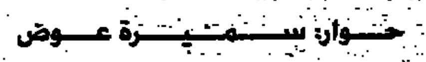
– لا زالت محنة جريدتي "البلاد" و"حوادث الساعة" مستمرة رغم استكمال الشروط المطلوبة، الخبثاء يعتقدون أن ثمة تعسف باستعمال القانون لن ينهيه إلا القضاء الأردني العادل!!

منصــــــور وداودية في برلمان «النداء»

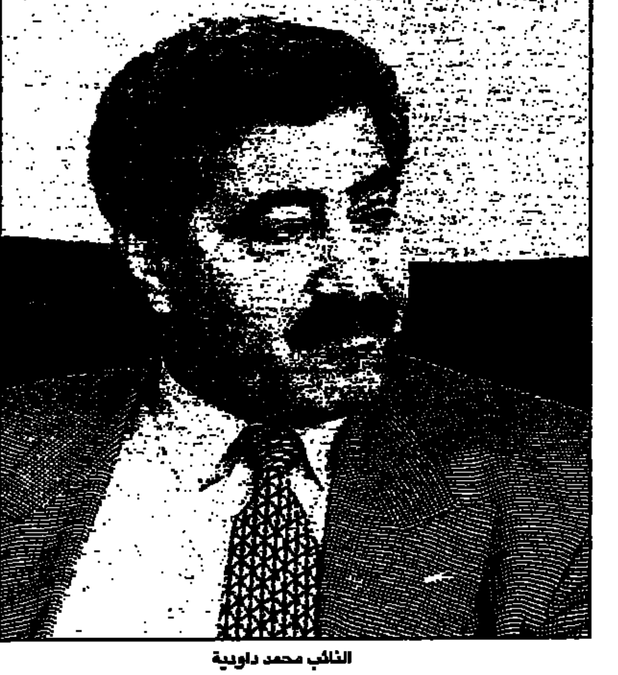
داودية: ... الجلسة الأخيرة فعل سياسي سلبي

منصور: ... خطيئتها" والساحة كلها ميدان لنا





حوار: سميرة عوض — تصوير: بشير الحجة

النائب محمد داودية

النائب حمزة منصور

منصور

- هناك ضغوط تمارس على النواب ولم يتوسط أحد بيننا وبين الحكومة
- تهمنا السياسة الاعلامية ولا تهمنا وزارة الاعلام
- لو كان رئيس المجلس من جبهة العمل لما جلس مع أعضاء الكنيست

داودية



- في المجلس نواب فاسدون ومن الطبيعي أن تأتي المعاهدة من خارج البرلمان
- على الكزكي تحويل الاعلام من اعلام حكومة الى اعلام دولة
- وافقنا على السلام لكن اسرائيل غير جادة في السلام وعلينا الفرملة

حمزة منصور

النداء: أثيرت ضجة حول الخطابة في المساجد، الى اين وصلت الأمور؟!

منصور: أصرت وزارة الأوقاف على ابعاد النواب عن الخطابة وهي مسألة اساءت كثيراً لمسيرتنا الديمقراطية للوجه الحضاري للاردن الديمقراطي، لكننا مع هذه الاجراءات التعسفية التي مارستها الحكومة ومارسها الوزراء في الحكومة لم تقطع حبل الحوار والتواصل.

اجرينا حواراً ولا زلنا مستعدين لاجراء الحوارات لتوضيح مواقفنا ورؤانا ولكشف الممارسات الخاطئة التي تصدر عن الحكومة كحكومة أو عن وزارة أو جهاز ما.

لماذا التضييق؟

النداء: العلاقة بين وزارات الداخلية والأوقاف والعدل.. من جهة وحرية التعبير من جهة أخرى، كيف ترونها؟!

منصور: انا أعتقد أن وزارة العدل مارست دوراً في التضييق على الصحافة من خلال احالتها رؤساء تحرير الصحف للقضاء بسبب مواجهتهم للتطبيع بكلمة أو مقالة.

النداء: هذا ما حصل مع بهجت أبو غربية..

منصور: مع الأستاذ بهجت أبو غربية وغيره، حلمي الأسمر، فهد الريماوي، تيسير الزبري، الأخوة في صحيفة المستقبل.

النداء: المستقبل لم يغلقوها، اغلقت نفسها بنفسها.. تقصد البلاد.

منصور: المستقبل عليها قضية أمام القضاء انا لا افرق بين قضيتين، ان يقدم رئيس تحرير أو تغلق الجريدة، فهم قدموا رئيس تحرير صحيفة المستقبل للقضاء بسبب خبر أو اعلان.

النداء: من حق عشرة نواب مساءلة أحد الوزراء وانتم كنواب جبهة العمل أكثر من عشرة ومن حقكم مساءلة وزير وحجب الثقة عنه. لماذا لم تفعلوا ذلك؟

منصور: وسائل الرقابة والمساءلة الحكومية متعددة تبدأ بالسؤال مروراً بالاستجواب وحجب الثقة. نحن مارسنا الاسلوب الأول وهو اسلوب السؤال ومن خلال توجيه عدد كبير من الأسئلة لوزيري الأوقاف والداخلية من خلال عرائض ومذكرات كنا ننقلها للحكومة أو رئاسة المجلس، نحن حجبنا الثقة عن الحكومة.

وامامنا الدورات النيابية القادمة وموضوع الاستجواب كمقدمة لحجب الثقة قابل للدراسة وقد يكون أحد الوسائل التي نلجأ اليها، لكن نأمل أن نرى ترجمة عملية لما سمعناه ورأيناه في بيان حكومة الشريف زيد بن شاكر.

النداء: لو حجبتم الثقة عن أحد هؤلاء الوزراء الثلاثة الداخلية، الأوقاف، العدل فأيهم الأولى وبأي منهم تبدأون؟

نختار الموقف!!

منصور: نحن لا نختار وزيراً معيناً، انما نختار الموقف المعين نختار الموقف الأهم ليكون هو موضوع الاستجواب.

النداء: انتم الكتلة الوحيدة التي استطاعت أن تنجح في الدورة السابقة والحالية. لماذا تفشل الكتل الأخرى في البقاء على ديمومتها؟

منصور: في تقديري هذا السؤال يوجه للكتل الأخرى لمعرفة كيفية تشكلها وقواسمها المشتركة، والسبب في عدم حفاظها على تماسكها.

بالنسبة لنا وضعنا يختلف تولينا أعضاء في حزب سياسي دخلوا الانتخابات وهم أعضاء في الحزب، ولهم برنامج التقوا عليه ولهم خطة التقوا عليها وهذا الأمر يختلف عن الكتل النيابية الأخرى التي تشكلت بعد الانتخابات النيابية كنوع من التوافق في وجهات النظر.

النداء: قضية النائب أبو زنط.. اين وصلت؟!

منصور: لقد ادان مجلس النواب هذا الاعتداء على شخص فضيلة الشيخ أبو زنط وشكل لجنة لتقصي الحقائق حول هذا الموضوع وعقدت بعض اللقاءات لكني أقول بأسف ان الدورة النيابية انتهت ولم تقدم اللجنة برئاسة معالي رئيس مجلس النواب تقريرها.

النداء: السبب برأيك!!

منصور: انا عضو في هذه اللجنة الا انني أعتقد بانه كان ينبغي ان تفرغ من تقريرها خلال الدورة النيابية، لنا خصوصية مع أبو زنط باعتباره أحد أعضاء كتلتنا وأن كنا سنقف بقوة وصلابة مع أي زميل في مجلس النواب اذا كان موقفه عادلاً.

النداء: وماذا عن توجان فيصل؟

منصور: كنا حريصين حقيقة على أن تعطى الحرية الكاملة للتعبير عن نفسها وموقفها تحت قبة البرلمان.

النداء: خاصة وان هناك تنسيقاً بينكم وبينها فيما يتعلق بمعاهدة السلام. لكم نفس الموقف!

منصور: نحن نبحث عن القواسم المشتركة مع كل النواب وكل القوى السياسية، ونلتقي مع توجان فيما يتعلق برفض معاهدة الصلح مع العدو الإسرائيلي ومن هنا نحن مع حقها في ممارسة دورها نائبة فاعلة ممثلة لهذا الشعب الكريم.

لذينا أسبابنا

النداء: قام مجلس النواب مؤخراً بدعوة النواب والأعيان بزيارة المناطق المستعادة، فلماذا قاطعتم الزيارة؟

منصور: لم نشارك بزيارة هذه المنطقة العزيزة علينا لسببين الأول معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني واعتقادنا بأن سيادتنا غير كاملة على كل هذه الأرض، فهناك أرض يمتلك فيها عدونا الصهيوني حق التملك والاستعمال لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد، وقد أردنا من خلال عدم المشاركة التأكيد على أننا ما زلنا وسنبقى على رفضنا لمعاهدة الصلح. السبب الثاني التعبير عن احتجاجنا على وزارة الاعلام وخصوصاً مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء الأردنية والتي يؤسفنا انها لا تبرز الحقائق كاملة وتعمد الى بث ما يخدم سياسة معينة عند نقلها لتصريحات النواب لذلك نخشى أن يزوروا موقفنا كما فعلوا في بيان مجلس النواب فيما يخص زيارة سجن سواقة.

النداء: هل ترون ضرورة لوجود وزارة الاعلام.

منصور: لا يهمنا كثيراً أن تكون وزارة لعلام أو لا تكون، تهمنا السياسة الاعلامية التي تنفذ.

النداء: هناك ازدواجية عضوية بين حركة الاخوان وجبهة العمل الاسلامي.. فكيف يتم التوفيق بين العضويتين؟!

منصور: جماعة الاخوان المسلمين في الأردن لم تتحول الى حزب سياسي فهم جماعة باقية، يعود تاريخها الى تاريخ تأسيس المملكة، وتمارس دورها الدعوي والخيري والاجتماعي والسياسي، وتلعب دوراً كبيراً مؤثراً على الساحة. لقد سمحت جماعة الاخوان المسلمين لمن يرغب من أعضائها بالانضمام الى جبهة العمل الاسلامي التي تتسع لكل المؤمنين بأهداف الجبهة سواء أكانوا حزبيين أم مستقلين وبالتالي الجماعة لم تتحول الى حزب سياسي.

التتمة / ص ٧

لقاؤنا الثاني كان مع النائب داودية وهذا هو نص الحوار:

النداء: هل انت راض عن اداء الدورة البرلمانية الحالية؟

داودية: توجد ملاحظات عدة، ايجابية، وسلبية، إذ يتم اداء البرلمان وسط اجواء توتر وعصبية، يتجلى هذا التوتر في الوثيقة التي وقعها ستون نائباً.

النداء: هل انت مع استيزار النواب أم لا؟

داودية: ذلك امر طبيعي ودستوري جداً.

النداء: لكن انتقال النائب الى الحكومة يجعله في صف الحكومة؟!

داودية: يوجد في الحكومة ١٧ نائباً يشكلون اكثر من نصف عدد مجلس الوزراء وبالتالي اذا وجد ما يستدعي موقفاً برلمانياً سوف يحسم الأمر في جلسات مجلس الوزراء بحيث تكون القرارات مرضية لمجلس النواب.

النداء: بالنسبة لمعاهدة السلام يقال انها جاءت من خارج البرلمان فما ردك على ذلك؟

نعم .. استشارونا

داودية: الطبيعي ان تجيء من خارج البرلمان.

النداء: في الكنيست الاسرائيلي عرضت على النواب أولاً ثم تمت الموافقة عليها وعندنا حدث العكس؟

داودية: لا تم استشارتنا، الأصل في الدستور أن تترتب المسألة ثم يتم التفاوض، سنة، سنتين، ثلاث الى أن يتم الوصول الى اتفاق أو معاهدة مع اسرائيل، والأصل أن تقدم الحكومة وأن تأتي بقرارات من خارج البرلمان وعلى مجلس النواب أن يناقش هذه المشاريع ويعطي موافقته.

ليست تهمة أن تأتي المعاهدة جاهزة من خارج البرلمان.

النداء: لكن حصولها على الثقة مجرد ظاهرة شكلية وانه حتماً ستتم الموافقة عليها.

داودية. هذا أمر واضح للجميع انه سيتم الموافقة عليها والبرلمان مشكل من قوى سياسية لها مواقف مسبقة تجاه الأشياء والنواب عندما ترشحوا اعربوا عن مواقفهم السياسية مسبقاً فنائب قال انا ضد الفساد وآخر قال انا مع السلام وبالتالي أنا مع السلام أو ضد السلام ومن المعروف أن هناك نواباً فاسدون ونواباً ضد الفساد بمعنى انه كان واضح تماماً الاصطفافات التي اتخذها مجلس النواب ضد عملية السلام.

جبهة العمل الاسلامي ضد السلام وجبهة العمل الوطني مع السلام..الخ.

ومنه الاصطفافات او الانحيازات كان يمكن التنبؤ بها ونحن كنا نتفاءل أن تكون معاهدة السلام اكثر نضجاً أي أن تقدم للأردن اكثر مما قدمت الا انه كان أملنا أن نرفضها كلها.

مشروع وطني

النداء: لو كان الشريف على رأس الحكومة في ذلك الحين هل ستحصل على نفس عدد الأصوات؟

داودية: هذا مشروع جلالة الملك وهو مشروع وطني وبالتالي ستتخذ نفس العدد من الأغلبية، من الموافقين والرافضين.

النداء: هل تعتقد أن الخلل في الرئيس أم في تركيبة الحكومة ككل سواء سابقاً أو حالياً؟

داودية: صحيح أن رئيس الحكومة له دور في أن تكون العلاقة ودية وهذا ما سعت اليه حكومة عبدالسلام ونتأمل أن يسعى اليه رئيس الوزراء الحالي

النداء: جبهة العمل الاسلامي قاطعوا الجلسة الأخيرة لمجلس النواب فهل هذا حل منطقي؟

داودية: المقاطعة فعل سلبي وهو سياسي لكنه سلبي ونستطيع أن نعي ان الاخوان المسلمين خاضوا الانتخابات وكان لديهم اتجاهان "المقاطعة" وعبر زياد أبو غنيمة عن هذا الخط ورأى الخط الثاني، وهو الأكثر ليبرالية وسياسية ومرونة خوض الانتخابات والاستمرار في مجلس النواب.

من حقهم الآن أن يقاطعوا ويعبروا عن ذلك ولكنه فعل سلبي

التطاول على النواب

النداء: ما هو التكتيك الأسلم، خصوصاً وان التضييق على بعض النواب قائم، أبو زنط وتوجان خير دليل؟!

داودية: بداية لا أحد يقبل أن يتعرض للضرب وهذا خارج على القانون ولا تعالج المسائل الا ضمن نقاط القانون وقد أدان المجلس كله هذه الظاهرة

أنا في اللجنة وتوجد اشكالات حقيقية ونحن لجنة تحقق وليس لجنة تحقيق وقد حاولت أن أقوم بحل الاشكال فقد قرر الزميل أبو زنط رفع شكوى على الحكومة والحكومة تريد أن ترفع دعوى على أبو زنط لذلك حاولت ايجاد حل يرضي الطرفين، قابلت وزير الداخلية والشيخ حمزة منصور والشيخ عبدالرحيم عكور، وحاولنا ولا زلنا نحاول أن نحل المسألة حلا كريما واتفقنا على ما يسمى بين قوسين (حل كريم) وعندما حصل ما حصل مع توجان لم أكن موجوداً وفي تقديري للنائب الحق في أن يقول ما يريد تحت قبة البرلمان لكن ليس لحق النائب أن يتطاول لا على الشخصيات العامة ولا على أفراد الحكومة ولا على المواطنين ولا على أي جهة.

وأنا مع حماية النائب فيما يقول ومع اعتراضي على مثل ما قالته النائب توجان فيصل وقد رفض المجلس كاملاً ما قالته لأنها شخصنة الأمور وأنا ضد إيذاء أي نائب.

لا أعلم بالتوسط!!

النداء: هل صحيح ما يقال بان هناك أحد الصحفيين توسط بين الحكومة ونواب جبهة العمل الاسلامي لإلقاء كلمة واحدة واختصار الموضوع مقابل مهادنة السلام؟

داودية: لم أسمع، انما لو خطبوا كلهم فما هو الضرر، والكلمة التي قدموها بليغة، لو خطبوا كلهم لن يقدموا أبلغ من هذه الكلمة. هذا الأمر لا أعرف أسبابه الا أنه لو خطب ١٧ أو واحد فلا فرق مجرد اختصار للوقت فقط

النداء: تم مؤخراً اغلاق أكثر من صحيفة، يقال بانك توسطت لاحدى الصحف ما مدى صحة هذه المعلومات؟

داودية: نعم حاولت القيام بدور وساطة، وجهة نظري انه يجب أن تعالج المسائل بغير ما عولجت، ينبغي أن تكون علاقة الصحافة بوزارة الاعلام، أن يسودها ودية أيضاً التشاور والتعاون ما كان يجب أن تلجأ وزارة الاعلام الى هذا الأسلوب، وفي المقابل أنا لست مع كل ما ينشر في الصحافة الاسبوعية

هناك ضجة فيما تنشره الصحف الاسبوعية، جزء كبير منها محق ولكن هناك افتراء في الصحافة الاسبوعية ومع ذلك أقول أن المسائل يجب أن تعالج بالحوار.

النداء: مؤخراً، يوم الجمعة في الأخبار انيع عن رئاسة الوزراء انها قررت عدم احقية انتساب الصحفيين في صحافة الاحزاب للنقابة، مع أن هذه الصحف تتيح فرصاً للصحفيين لا توفرها الصحف الأخرى المعروفة في البلد على قلتها طبعاً.

داودية. القرار لديوان التفسير

على الصحفيين أن يتحركوا

النداء: لكن المشكلة التي اثيرت قبل اكثر من سنتين انه لم تكن هناك صحافة حزبية قبل صدور قانون نقابة الصحفيين؟

داودية: في قانون نقابة الصحفيين تعريف لهذه المسألة، مسؤوليتكم القيام باتصالات مع أعضاء مجلس الأمة واللجنة القانونية لتلغذ بالقضايا العالقة والتطوير اللازم أن يتم.

التتمة / ص ٧



داودية يتحدث للنداء

وقفة

هل انقلبت الموازين؟

بقلم فيصل محمود

الا تعجب مثلي عزيزي المواطن عندما يطرح بعض الناس آراء غير مستساغة ولا تتناسب على ما تربينا عليه واعتدنا، وعندما يلخذون بالترويج للفعل غير الحميد والسلوك غير السليم، وكأنه الفعل الواجب الحدوث أو السلوك الذي يجب أن يسلك؟

لقد تزايدت – كما الاحظ – اعداد هؤلاء الذين يقولون ان الاستقامة او الأمانة او الصدق او الوفاء لم تعد من الصفات التي يجب أن يتوخاها الانسان في سلوكه وأخلاقه أو في تعامله مع الآخرين.

وهم ينصحون، ويظهرون الجدية في نصيحتهم، ويعبرون عن صميم قناعاتهم عندما يسدون النصيحة، بأن الانسان الذي يهمه أن يحقق شيئاً نافعاً لنفسه في هذه الحياة، أو أن يتدبر امره في خضمها، فان عليه أن يتخلى عن الصفات الأخلاقية الايجابية في سلوكه لا أن يتحلى بها... أي أن لا يتوخى الاستقامة في الوصول الى مبتغاه، بل يبحث عن الطرق المعوجة الموصلة مباشرة الى ما يسعى، وينصحون كذلك أن لا يعمد الى الأمانة والحرص على ما يؤتمن عليه من مال أو مسؤولية أو غيرها، لأن هذه الأمانة ستغدر به في يوم من الأيام، وستقوده الى الندم على ما فعل بحق نفسه، اذ انه يتمتع ما أوتمن عليه من مال عام أو مصلحة عامة، ولم يؤمن نفسه بالاحتفاظ بجزء من هذه الأمانة لنفسه بغفلة عن الرقيب وبغياب الضمير ويتخل عن الشعور بالمسؤولية.

هم ينصحونك أن تتخلى عن الصدق في قولك وفي تعاملك، حيث يدعون ان الكثير من الناس لا يجوز أن تتعامل معهم بصدق، وان علينا ان نكذب أو نواري وأن نظهر امامهم باكثر من وجه، حتى نكسب رضاهم وسرورهم.

وهم يرون – ابعد من ذاك – ان الكثير ممن لا يستحقون الاحترام أو الاعتبار، اذ أن مثل هؤلاء الناس لا يحترمون الا من لا يحترمهم، ولا يعتبرون الا من لم يحسب لهم حساباً.

فهل – حقيقة – ذهبت الدنيا بما ملكت من مقومات الحق والخير الى هذا الحد؟

وهل – حقيقة – قد تخلى الناس عن الحميد من الصفات في سلوكهم بهذا الشكل؟

وهل قوّض المجتمع مقومات الأخلاق وفضائل النفوس التي كانت عماد العلاقة بين ابنائها؟

وهل من الأجدى للإنسان في عصرنا الحديث.. أن ينسى ما تربى عليه من مكارم الأخلاق وما اعتاد عليه من حسن السلوك، اذا ما أراد لنفسه حصيلة افضل من المال، ومقداراً اكبر من الجاه، وحيزاً أوسع من النفوذ؟

وهل صحيح ان من الأنفع للإنسان أن يتخلى عن كرامته ويتجاهل كرامات الآخرين، حتى يستحوذ على ما يريد وان من الاضمن لهذا الانسان في هذا المجتمع الحديث ان يبحث عن كيفية ازعاج الآخرين وتجاوز حريته بالاعتداء على حرياتهم حتى يحقق النجاح المنشود؟

لا شك – عزيزي المواطن – بأنك سوف تدهش معي وأنت ترى أن الموازين قد انقلبت وكيف أن الحسابات قد أصابها شيء من الهيستيريا، عند أمثال هؤلاء الناس، الذين ينصحونك بأن تتخلى عن ايجابياتك وسجاياك، ويحاولون اقناعك بأن الاستقامة لا توصل الا الى الندامة، وأن الأمانة لا تجلب الا الخسران.

ولا احسب ان لديك رداً على تلك الاقوال والأفكار الا المزيد من السلوك المستقيم والخلق القويم، الذي يرسخ مثلنا ويؤكد قيمنا، مهما طال الطريق ومهما اخفقت محاولات النجاح.

على ذمة امين عام وزارة التربية والتعليم



التطورات السياسية وعملية السلام بخاصة.. هل ستنعكس بشكل او باخر على مناهجنا المدرسية والسياسة العامة لوزارة التربية والتعليم..

فقد كثر الحديث عن امكانية احداث تغيير على مناهجنا انسجاما مع معاهدة السلام بين المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل.. ما هو هذا التغيير وما هي الجوانب التي يمكن ان يتناولها وهل سيصل الى حد يمكن ان تختفي فيه حقائق التاريخ..

هذا الموضوع المهم مع موضوعات تربوية اخرى توجهت "النداء" بها الى امين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور منذر المصري من خلال مجموعة من الاسئلة لوضع النقاط على الحروف...

لقد نصت اتفاقية السلام التي ابرمت بين الاردن ودولة اسرائيل على ازالة كافة حالات التمييز التي تراكمت عبر فترة الصراع والامتناع عن تبادل العبارات المعادية القائمة على التعصب والتمييز.

كيف ستنعكس هذه الاتفاقية على مناهج وزارة التربية؟

- ان اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل كأي اتفاقية لا تطبق من جانب واحد فقط ولقد تشكلت العديد من اللجان من الطرفين لبحث العلاقات المستقبلية بين البلدين الا انه ولغاية الان لم تتشكل لجنة لبحث امور التربية والتعليم. وقد تكون اللجنة الثقافية هي اقرب اللجان الى قضايا امور التربية والتعليم، ولكن لغاية الان لم تطرح قضية المناهج ولم يتخذ اي قرار سياسي بشأنها. وقد يكون تغيير الاسماء العدائية التي ننعت بها دولة اسرائيل هي الشيء الوحيد الذي يجب عمله في الوقت الحالي، أي أننا لم نعد نقول في مناهجنا دولة العدو الصهيوني. وإنما نكتفي بقول دولة اسرائيل، ولكن في المستقبل لا بد من إجراء مفاوضات بين الطرفين حول قضايا التربية والتعليم والمناهج لتتوافق مع العلاقات السلمية القائمة بين البلدين. ولكن هذا لا يعني بأي حال من الاحوال تغيير أو تحريف التاريخ، فالتاريخ والماضي ليس ملكاً لأحد يغيره ويبدله وفقاً لأمزجته وأهوائه فالأحداث والوقائع التاريخية ستبقى تدرس في مناهجنا ولكن قد يختلف أسلوب تناولها وعرضها لتتلاءم مع حالة السلام القائمة، كما حدث مع بريطانيا وفرنسا اللتين استعمرتا الكثير من بلادنا العربية لفترات طويلة من الزمن.

فهذه الأحداث والحروب لا زالت تدرس في مناهجنا، وهذا لا يؤثر على علاقات الصداقة القائمة بين هذه الدول والدول العربية.

كما انه لا يوجد بمناهجنا عنصرية وعداوة نحو دولة اسرائيل بالحجم والعمق الذي يوجد بمناهجها ضدنا. لذلك فإجراء تغيير على المناهج في كلا البلدين هو في صالح الأردن اكثر مما هو في صالح اسرائيل!




د. منذر المصري

* تضم دولة اسرائيل مواطنين أصولهم عربية (عرب ال ٤٨) هل توجد اية نية لدى وزارة التربية للاتفاق مع وزارة التربية الاسرائيلية من اجل متابعة أمور هؤلاء العرب حتى لا ينقطعوا عن جذورهم العربية؟

– بالرغم من أن هؤلا يحملون الجنسية الاسرائيلية إلا أن جذورهم ولغتهم عربية لذلك فوزارة التربية تأمل أن يكون هناك ترتيب معين مع وزارة التربية الاسرائيلية بشأن هؤلاء المواطنين. بحيث نتمكن من متابعة أمورهم حتى لا ينقطعوا كلية عن امتهم وتاريخهم. ولكن بالتأكيد نحن لا نستطيع أن نفصلهم نهائياً عن الدولة التي يعيشون فيها ويحملون جنسيتها.

* من الملاحظ كثرة التغيرات التي تطرأ على سياسات وزارة التربية والتعليم وعدم ثبات هذه السياسات، فمثلاً اتخذت الوزارة قراراً بإجراء الامتحان العام لنهاية المرحلة الالزامية إلا أنه لم يتم تطبيقه اكثر من أربع سنوات. واتخذت كذلك قراراً بايجاد عطلة الربيع وهذه لم تطبق إلا لسنة واحدة.. والملاحظ أن التغيير يتزامن على الأغلب مع تغيير الوزير. فهل هذا يؤثر على عدم وجود سياسة ثابتة لوزارة التربية والتعليم؟

– إن أهم ما يميز وزارة التربية هو أن خططها تتصف بالمرونة والحيوية، إلا أن هذا لا يمنع وجود سياسة ثابتة لدى وزارة التربية تعتبر خطاً عريضاً لمسار الوزارة، ولكن احياناً وأثناء التطبيق لهذه السياسات العريضة يتبين أن بعض النقاط بحاجة إلى تعديل. وهذا لا يعني تغيير السياسة الأصلية بكل شروطها ومعاييرها.

واما بالنسبة لإلغاء الامتحان العام لنهاية الفترة الالزامية فيعود ذلك إلى قناعتنا بأن الامتحان ليس هو الوسيلة المثلى لتقييم الطالب، والدول المتقدمة تستخدم بدائل أخرى غير الامتحان لتقييم الطلبة، لذلك فالتوجه العام لدى الوزارة هو إلغاء الامتحانات وايجاد البديل المناسب عنها، ونأمل أن يتطور الوضع التربوي في الأردن إلى الحد الذي نصل فيه إلى إلغاء جميع الامتحانات بما فيها امتحان الثانوية العامة.

وجاء الغاء عطلة الربيع بناء على ثبات عدم جدواها وفائدتها من خلال تجربة تطبيقها لمدة معينة في المدارس.

* باستثناء نتائج الثانوية العامة للفصل الأول لهذا العام فإنه من الملاحظ ومنذ حوالي سبع سنوات أن نسب النجاح في هذا الامتحان آخذة بالانخفاض، وكذلك الأمر بالنسبة للمعدلات. فهل هذا ناتج عن تردي العملية التعليمية في مدارس المملكة؟

– إن القضية التي يجب أن يدركها المواطن الأردني هي أن تفاوت نسب النجاح ارتفاعاً أو انخفاضاً لا يعني بالضرورة تحسن العملية التعليمية أو تأخرها فهذه النسب والنتائج مرتبطة بالسياسة العامة للدولة، والتي تنبثق من وضع البلد من حيث البطالة ومدى وفرة خريجي التعليم العالي، وحاجة السوق المحلي، فهناك نظام متشدد في العالم لا تزيد نسبة النجاح فيه عن ٢٠٪ وهذا يُطبق في الدول التي لديها بطالة ووفرة في خريجي التعليم العالي، وهناك نظام تتبعه دول العالم الثالث ومنها بعض الدول العربية التي لديها نقص في خريجي التعليم العالي ولديها فرص عمل واسعة لهم في السوق المحلي.. وفي هذا النظام تكون نسبة النجاح مرتفعة جداً، إلا أن مستوى الخريجين لا يكون بالشكل المطلوب.

والأردن يتبع حلاً وسطاً بين هذين النظامين حيث تبلغ نسبة النجاح فيه ٤٧٪ وذلك يعود لأن لديه فائضاً من خريجي التعليم العالي.

وتوجد بطالة ولا توجد أيد عاملة مهنية بالشكل الذي يغطي حاجة السوق.

ومن أجل تحديد هذه النسبة لم تلجأ الوزارة إلى التشديد في عمليات التصحيح او إلى زيادة صعوبة الأسئلة كما يعتقد البعض، وإنما لجأت إلى زيادة جودة الأسئلة، فلم يعد التحصيل يعتمد على الحفظ والبصم وإنما أصبح أقرب إلى المستوى الذي نقيس فيه قدرات الطالب في التحليل والاستنتاج، كذلك لم تعد الوزارة تلجأ إلى رفع المعدلات بصورة مصطنعة كما كانت تفعل في السنوات السابقة.

* هناك كثير من المعلمين في القطاع الخاص الذين لا تتجاوز رواتبهم خمسين أو ستين ديناراً وهذا الأمر قد يكون له تأثير على عطاء المعلم وبالتالي على مخرجات العملية التربوية فما هو موقف وزارة التربية والتعليم من هذه القضية؟

– بحكم أن هذه المدارس هي مدارس خاصة فإن صلاحيات وزارة التربية والتعليم عليها تقتصر على الأمور القانونية مثل الالتزام بالمناهج والكتب.. ولا تشمل صلاحيات الوزارة الأمور الفنية.. إلا أن وزارة التربية ومن أجل الحفاظ على مستوى جيد لخريجي العملية التربوية والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوضع المعلم وحالته النفسية والمادية، فقد قامت ومن خلال وزارة العمل صاحبة الشأن بإجراء دراسة على هذه المدارس فوجدت أن بعضها يتقاضى من الطلبة أقساطاً منخفضة تمشياً مع ظروف طلبتها وبالتالي فهي تعطي المعلمين رواتب منخفضة، وإذا زادت الرواتب فإنها ترفع الأقساط على الطلبة الذين لا قدرة لهم على ذلك .. وهناك مدارس خاصة تتقاضى من الطلبة أقساطاً مرتفعة بينما تدفع للمعلمين أجوراً متدنية. ووزارة التربية تسعى من خلال وزارة العمل لإجبار هذه المدارس على رفع رواتب معلميها.

أما الفئة الأولى من المدارس فلم تتوصل الوزارة بعد إلى الحل المناسب الذي لا يضر بالطلبة أو المدرسة او المعلم.



د. منذر المصري يتحدث للزميلة الزعبي

ومضة

العمل السياسي في الأردن بين الواقع والطموح

بقلم المهندس محمد عبدالحميد الميضين

لم يعد الصراع قائماً بين الحركة الجماهيرية من جهة والسلطة التنفيذية من جهة أخرى يدور حول الإقرار بضرورة الانفراج السياسي ومبدأ الديمقراطية ومستحقاتها، فقد حسمت هذه المسألة خلال السنوات الست الماضية، بل أصبح الاحتكاك والمناورة يدور حول مضمون المسيرة الديمقراطية واتجاهاتها وكيفية بناء دولة المؤسسات والقانون بما يحافظ على إحترام وهيبة واستقلالية السلطات الثلاث وتحت مظلة الدستور وقانون الأحزاب.

ولكي نتجاوز أية عوائق قد تواجه المسيرة الديمقراطية الناشئة وللارتقاء بهذه المسيرة وحمايتها وعدم الانكفاء عنها لأنها الخيار الوطني الذي أجمعنا عليه والطريق الذي رسمناه لبناء الأردن الوطني الديمقراطي نموذجاً يحتذى وتجربة تتجذر يوماً بعد يوم، ومن هذه المنطلقات يلاحظ كل من يقرأ خارطة العمل السياسي في الأردن أن هذه الخارطة السياسية تشوبها بعض العوائق والمؤشرات السلبية التي تعيق واقع العمل السياسي الراهن وآفاقه المستقبلية وبما يهدد الطموح المشروع في مواصلة المسيرة الديمقراطية بمختلف أبعادها.

وهنا لا بد من التطرق لأبرز ملامح هذا الواقع التي تتعارض مع طموحات الأغلبية الساحقة من جماهير شعبنا:

أولاً: جاءت بعض القوى والشخصيات المتنفذة رافعة يافطات بأسماء أحزاب سياسية وفي الواقع هي اقرب ما تكون لجمعيات أو منتديات أو نوادي اجتماعية بالرغم من امتلاكها لمشاريع برامج سياسية. غير أنها قطعاً لا تعتبر من حيث تركيبها وبنيانها وعلاقاتها بالجماهير أدوات نضالية قادرة على التغيير وقيادة الجماهير وتعبئتها وتوجيهها فيلاحظ عدم التزام منتسبي هذه الأحزاب بأهدافها وشعاراتها وبرامجها على الصعيد العملي اليومي الميداني، كما ويلاحظ عدم انسجام الأعضاء من حيث وحدة الارادة والفكر، بينما الطموح يقتضي أن تكون تلك الأحزاب اطراً وأدوات سياسية موحدة الارادة والبرامج والمنهج تقترب وتلتصق بالجماهير تعايش واقعها واحتياجاتها اليومية المعيشية وتتلمس مطالبها وتدافع عنها وتتبنى همومها واهتماماتها الوطنية.

ثانياً: ظاهرة الولاءات والامتدادات التنظيمية الخارجية

ما يميز ساحة العمل السياسي الأردني عن غيرها من ساحات العمل السياسي في الدول الأخرى، هذا الوضع الشاذ والغريب الذي تتسم به العديد من القوى من حيث ارتباطاتها بالخارج مع بعض الأنظمة العربية أو التنظيمات الوطنية الفلسطينية، حيث يمكن اعتبار هذه القوى بمثابة مرآة عاكسة وذراعاً طويلة في البلاد لذلك النظام أو التنظيم.

ان هذا الواقع الغريب تتأتى خطورته من كونه يعتبر تجاوزاً للدستور وأحكام الميثاق الوطني وقانون الأحزاب، بل ويشكل استفزازاً لمشاعر الانتماء والهوية الوطنية الأردنية، وتحدياً سافراً يمس السيادة الوطنية للدولة من حيث التدخل في الشؤون الداخلية. ان هذا الوضع سوف يؤدي الى اضعاف الثقة المتبادلة ما بين منظمات الدولة من جهة وتلك الأحزاب وقد يؤدي الى [illegible] العلاقة الرسمية [illegible] الدولة مع تلك الأنظمة والتنظيمات بما ينعكس سلباً على التضامن والتنسيق العربي بدلاً من تعزيزه لما فيه المصلحة الوطنية العليا للأمة، وقد تستغل القوى المعادية للديمقراطية بداخل البلاد هذا الواقع للانقضاض على ما تحقق من مكتسبات على صعيد البناء الديمقراطي.

ان هذا الواقع الذي يعاني منه العمل السياسي الأردني يتعارض مع الطموح الوطني بأن تنطلق هذه الأحزاب في اطار التعددية من رحم الوطن وأن تكون ذراعاً له لا عليه تعبر عن طموحات أبنائه وتطلعاتهم في الحرية والديمقراطية والسيادة الوطنية واحترام المؤسسات الوطنية والتشريعات.

ثالثاً: ما زالت الأحزاب الأردنية التي تعمل في اطار التعددية بموجب قانون الأحزاب تعاني من قلة وشح الموارد المالية مما يشكل عائقاً رئيساً يحول دون قيامها بالمهام المناطة بها، وبالتالي عجزها عن القيام بدورها في المشاركة الفعالة بمختلف المجالات، بل ان هذا الأمر قد يكون أحد العوامل التي تقيد وتحد من استقلاليتها وبقاءها مرتبطة بشكل أو بآخر بالخارج.

ان هذا الواقع يتعارض مع الطموح الوطني الذي يرى بأن تقوم الدولة بالمساهمة في تمويل تلك الأحزاب بما يحافظ على استقلاليتها ويبعدها عن الدوران في فلك القوى الخارجية.

رابعاً: ما زال قانون الانتخاب الذي اجريت بموجبه الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣م لا يلبي تطلعات هذه الأحزاب وبالتالي تنعكس النتائج سلبياً على مجمل العمل السياسي في الأردن مما يستدعي الإسراع في صياغة وإقرار قانون انتخابات عصري يتماشى والطموحات الوطنية التي ترى ضرورة الارتقاء بالعمل السياسي في الأردن من حيث المشاركة في خوض الانتخابات النيابية ضمن برامج وقوائم حزبية على مستوى المملكة باعتبارها دائرة انتخابية واحدة.

محطة

بين التطبيع والتضبيع والمقاولة

فــؤاد أبو حجلة

من رابطة الكتاب في اللويبدة الى مطعم هاشم ومقهى العاصمة في وسط البلد الى موقف السرفيس في مجمع رغدان، كان حوارنا محشوراً في كلمة واحدة، وهي الكلمة التي صارت ترن في اذني حتى اثناء النوم.. كنا نناقش "التطبيع".

ولأن الطبع يغلب التطبع فقد ارتفعت اصواتنا حتى علت على أصوات باعة الجوارب، واختلط همسنا بوشوشات صرافي العملة في السوق السوداء القائمة رغم الحظر القانوني على طول الرصيف المقابل لمركز الأمن، ولم نتفق ولم نصل الى نتيجة، ولولا وصولنا المفاجيء الى مواقف السرفيس لكان اشتباكنا اللغوي قد تحول الى اشتباك عضلي مما كان سيؤدي الى اصابتي بالرضوض والكسور وربما الإعاقة لأن أصدقائي من فئة الوزن الثقيل بينما انتمي أنا لوزن الريشة.

المهم أن "حوار المسافات الطويلة" انتهى على خير، وعدت الى بيتي سالماً غير غانم بعد أن كنت قد تهيأت للمبيت في مستشفى تقبل إدارته الدفع بالأقساط المريحة، وتعترف بتوقيعي على كمبيالات طويلة الأجل.

لكنني الآن، وبعد مرور ايام كثيرة على ذلك الحوار، أجد نفسي مضطراً لزيارة طبيب نفساني يستطيع تخليصي من آثار الإحساس بالإثم الذي يجتاحني كلما اشاهد نشرة الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي، لأن مشاهدة تلفزيون العدو تطبيع، كما تؤرقني ذكرى مصافحتي لـ"مواطن اسرائيلي" اسمه سميح القاسم، وأكثر من ذلك يخجلني تورطي بالتعاطف مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي تفاوض رابين وبيريز.

سأتوسل للطبيب أن يعطيني حبوباً منومة، لأنني في ساعات الصحوة لا أستطيع الا احترام سميح القاسم والتعاطف مع السلطة الوطنية والضحك من الشعارات التي يدرك المتشدقون بها انها لم تكن يوماً غير مادة للمقاولة السياسية مدموغة بختم المقاومة الوطنية.

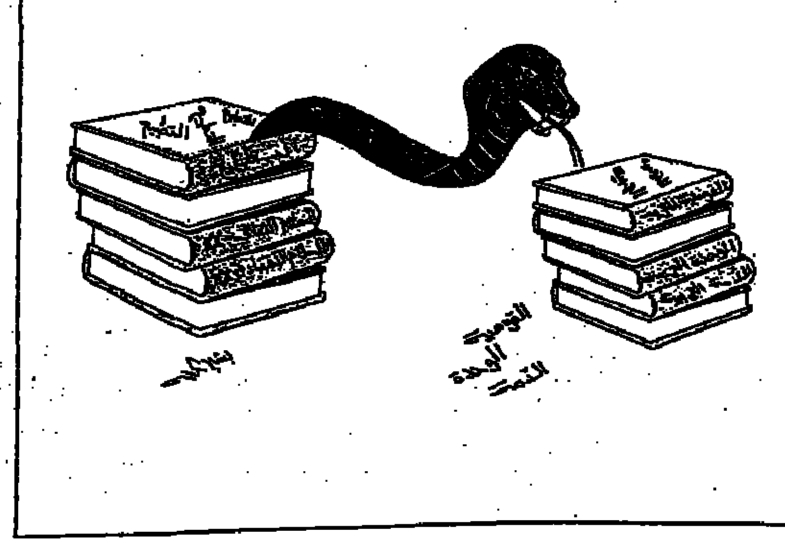
بحضور شخصيات عربية
مؤتمر شعبي لحماية الوطن

ذكرت مصادر اردنية معارضة لـ "النداء" ان مؤتمراً شعبياً لحماية الوطن من التطبيع سيتم عقده في نيسان القادم.

وسيضم المؤتمر الـ "١١" حزباً اردنياً المعارضة لعملية السلام، وعدداً من الشخصيات المهتمة بالشأن الأردني.

وقالت مصادر "النداء" ان اللجنة التحضيرية انجزت وثيقة شرف للمؤتمرين وسيتم توجيه الدعوة لشخصيات عربية معروفة بمناهضتها للتطبيع، وستحضر معظم هذه الشخصيات من مصر ولبنان.

وطالبت مصادر "النداء" الحكومة بعدم الحيلولة دون الأحزاب وعملها القانوني، وعبرت عن ارتياحها للتجربة المصرية في مقاومة التطبيع.



نقطة نظام

أحزاب الوسط والمستقلون والنقابات المهنية

عـاكف الزعـبي

لا يمكن انكار الصلة بين العمل النقابي والعمل المجتمعي العام، فللمهن المختلفة ولا شك ابعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية. لكن هذه الصلة لا تغير شيئاً من حقيقة أن العمل النقابي المهني لا يزيد عن كونه جزءاً ليس اكثر من العمل المجتمعي العام، وأن دوره فيه محدد بإطار طبيعته التي تقوم على خصوصية مصلحة للمهنة والمهنيين، مما يجعل من العمل النقابي عملاً مهنياً قبل كل شيء وما عداه من أعمال يأتي تابعاً وغير مباشر ويقدر ما تمليه ارتباطات هذه الأعمال بالعمل المهني المباشر وبحقوق المواطنة للمهنيين، بل وبقدر ما يحفظ وحدة النقابة ولا يفرط بمصالح الأعضاء أيضاً.

فالنقابة هي أصلاً ملتقى لمواطنين مهنيين انتسبوا اليها بصفتهم مواطنين مستقلين جمعتهم وحدة المهنة وليسوا بصفتهم حاملين لأفكار سياسية معينة أو أعضاء في تنظيمات سياسية. ونحسب أن المشرع الأردني كان واعياً لهذه الحيثيات جميعاً عندما صاغ قوانين النقابات المهنية مدركاً أن النقابة هي مجرد حلقة في منظومة العمل العام تستمد دورها قيمة بالدرجة الأولى من دورها في خدمة أعضائها ومهنتها التي تفضي بالضرورة الى خدمة المجتمع عامة.

وإذا كان مفهوماً ومقبولاً لدى البعض في عهد مضى أن يكون للنقابات المهنية دور جزئي في الحياة السياسية في الأردن فإن انطلاق عهد الديمقراطية السياسية قد انهى لغير المبررات لمثل هذا الدور الذي يجب أن تضطلع به الأحزاب ومجموعات الضغط السياسية. وعلى النقابات أن تتقيد بما حددته لها قوانينها من اهداف ومسؤوليات وقنوات للعمل باعتبار أن ما جاء في هذه القوانين يمثل ما ارتضاه لها المجتمع من دور.

ان عكس هذا المفهوم يجعل مبرراً أن يكون لكل حزب سياسي التنظيمات النقابية الخاصة بمهنييه. ويصبح مبرراً أن يؤدي الاختلاف حول موقف سياسي داخل النقابة الى انقسامها وكأن وحدة الرؤية السياسية أو الموقف السياسي هي القاعدة التي يستند اليها وجود النقابة وليس وحدة المهنة وخصوصيتها.

الحقيقة التي ينبغي أن تكون واضحة هي أن للأحزاب ولا شك كل الحق في أن يكون لها موقفها من العمل النقابي ودوره ووسائل وأساليب وصوله الى أهدافه بل ان من واجبها أن يكون لها مثل هذا الموقف ولكن ذلك لا يسوغ لها أو يعطيها الحق في أن تخرج النقابات عن أهدافها وقنوات عملها التي حددتها لها قوانينها لتجعل منها واجهات سياسية على حساب دورها الأساسي، أو أن تسعى للهيمنة على قيادة هذه النقابات بطرق غير ديمقراطية لا تعكس حقيقة قوة تواجدها على الساحة النقابية كماً ونوعاً.

الفحص قبل الزواج .. وهل الإجهاض هو الحل؟

الدين يرى الفحص ضرورة شرعية
والطب يعلن: نفتقر للتقنيات اللازمة؟
وعلم الاجتماع يؤكد أن "الالتزام" لن يحدث ثورة اجتماعية

تحقيق: رانيا الزعبي

تشير الدراسات إلى أن هناك تزايداً مستمراً في حالات الاعاقة في الأردن وأن عددها يتراوح ما بين ٢٨٠ ألفاً إلى ٤٠٠ ألف حالة الأمر الذي تسبب في حدوث القلق والخوف لدى المجتمع الأردني على مستقبل الأجيال القادمة.

البعض يربط ارتفاع حالات الإعاقة بزواج الأقارب الذي تفضله نسبة لا يُلس بها من مجتمعنا الأردني.

ومن هنا فقد زاد عدد الذين يطالبون بالحد من زواج الأقارب كحلول تساهم في التصدي لهذه المشكلة الكبيرة بينما يطالب آخرون باعتماد الفحص قبل الزواج كطريقة مناسبة يمكن أن تكون فاعلة في المساهمة في ايجاد الحل الملائم لهذه القضية.

"النداء" تلقي الضوء على هذا الموضوع بكل ابعاده وتفاصيله من خلال لقاءات مع أطباء مختصين وعلماء دين واجتماع ومواطنين.

د. القضاة

الدكتور عبدالكريم القضاة الأستاذ في كلية الطب في الجامعة الأردنية يقول أن الفحص الطبي قبل الزواج التي تتنادى له شرائح من المجتمع هو غاية مثالية جداً نشدها لم تستطع أكثر الدول تقدماً في العالم تطبيقها لأن هذا الفحص له متطلبات تقنية ومادية وثقافية ما يزال المجتمع الأردني يفتقر إليها.

ويضيف أن للمجتمع يحتمل زواج الأقارب مسؤولية كبيرة في وجود الأمراض الوراثية والإعاقات أكبر بكثير من مسؤولية المعنيين في وجودها، ويقسم الدكتور القضاة الأمراض الوراثية إلى أربعة أنواع الأول تنجم عن خلل في الكرموسومات واحتمالية الوراثة في هذا المرض قليلة جداً تتراوح بين ٦ أو ٩ بالمائة، والثاني تنجم عن الجينات وهي الجينات المتنحية والسائدة .. فالمتنحية احتمالية الوراثة فيها مرتفعة جداً وتتراوح ما بين ٢٥ و ٥٠ بالمائة. إلا أن عدد الأمراض الناجمة عنها يصل إلى آلاف الأمراض ولم تتمكن دول العالم المتقدمة من تشخيص سوى ٢٠٠ مرض منها، في حين تمكن الأطباء في الأردن من تشخيص عشرات الأمراض فقط من الأمراض التي تسببها الجينات المتنحية. أما الجينات السائدة فنسبة توارثها عالية وشبه أكيدة سواء كان الزواج بين الأقارب أم لا.

النوع الثالث من الأمراض الوراثية هو أمراض متعددة العوامل ومنها الضغط والسكري، واحتمالية الوراثة فيها قليلة لا تتجاوز ١٠ بالمائة أي أن زواج الأقارب له تأثير ضعيف في نقل وتوارث هذه الأمراض.

- أما النوع الرابع فهو نادر جداً في مجتمعنا.

إمكانية الكشف ضعيفة

وأكد الدكتور القضاة أن إمكانية الكشف عن الأمراض الوراثية في الأردن ضعيفة وأن الفحص السريري لا يمكن أن يكشف عن المرض الوراثي إلا في حالة [illegible] الشخص [illegible] الطبيب يفحص جيناً جيناً [illegible] الجينات الموجودة في جسم الإنسان ولا يمكن إجراء فحص [illegible] بعد [illegible] التأكد من نتائج الفحص [illegible] تستغرق وقتاً طويلاً قد يصل إلى شهر أو أكثر، كما أن الكلفة المالية عالية جداً، فقد تصل كلفة الكشف عن أي خلل في الجين الواحد إلى مئات الدنانير.

ويقول أن الأردن يفتقر إلى التقنيات اللازمة للكشف عن هذه الأمراض وأن طبيعة المجتمع الأردني الثقافية والفكرية والاجتماعية لا تتلاءم بحد مع متطلبات الفحص قبل الزواج، ولا يمكن إجراء هذا الفحص قبل إحداث تغيير في ثقافة وفكر المجتمع.

وقال الدكتور القضاة أنه من الممكن تحديد الأمراض الوراثية الأكثر انتشاراً في المجتمع الأردني بحيث يجري فحصها لدى كل من يرغب بالزواج. ولكن في البداية يجب توفير التقنيات اللازمة لهذه الفحوصات.

الاجهاض هو الحل

وأضاف أن الحل العملي للتخلص من الأمراض الوراثية والإعاقات في المجتمع هو بالسماح للأطباء بإجراء عمليات الاجهاض في الحالات التي يظهر فيها الجنين معاقاً وهو في رحم أمه، لأن هذه الحالة تكون في حكم اليقين وليس الشك. مشيراً إلى أن الدين يسمح في الاجهاض في الستة أسابيع الأولى من الحمل، إلا أن القانون يحاكم الطبيب والوالدين إذا أقدما على ذلك.

رأي الدين

وحول رأي الشريعة الاسلامية في الفحص قبل الزواج قال الدكتور سري الكيلاني الأستاذ في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية: إن الأساس في الزواج في الاسلام أن يكون قائماً على الكفاءة بكل ما تدل عليه هذه الكلمة من معان. ومن بين هذه المعاني الكفاءة العقلية والنفسية إضافة إلى الناحية الدينية.

وبناء على ذلك فإن الفحص الطبي من وجهة نظر اسلامية ضرورة شرعية، لأنه يتيح للزوجين فرصة الوقوف على الحالة الصحية لكليهما. ويكشف عن الأمراض الوراثية التي قد تتسرب إلى النسل مما يؤدي إلى إيجاد نسل ضعيف مما ينعكس على البنية الاجتماعية للأمة ويؤدي إلى إضعافها. كما أن وجود حالات الاعاقة في المجتمع يؤدي إلى مشاكل تقود في النهاية إلى الطلاق وهدم الأسر وحلول التباغض والتشاحن بين أبناء المجتمع وهذا يتناقض مع تعليمات الدين الاسلامي التي يحتم على المجتمع أن يكون كالجسد الواحد.

لا لزواج الأقارب

وقال الدكتور الكيلاني أن الاسلام لم يحبذ زواج الأقارب الذي أثبت العلم الحديث أنه أحد الأسباب الرئيسة في وجود الإعاقات في المجتمع .. ولقد جاءت دعوة الإسلام صريحة إلى تغريب النكاح حيث جاء في الحديث الشريف «غربوا النكاح لا تظنوا» أي لا تضعفوا.

وقال إن إصدار تشريع إسلامي في الوقت الحاضر يلزم كل شخص مقبل على الزواج إجراء فحص طبي بات أمراً ضرورياً وعلى الدولة أن تلأخذ به وتحدد أنواعاً محددة من الفحوصات الطبية التي تكشف عن أمراض وراثية وإعاقات محددة منتشرة في بلدنا بحيث تظهر نتيجة الفحص في شهادة طبية يتم إبرازها عند إبرام عقد الزواج.

وقال أن إمكانية إجبار القانون على إلزام المقبلين على الزواج بالتقيد بنتيجة الفحص، تدخل في باب سياسة الوالي التشريعية فالحاكم يملك إلزام الرعية بما يحقق من وجهة نظره مصلحة الأمة، ووجهة نظره هذه تكون مبنية على استشارات أصحاب الاختصاص الذين يضعون الحقائق أمامه، ويعينونه في اتخاذ القرار وتقدير مصلحة الأمة فوجهة نظره عندئذ تكون ملزمة ومتوافقة مع قواعد التشريع الاسلامي.

علم الاجتماع

وللتعريف على مدى تقبل المجتمع الأردني لفكرة الفحص قبل الزواج التقينا الدكتور ابراهيم عثمان المدرس في قسم علم الاجتماع في الجامعة الأردنية الذي قال أن المجتمع الأردني يُفضل الزواج الداخلي من نفس الجماعة لأنه يضمن في كثير من الأحيان وجود المعرفة بالطرف الآخر.

كما أن طرق اختيار الزوجين لبعضهما البعض ما زالت في يد الجماعة تحكمها وتسيطر عليها لأن الزواج في هذا المجتمع يعتبر رابطة بين جماعتين وليس فقط بين فردين..

غير أن انتشار الأمراض الوراثية وازدياد حالات الإعاقات في المجتمع الأردني بشكل ملحوظ خاصة بين حالات الزواج من الأقارب أجبرت المجتمع على مواجهة العادات والتقاليد المنتشرة فيه، والاعتراف بأهمية الفحص قبل الزواج لتجنب إنجاب أطفال معاقين سيشكلون عبئاً نفسياً واقتصادياً ثقيلاً على العائلة والمجتمع.

وقال الدكتور عثمان أنه لا بد من حملات توعية قائمة على بيان النواحي العلمية التي تحتم إجراء هذه الفحوصات، لأن هناك حساسية في المجتمع الأردني من هذه القضية لأنها تتعرض لفرص الانسان في الزواج وترتبط بمكانة الأسرة الاجتماعية، كما أن هناك قيماً في المجتمع لا تزال تتعارض مع هذه الفحوصات.

غير أن الدكتور عثمان قال أنه لا يعتقد أن عملية فرض الفحص الطبي قبل الزواج على أبناء المجتمع الأردني ستؤدي إلى حدوث ثورة اجتماعية لأن جزءاً كبيراً من سلوك المجتمع هو عقلاني مرتبط بمصلحة الأفراد وبالتالي فإن وظيفة المجتمع والمؤسسات المسؤولة أن توضح أهمية هذه العملية لمصلحة الفرد وربطها بمصلحة النسل في المستقبل مع التأكيد على دور الاعلام في ذلك.

وأضاف أنه من الصعب تنفيذ هذا القرار بشكل كامل وشامل على كل المجتمع مرة واحدة، إلا أنه مع الزمن سيتحول إلى سلوك نمطي.

وأكد أنه مهما كانت الروابط العاطفية بين الزوجين إلا أنها من الصعب أن تصمد أمام المشكلات التي تنتج عن عدم التوافق البيولوجي بين الزوجين.

سيدة متزوجة

السيدة سهى السلعوس طالبة في الجامعة الأردنية متزوجة منذ ستة أشهر فقط قالت انها لم تجر فحصاً قبل الزواج بالرغم من قناعتها بأهميته، وذلك يعود لعدم وجود صلات قربى بينها وبين زوجها، مما يقلل من نسبة انجاب أطفال معاقين.

وأكدت أنها وزوجها على أتم الاستعداد لإجراء الفحص في أي وقت إذا وجدا أن سلامة أطفالهما تستدعي ذلك.

أما السيد بهجت القاضي متزوج منذ ست سنوات ونصف السنة ومن ابنة عمه وأب لثلاثة أطفال قال أنه لم يجر فحصاً قبل زواجه وذلك لعدم طرح هذه الفكرة في تلك الوقت وقال بالرغم من أن جميع أطفاله سليمون إلا أنه متخوف من إنجاب المزيد من الأطفال، لأن بعض أقربائه رزقوا بأطفال معاقين.

«غير متزوجين»

«شريك الحياة بالدرجة الأولى»

الشاب محمود الطراونة قال أنه يؤيد فكرة الفحص قبل الزواج وأنه عاقد العزم على إجرائه. غير أن نتيجة الفحص لن تؤثر على قرار ارتباطه بشريكة حياته التي سيختارها عن قناعة.

أما الآنسة ريما الرفاعي طالبة في كلية الزرقاء الحكومية فقالت انها تؤيد فكرة الفحص قبل الزواج، وبالنسبة لها فإن الالتزام بنتيجة الفحص والتقيد بها يعتمد على درجة علاقتها بالشخص الذي سوف ترتبط به، فإذا كانت مقتنعة بشخصه فانها ستتمسك به مهما كانت نتيجة الفحص، وفي هذه الحالة قد تتخلى عن فكرة الانجاب. أما إذا لم توجد أية مشاعر تجاه هذا الشخص فإنها ستلتزم تماماً بنتيجة الفحص.

أما السيد كامل المصري قال أنه لم يجر فحصاً قبل أن يعقد قرانه على إبنة خاله وأنه متخوف على سلامة أطفاله في المستقبل بعد أن أخذت نسبة الإعاقة بين الأطفال في الأردن تزداد بشكل ملحوظ خاصة بين الأقارب. ولذلك فقد قرر أن يكون هو وزوجته على إتصال دائم مع الطبيب لتجنب انجاب أطفال معاقين في المستقبل.

إن التزايد الكبير في أعداد حالات الإعاقات في المجتمع الأردني تدعونا جميعاً للتوقف ملياً والتفكير بها وبأسباب وجودها، لايجاد الحلول اللازمة لمثل هذه الحالات والتي يشكل وجودها عذاباً ليس لأصحاب هذه الإعاقات فحسب بل ولأسرهم وللمجتمع من حولهم.

وهذه الحلول لا بد أن تتسم بالعقلانية وأن تكون حصيلة اجتماعات ولقاءات المختصين في الطب ومن يهمهم الأمر من علماء الدين والاجتماع والنفس آخذين بعين الاعتبار الأعباء والضغوط النفسية التي تؤثر على المعاقين وعلى أسرهم، إضافة إلى الأعباء المالية التي تفرضها هذه الحالات على الأسرة، علماً بأن متوسط دخل الأسرة الأردنية يعتبر من الدخول المتدنية في العالم.

نحن لا نفرض قرارات على أحد ولكننا ندعو الجميع إلى الاستماع إلى صوت العقل حتى نحد من خطر هذه القضية.

د. عبدالكريم القضاة

نريد أطفال أسوياء

د. سري زين الكيلاني

[illegible] أعضاء جبهتكم [illegible] مدى دقة هذا التقدير؟

منصور: ليس لدي إحصائية دقيقة لكنني أعتقد أن العدد يساوي أو لا يقل عن ضعف العدد الذي ذكرته. هذه نقطة. النقطة الثانية التي أود الاشارة اليها اننا نحرص على أن تتم عملية الانتماء إلى الجبهة وفق التدرج ومتطلبات الحزب ولسنا متعجلين فالحزب السياسي لا يعني عدد الأشخاص المنضوين حزبياً وإنما يعني القاعدة الشعبية الملتفة حول برنامجه.

النداء: هل هناك تنسيق مع الأحزاب الأخرى فيما يتعلق بمواجهة عملية السلام وتحديات ما بعد السلام؟

منصور: نحن لا نضع فيتو على التنسيق، نحن مع التنسيق مع كل من يهمهم الوطن. التنسيق مع الأحزاب يتخذ عدداً من المشاركات من بينها المتعلق برفض معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني على الساحة الأردنية والفلسطينية، هناك الالتقاء على تعزيز الديمقراطية وعلى حماية الوطن والدفاع عن قضاياه وقبل أيام كان لقاء ضم ١٥ حزباً وهناك تنسيق في القضايا العربية والإسلامية فيما يتعلق برفع الحصار عن العراق كما نلتقي مع ١٨ حزباً.

لكنه غاب!!

النداء: كان لديكم توجه لترشيح العكايلة لرئاسة المجلس، فلماذا تراجعتم؟

منصور: نحن حريصون أن يكون رئيس المجلس منا، وسعينا لذلك ولكن حينما رأينا الظروف غير مواتية بفعل عوامل استقطاب ونفع ومساومات ومن هنا تحولنا الى مرشح آخر كنا نعتقد أنه يمكن أن نلتقي معه على قدر معين.

وافقنا أن يكون مرشحنا السيد طاهر المصري لكنه في فترة متأخرة غاب عن الساحة.

النداء: ما هو السبب في اعتقادك؟

منصور: اعتقد انه تعرض لضغوط.

النداء: من أين؟

منصور: لا أدري!!

النداء: هل تفكرون بترشيح أحد أعضاء جبهة العمل الاسلامي في الدورة القادمة؟

منصور: الدورة القادمة طريقها وسنرى إمكانية تحقيق ذلك لو كان رئيس المجلس منا سيكون أمره مختلفاً. لا يمكن أن يكون نائباً في العمل الاسلامي ويجلس مع أعضاء في الكنيست الصهيوني، لا يمكن إلا أن يكون موقفه واضحاً وصريحاً.

النداء: تصرون على ذكر اليهود [illegible] أو أخرى فهل تفرقون بين اليهودي والصهيوني؟

منصور: نحن نستخدم عادة (اليهود) وهو التعبير الشائع في القرآن الكريم وفي حديث الرسول عليه السلام فيما يخص المصطلح الثاني "العدو الصهيوني" نعتقد أن ما يسمى بدولة اسرائيل هو مشروع من مشاريع الحركة الصهيونية، لذلك تسميه كياناً صهيونياً.

المهادنة!!

النداء: هل انتم على استعداد كجبهة عمل اسلامي لمهادنة عملية السلام مقابل استئناف خطبائكم اعتلاء المنابر؟

منصور: نحن نعتقد أن الخطابة والخطابة حق لكل المؤهلين لهذه الخطابة ولكل أصحاب الحقوق المكتسبة والتاريخية الذين يخطبون منذ عشرات السنين. ونعتقد أن صاحب القرار تعسف في استعمال سلطته. ونحن لنا قضية أمام محكمة العدل العليا ونأمل أن تراجع الحكومة نفسها وأن تصحح خطأها بل خطيئتها وإذا لم تفعل ذلك نحن سنبحث عن وسائل نستطيع من خلالها أن نقيم التواصل مع جماهير شعبنا.

النداء: مثل ماذا؟

منصور: نحن نعتبر كل السلمة ميداناً لنا. الفرح ميدان لنا والعزاء ميدان لنا. التهنئة للذين خرجوا أبرياء من السجن فرصة لنا. عيادة المريض.. الدواوين فرصة لنا.

نحن نؤمن بحقنا برفض العملية السلمية الأردنية الفلسطينية المصرية وأية معاهدة قائمة لا تقر الوجود الصهيوني على تل أبيب ونعتقد اننا إذا ارتضينا السكوت عن كشف عيوب المعاهدة وعيوب سياسة التطبيع مع العدو الصهيوني، اننا نتنكر لمبادئنا نتنكر لعهدنا الذي قطعناه لشعبنا.

النداء: جرت العادة أن يحجب نواب جبهة العمل الإسلامي الثقة عن كافة الحكومات فما هي الحكومة التي تريدون؟

منصور: الحكومة التي نريد هي الحكومة التي تنسجم في أشخاصها وبرنامجها مع عقيدتنا الإسلامية وهي الحكومة التي تتعهد بالتوجه الصادق نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وهي الحكومة التي تحرص على مصلحة الشعب وهي الحكومة التي تحارب بواقعها العملي كل أشكال الفساد وهي التي تتمسك بثوابت الأمور وما إليها.

الإطالة لماذا؟

النداء: اعتدتم على الإطالة عند مناقشة الثقة ولن يلقي أغلب أعضاء الكتلة الكلمات ولكنكم اكتفيتم بكلمة واحدة عند مناقشة حكومة الشريف زيد.. لماذا؟

منصور: نحن أمام أي حدث نلتقي ونتدارس على مستوى الكتلة النيابية والحزب السياسي، كيف نتعامل مع هذه القضية. الثقة بالحكومة قضية كبيرة، الموازنة قضية كبيرة للمعاهدة قضية أكبر من كل "الحكي" أحياناً نرتضي كلمة وقد حصل.

النداء: كان الأمر مختلفاً مع حكومة المجالي.

منصور: اقتنعنا هذه المرة بالاكتفاء بكلمة واحدة فقد سبق الثقة في الحكومة مناقشة معاهدة السلام التي تحدثنا في جلستها جميعاً كما سبقتها الموازنة والتي تحدثنا فيها جميعاً ولذلك ارتضينا هذه المرة أن نكتفي بكلمة واحدة.

النداء: يقال بأن وساطات جرت بين الحكومة والجبهة؟

منصور: قرار النواب كان قرارهم والنواب لم يستقبلوا وسيطاً ولم يسمعوا عن وسيط وإنما هذه قناعة.

النداء: في لقاء سابق أجريناه مع السرور قال أن قرارات المجلس من داخله وتقول توجان أنها تأتي من الخارج، فما رأيكم؟

منصور: قناعتي ان هناك ضغوطاً تمارس للتأثير على ارادة بعض النواب ولا سيما في القضايا الهامة كالمعاهدة والثقة والموازنة وموضوع الضريبة العامة على المبيعات.

النداء: افهم من هذا الكلام انكم كنواب جبهة العمل الاسلامي تتعرضون لهذه الضغوط لكنكم لا تستجيبون لها؟

منصور: لا يجرؤ أحد أن يمارس علينا ضغطاً لأنه يعرف أن موقفنا موقف مبدئي وموقفنا لا يشترى.

النداء: هل تعتقد أن السرور شخص ديكتاتوري في ادارته للمجلس؟

منصور: لا أعتقد أن معالي رئيس مجلس النواب ديكتاتوري في ادارته ورئاسته. نختلف ونتفق معه لكنني لا أصفه بالديكتاتوري.

النداء: اطلنا عليك كثيراً، ولكن هناك أي شيء تود أن تقوله للنداء حول أي موضوع؟

منصور: أود أن أشكركم وأتمنى على حزب الوطن وصحيفة النداء أن تظل كما هي صحيفة الوطن تحمل الوطن.

النداء: وعلى النقابة أن توفر العمل لكل عضو نقابة حتى لا تصبح المسألة جزافاً وتصبح كأنها مرتبة.

داودية: هناك ايضاً في قانون نقابة الصحفيين ما ينص على أن لا يفصل الذي لا يعمل لذا كان منع من العمل أو لم يجد عملاً.

أنت تعملين في صحيفة حزبية، هذا بغير ارادتك ولذلك تبقين عضو نقابة.

النداء: قال الزميل موسى حوامدة أن الجماعة في النقابة ما صدقوا على استقالته فقبلوها بسرعة.

داودية: موسى نقابي وصحفي وأنا من الناس الذين انتخبوه في كل مكان، في رابطة الكتاب والنقابة وأعرف أنه جيد وديمقراطي وخسارة أن يستقيل من مجلس النقابة.

رصاصة الرحمة

النداء: كصحفي عملت في «صوت الشعب» ما هو رأيك في اغلاقها؟

داودية: ماذا أفعل، جريدة الشعب خسرت، والحكومة ستحفظ حقوق العاملين الجانب الذي يقلقنا التزمت به الحكومة، مؤسسة خاسرة لا بد من اعادة تنظيمها وبعد تنظيمها لا بد أن الاستعانة بالصحفيين الجيدين.

بعد تلبية الحاجات يصبح الموضوع سياسياً كان لا بد من اطلاق رصاصة الرحمة على صوت الشعب.

النداء: أنا معك في اطلاق رصاصة الرحمة لكن لا يهم الصحفي أن يأخذ راتبه وحسب والا تحول من الصحافة لأي عمل آخر.. الصحفي يريد أن يكتب!

داودية: كانت الشعب سلعة تنتج ولا تباع، كان يحزننا أن نكتب ونتعب ولا توزع الجريدة.. ضغط نفسي ومهني على الزملاء، تعب مخلص وجاد في مؤسسة لا تباع جريدتها.

النداء: لنرجع لتعريف من هو الصحفي في قانون نقابة الصحفيين كصحفي قديم ما هو دورك في توسيع تعريف من هو الصحفي؟

داودية: جاء مشروع قانون الصحافة وأنا قدمت وجهة نظري وكانت مع تطوير القانون وحفظ حقوق النقابة خاصة ال ١٪ التي نص عليها القانون واخراجها الى حيز التنفيذ. ومع كل القضايا العادلة

الكتل لا تملك مقوماتها

النداء: ما هو تعليقك على تفكك الكتل داخل البرلمان؟

داودية: الكتل التي شكلت باستثناء كتلة جبهة العمل الاسلامي ليست قائمة على أسس صحيحة، أبرز عنصر يمكن أن يجعل الكتلة قائمة على الاستمرار والحياة وجود الديمقراطية إذا خلا أي تجمع بشري أو حزب من الديمقراطية الداخلية سيكون عرضة للانهيار والانشطار لذلك الكتل التي قامت بغض النظر عن النوايا السيئة أو الحسنة التي وراءها قامت وهي تحتاج الى عنصر الدوام.

النداء: المقومات العملية غير موجودة لمعظم الكتل ما عدا جبهة العمل الاسلامي

داودية: الأساس فيها الديمقراطية أن تخضع الأقلية لرأي الأغلبية في أي تجمع، عندما يشكل الناس تجمعاً أو حزباً يتخلون طوعاً عن حريتهم لهذا التجمع.

النداء: انت من مؤسسي التجمع الديمقراطي، كيف تفسر أن دولة السيد طاهر المصري رشح نفسه وانسحب .. كيف تفسر ذلك؟

داودية: وقتها كنت مسافراً، لذا ليس لدي تفسير لما جرى.. ثم أنني كنت أول من استقال من التجمع الديمقراطي.

النداء: يتهافت النواب على اللجان.. ثم كثرة العدد تعيق عمل هذه اللجان خاصة القانونية التي تعد المجلس بمشاريع القوانين هل انت مع تعديل النظام الداخلي للمجلس بشكل لا يسمح للنائب بالاشتراك في أكثر من لجنتين احدها دائمة والأخرى مؤقتة.

داودية: أنا مع لجنة دائمة واحدة فقط على أي حال السبب في أن النواب يتراكضون على تشكيل اللجان هو من أجل انتخاب رئيس ومقرر لهذه اللجان. وهذا الوضع يمكن تفاديه اذا تم انتخاب الرئيس والمقرر مباشرة من المجلس.

المجلس واللجان

النداء: بمعنى أن المجلس كاملاً يساهم في اختيار رئيس اللجنة ومقررها وليس أعضاء اللجنة نفسها؟

داودية: نعم فعندها سيسجل في اللجان من يرغب في العمل فقط

* أحياناً تحدث بعض "المهاترات" داخل المجلس.. كنواب ما دوركم في وقف هذه الظاهرة التي تسيء الى هيبة المجلس؟

داودية: أنا لست مع أن نسميها "مهاترات" أنا مع استخدام كلمة "انفعالات"، سبق وأن زرت استراليا وشاهدت البرلمان الاسترالي هناك لمجلسي الأعيان والنواب، كما أننا نرى نحن عبر التلفاز أن كثيراً من الانفعالات تحدث ففي كل برلمانات العالم يوجد هامش للانفعال وهذا شيء طبيعي يوجد ناس "تربوا" على أن يكون الواحد منهم "مكيف" أو "منشا" ورسمي، أما أنا فلست مع هذه الفئة ولكني مع أن يتكلم النائب بعفوية، أو بعلمية، أو بحرية وينفذ حريته شرط أن لا يتطاول على الآخرين.

- في استراليا مثلاً شهدنا عشرات الحالات من التخاطب القاسي لكن ضمن الاحترام للآخر، وصوت مجلس النواب على اخراج عضو من الجلسة لأنه لم يلتزم بالنظام الداخلي.

النداء: لنقل أن مجلسنا هو الأقل مهاترة في العالم؟

داودية: نعم نستطيع أن نقول ذلك لأننا لسنا معتادين على الانفعال ورفع اليد والتطبيل على الطاولة.. الخ رغم أن هذا أمر طبيعي.

كنت مسافراً

النداء: بالنسبة لزيارة وفد الكنيست الاسرائيلي مؤخراً لم يحضر كامل اعضاء مجلس النواب مجلس النواب قال في مقابلة سابقة انه في آخر لحظة علم وقد حضر اللقاء بصفة رسمية ما تعليقك؟

داودية: أنا كنت مسافراً ولا أعرف شيئاً عن ذلك الأمر. ولكننا اجمالاً وافقنا على اتفاقية السلام، ولكن ما زالت اسرائيل تقدم أسباباً كثيرة تدل على أنها غير جادة في عملية السلام وهذا الأمر يدعونا الى ايقاف مرحلة التسارع والانهيار أو الانفلات على الاسرائيليين حتى تقدم اسرائيل ما يجعلنا نقتنع انها جادة في عملية السلام فهي لا تزال تحتل الأراضي العربية في جنوب لبنان الى الهضبة السورية، الى الضفة الغربية الى القدس، ولا تزال تحاصر المدن وتعمل اطواقاً على المخيمات وتقتل الناس ولا تزال تسجن وتضرب الناس وتدمر البنية التحتية والاقتصاد واسرائيل ما تزال تمارس دور الدولة المحتلة وهذا يدل على استحالة تنفيذ ما تم توقيعه. فيجب أن يتم انسحابها من الأراضي المحتلة.

النداء: ما انطباعك عن الزيارة التي قمتم بها مؤخراً الى الأراضي المحررة؟

داودية: هذه الأراضي جزء عزيز من أرضنا، ورأينا المنطقة كلها، ويعز علينا أن تظل أراضي عربية تحت سيطرة غيرنا والأرض ليس بمساحتها ولكنها بقيمتها المعنوية وكل شعب له أرض يحرص أن يستردها سواء بالحرب أو بدون حرب وهو الأفضل.

التطبيع !!

النداء: المعارضون للعملية السلمية ينادون بعدم التطبيع ولكن ما هو هذا التطبيع ولماذا نكتفي بالشعارات دون أن نوضح للعامة دورهم؟

داودية: التطبيع هو اقامة علاقات طبيعية بين شعبين يتم بارادة شعبية وبالتالي هذا لا يصدر بقانون حكومي يلتزم بضرورة التطبيع وفيما يتعلق بما يجري في المنظمات الشعبية مثلاً كرابطة الكتاب تشعرين انهم يخطبون ويطالبون بمطالبات.. ويحكون بشعارات يستحيل تحقيقها حتى هذه الشعارات:

- اسقاط المعاهدة الأردنية الاسرائيلية.

النداء: هناك محامية رفعت شكوى على الحكومة الأردنية طالبت بإسقاط المعاهدة الأردنية الاسرائيلية.

داودية: من حقها ما دامت لجأت الى القانون واللجوء الى القانون تصرف يدل على وعي وحضارة.

النداء: أنا أعتقد أن الاعلام له دور في هذا التقصير بعكس الاعلام الاسرائيلي الذي نعترف شئنا أم أبينا أنه يقدم الرأي والرأي الآخر.

داودية: نحن نقول انه على الدكتور خالد الكركي وزير الاعلام أن ينفذ الشعار الذي يرفعه وهو تحويل الاعلام من اعلام حكومة الى اعلام دولة ونأمل أن يتحقق تطبيق هذا الشعار في عهده لأنه لا مفر من الوصول الى هذه الحالة أي أن نصل الى اعلام البلد وليس اعلام الحكومة. اعلام يعطي الرأي والرأي الآخر.

مافيات

النداء: اشترطت في بداية اللقاء أن ننشر لك كل ما تقول.. فما الذي تريد قوله حول ما يعيق عمل المجلس؟

داودية: تعقيباً على السؤال الأول حول أداء مجلس النواب يوجد مافيات في المجلس بشكل أو بآخر، وهذه المافيات تحقق مصالحها ومكاسبها على حساب المجلس. وعلى حساب الوطن، كما يوجد عدد من النواب مخدوعون في هذه المافيات، أو انهم يأملون في أن تحقق لهم مكاسب.

النداء: هل بعض اعضاء هذه المافيات - كما أسميتها - أعضاء في الحكومة أم في المجلس فقط؟

داودية: أنا أتكلم عن المجلس فقط.

النداء: أليس من بينهم نائب/وزير؟

داودية: لا جواب..

النداء: إذن ما دور المجلس في مقاومة هذه المافيات وهل حاولتم مقاومتها فعلاً؟

داودية: نحن نقوم وباستمرار بمقاومة "المافيات".

النداء: لماذا لا تكشف لنا عن الأسماء؟

داودية: أنا أنبه الى ظاهرة يعرفها كل صحفي وكل مواطن أيضاً... وإذا كشفت عن اسم واحد منهم فإنني سأذهب الى المحكمة وبالتالي صعب جداً أن أثبت ذلك.

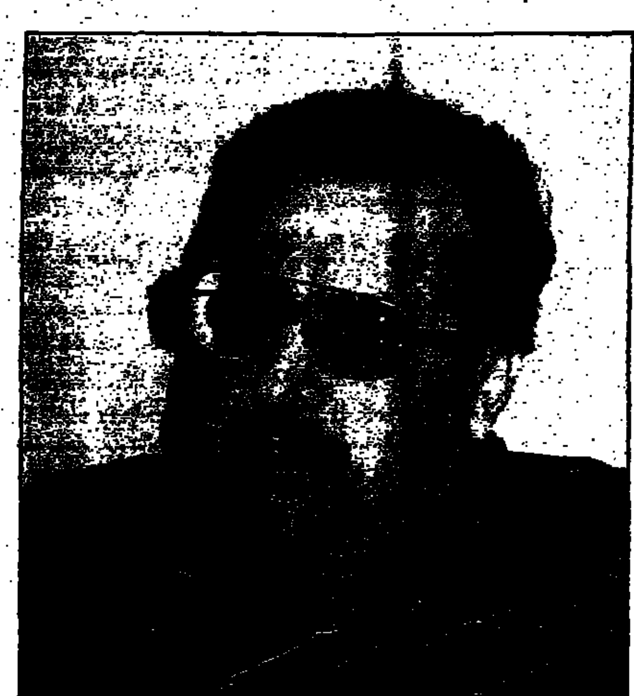
النداء: وهل ستكشف عنهم لاحقاً؟

داودية: كما قلت هذه المافيات ملموسة وبارزة، ويلعبون في البلد ويحققون مكاسب مالية من وراء الفساد وأقولها ثانية لن أستطيع ذكر أسماء هؤلاء المافيات لأنهم سوف يجروننا الى المحاكم

ملوح لـ "النداء": أفقدنا التنفيذية نصابها السياسي ولم نفقدها نصابها العددي

يريدون غطاء للاستمرار في اوسلو ومقاطعتنا تخدم القضية أكثر من الذهاب إلى لقاء بروتوكولي
الهياكل ليست مقدسة والاشكالية السياسية أكبر مما صوروها

انشغلت الساحة الفلسطينية خلال الأيام الماضية باجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في تونس بعد انقطاع طويل. والنتائج التي تمخض عنها. والآفاق السياسية التي يمكن أن تفتحها مثل هذه النتائج أمام العملية السلمية التي تتزايد معوقات تقدمها يوماً بعد يوم.


– ملوح

حول هذه القضايا حاورت النداء عبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المستقيل احتجاجاً على اوسلو الذي يتحدث دوماً عن القضايا الحرجة في اللحظة الحرجة دونما حرج:

* لماذا قاطعتم الاجتماعات الأخيرة للتنفيذية؟

– بداية نحن جمدنا عضويتنا في اللجنة كما تعرف منذ بدء عملية التسوية السياسية، وكان الأساس في تجميد عضويتنا عدم موافقتنا على الشروط والأسس التي قامت عليها العملية السلمية، وكان من الطبيعي بعد أن تطورت الأمور منذ تلك الفترة، وخاصة بعد اوسلو أن يستمر مثل هذا الموقف.

ومن لجل اعادة ترتيب الوضع الفلسطيني بعد المأزق الذي وصله اتفاق اوسلو في ضوء السياسة الاسرائيلية الممارسة على الأرض من جهة، وفي ضوء رضوخ قيادة السلطة للشروط الاسرائيلية من جهة اخرى، كان من المفروض اعادة نقاش كل للوضوع السياسي على قاعدة مراجعة سياسة جدية وجذرية لما حدث، والتوقف عن السير على أساس أوسلو بسبب ما الحقه بالقضية الفلسطينية والوحدة الوطنية من ضرر واعادة بناء الوحدة الوطنية ومؤسسات المنظمة بمشاركة جميع القوى والفعاليات.

ولكن المطلوب من وجهة نظر البعض تأمين غطاء للاستمرار وفق اوسلو وشروطه، ونحن غير مستعدين لمثل هذه اللعبة وأعتقد ان قرار مركزية فتح بالاستمرار بالعملية وفق شروطها، ورغم كل ما حدث يدلل على عدم وجود نوايا حقيقية لمراجعة الأوضاع السياسية واستخلاص العبر مما وصلت اليه الأمور.

* لم يتعقد المجلس الوطني لقبول استقالاتكم، فهل تعتبرون أنفسكم مستقيلين أم محتجين؟

– لا نحن قوى سياسية في اطار ائتلاف وطني فلسطيني على وعي كامل بالاشكالية التنظيمية في اطر المنظمة، وفي نفس الوقت نعتقد اننا متمسكون ببرنامج منظمة التحرير، العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة المستقلة، ونخدم قضيتنا وشعبنا من خلال موقفنا الحالي، اكثر من الذهاب للقاء بروتوكولي، ولقاء يصور الوضع للشعب الفلسطيني وكأن الساحة تخلو من التعقيدات وأن الأمر لا يعدو وكونه خلافاً في وجهات النظر، رغم أن الأمر لم يكن كذلك، فهناك طرف خرج عن برنامج منظمة التحرير، واتبع سياسة تثبت بالملموس عملية الخروج وتشير للأضرار التي لحقت بالشعب الفلسطيني والوحدة الوطنية.

ومن وجهة نظري ان حجم الاشكالية السياسية اكبر وله الأسبقية على الاشكالية التنظيمية.

* الا ترى بانه كان من الضروري التفرقة بين الاحتجاج وإتاحة المجال امام انعقاد الأطر؟

– أوافقك لو أن الأمور في الساحة الفلسطينية تقوم على الالتزام بالمعايير والنظم السليمة، ولكن اعتقد أنه من المجحف مطالبة المتمسك بالمصالح العليا ومنظمة التحرير وميثاقها الوطني ولوائحها في حين أن اتجاه اوسلو لم يكتف بعقد كل اتفاقاته والسير بها من خلف مؤسسات منظمة التحرير عن عمد واعتقد انك من المتابعين لما يكتب في هذا المجال. إذ جرى التطاول على مؤسسة المنظمة ولوائحها ومعيار الانضباط لهذه اللوائح.

عندما تكون القضية الوطنية على طاولة البحث وفي الميزان لا تصبح الهياكل مقدسة اكثر من القضية نفسها. فالمؤسسات اداة للوصول إلى الأهداف الوطنية، وعندما تضرب القضية في الصميم لا يصبح المعيار التمسك بالغياب والحضور، بل الموقف الوطني الصحيح.

* و لكن .. ألا ترى أن من شأن حضوركم التأثير على القرارات لو ذهبتم إلى تونس؟

– أنا لا اناقش النتائج، فقد تجاوزت إمكانية اوسلو وما بعد أوسلو اطار اللجنة التنفيذية أو أي إطار هنا وهناك، وأصبح بحاجة إلى هيئة فلسطينية تتجاوز بضعة أشخاص.

الوضع برأيي يحتاج إلى نقطتين:

– الاستعداد لمراجعة جدية لسياسة أوسلو والتوقف عن الاستمرار على هذا الأساس بعد أن ظهر فشل هذه السياسة لاصحابها ومعارضيها.

– جهود كل الفعاليات الديمقراطية والاسلامية للخروج من هذا الوضع بهدف تأمين حقوق شعبنا وصون أهدافه.

بدون ذلك ستبقى الساحة الفلسطينية تعيش تردياً وتفككاً وستستمر اسرائيل في إملاء سياساتها على السلطة الفلسطينية وغير السلطة الفلسطينية.

* إلى أي حد اثر غيابكم؟

– انا لا اقلل من قيمة آراء المعارضة داخل وخارج الاجتماعات ولكنني اعتقد أن النتيجة ستكون على الأرجح استجابة لقرار اللجنة المركزية لفتح الذي أخذ قبل اجتماع التنفيذية وعنوانه الاستمرار في نهج واسلوب أوسلو.

وبهذه المناسبة اود الإشارة إلى أن جوهر المشكلة يكمن في اوسلو والقاهرة لاحقاً والقبول بالشروط والاملاءات الاسرائيلية التي تضمنها اتفاق اوسلو وملحقاته، وأي محاولة للتقليل من هذا الأمر وتحويل الاهتمام إلى الأداء فقط خرق للحقيقة وهروب من المعالجة.

* الا ترى أن اجتماع تونس كان نقلة نوعية إذا ما تمت مقارنته باجتماعات القاهرة؟

– لا .. لم تكن مشكلتنا في مكان اجتماع القاهرة، قد يكون هذا الأمر مشكلة عند بعض الأخوة، ولكنه ليس جوهر المشكلة عندنا إذ تكمن المشكلة بوجهة نظرنا في حجم الخلاف السياسي، وهيمنة فريق واحد.

لو دققت تجد الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني خارج الاطار، ابتداء من الجبهتين الشعبية والديمقراطية وانتهاء بحماس ومروراً بالجهاد، حتى اتجاهات في فتح لديها مثل هذا الموقف بمعزل عن ظروفها التنظيمية وحزب الشعب لديه مواقفه أيضاً. الاشكالية ليست في المكان.

عندما اتخذنا موقفنا وقاطعنا هذه المؤسسة لم تكن الدعوة على اساس ان الاجتماع عقد في القاهرة، وبالتالي أنا لا ارى فرقاً جوهرياً يستدعي إعادة النظر بعد التراجع عن دعوة الاجتماع في القاهرة.

وذلك لا يعني بالطبع إغفال اهمية المكان، فنحن ضد عقد أي مؤسسة من المؤسسات في المناطق المحتلة.

* ولكن الاجتماع الأخير كرس مسألة هامة هي امكانية جمع النصاب وعقد اجتماع قانوني؟

– عددنا نحن المستقيلين لا يفقد اللجنة التنفيذية نصابها، فالذين اعلنوا انسحابهم "٦" أخوة حتى هذه اللحظة، واللجنة التنفيذية تعقد بثلثي الأعضاء.

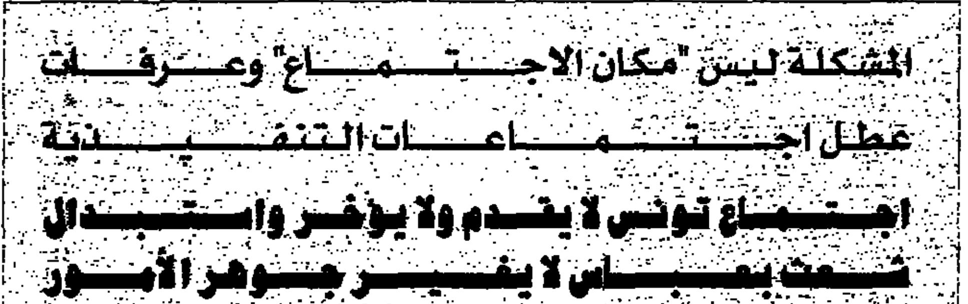
هناك اخوة لديهم مواقف سياسية، هذا التمييز الذي يجب أن يلحظ في هذا الجانب.

من ناحية نظامية صرفة، يمكن القول بأن اجتماع اللجنة نظامي عندما تجتمع بـ"١٣" شخصاً ولكن على الرغم من أهمية هذه النقطة، يجب مناقشة القضية ببعدها الوطني ومخاطر أوسلو على القضية ووحدة شعبنا ومنظمة التحرير، فقد تجاوز الأمر الجانب النظامي.

* وهل تتفق معنا بأن الاجتماع الأخير فتح الآفاق أمام تعاون السلطة الوطنية واللجنة التنفيذية؟

– انا لا اعرف ما هي حدود التعاون بين السلطة والتنفيذية، فقد كان تعطيل اجتماعات التنفيذية سابقاً نتيجة لرغبة رئيس التنفيذية والسلطة، والعديد من اعضاء التنفيذية لم تكن لديهم اعتراضات على حضور اجتماعات التنفيذية في تونس.

الأخوة في حزب الشعب والأخ أبو اللطف كانوا يطالبون بعقدها في تونس حين كان رئيس السلطة يعمل على عقدها في غزة، وعندما عجز حاول في القاهرة وعندما عجز عقدها في تونس، وبالتالي أنا لم أجد اشكالية هنا.


المشكلة ليس "مكان الاجتماع" وعرفات عطل اجتماعات التنفيذية
اجتماع تونس لا يقدم ولا يؤخر واستبدال شعث بعباس لا يغير جوهر الأمور

– ابو مازن

– شعث


– النجاب

النصاب العددي.

* هناك من يرى بأن اجتماعات تونس جاءت لتؤكد على مأزق المعارضة – إلى اي حد تلتقي مع وجهة النظر هذه؟

– مأزق المعارضة الفلسطينية ليس للمعارضة وحدها، بقدر ما هو شامل للوضع الفلسطيني بما في تلك المعارضة، واجتماع التنفيذية ليس دليلاً على فشل سياسات المعارضة.

لم يذهب أحد من أطراف المعارضة إلى اجتماع التنفيذية، ومشاركة النجاب طبيعية، لأن حزب الشعب وافق على اوسلو وإن كان قد وافق بشروط كما أعلن النجاب منذ اليوم الأول موافقته على حضور اجتماع التنفيذية شرط أن تعقد في تونس.

قدرة المعارضة على توحيد جهودها تخص المعارضة واجتماعات تونس لا تقدم ولا تؤخر إلا بما تضفيه من بعد سياسي، والحديث عن تغيير نبيل شعث بمحمود عباس لن يغير في جوهر الأمر كثيراً لأن عباس سينطلق مما وصلت اليه الأمور على أرض الواقع.

* لنتوقف قليلاً عند حصة المعارضة من المأزق الفلسطيني، فبلا شك أن لهذا المأزق خصوصياته!! ولنتخذ من تحالف العشرة نموذجاً!!

– المأزق يكمن في قدرة قوى المعارضة بتلاوينها المختلفة على صياغة سياسة وممارستها عملياً بمعزل عن موروث العلاقات السابق فيما بينها ويمعزل عن تطلعات هذا الفريق او ذاك لدوره.

مأزق المعارضة في عجزها عن صياغة ما هو مشترك بينها، وهذه الاشكالية اوصلت العلاقة بين العشرة إلى الوضعية الحالية رغم وجود أساس سياسي مشترك في مرحلة زمنية معقولة للقاء القوى وعملها، فلماذا لم تنجح رغم خطابها ومواقفها المعلنة وتعبيرها عن رغبتها في العمل المشترك؟!...

برأيي أنه في هذه اللحظة تتغلب العوامل الفئوية وحساسيات الماضي وموروثه، وتتغلب التخوفات من طغيان دور على دور، على المصلحة المشتركة والظاهرة والمعروفة.

* عدد من التجمعات ظهرت في الساحة الفلسطينية فهل تعتقد ان الساحة الفلسطينية في طور تشكيل أطر بديلة؟

– ما يحدث من حركة سياسية في الشارع الفلسطيني تعبر عن نفسها بالسعي لتشكيل تجمعات تعبير عن تحولات في المجتمع وشعور متزايد لدى قطاعات الشعب المختلفة بالأزمة التي يعيشها الوضع الفلسطيني وشعور متزايد بالاحباط من اوسلو والسلطة، ومحاولة البحث عن دور في صيانة مصالح الشعب الفلسطيني الوطنية، من هذه الزاوية انظر لها كظاهرة طبيعية.

الشيء غير الطبيعي ان لا يحدث مثل هذا، وتبقى مسؤولية البحث عما هو مشترك لتوحيد الأطر في إطار سياسي ناظم متعاً لتشرذم الحركة السياسية الفلسطينية وصوناً للوحدة الوطنية الفلسطينية على جميع القوى والفعاليات.

أرى أن هناك ثلاثة أسس تشكل الأساس لوحدة هذه الأطر:

– التمسك بوحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة حقوقه وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

– التمسك بمنظمة التحرير وميثاقها وبرنامجها ككيان سياسي لعموم الشعب الفلسطيني حتى تقيم دولته المستقلة.

– رفض كل ما يلحق ضرراً أو يمس أو ينتقص من النقطتين أعلاه.

* أشرتم إلى قرار مركزية فتح في ردكم على الأسئلة السابقة، فهل ستلقي قرارات المركزية في اجتماعها الأخير بظلالها على علاقة المعارضة الفتحاوية بقوى المعارضة الأخرى؟

– بداية أود الاشارة إلى ان قرار اوسلو كان قرار مركزية فتح، وبالتالي انا لا أرى جديداً يستحق التوقف عنده سوى تأثير انعكاس قرار مركزية فتح على التنفيذية، وهذا لا ينكره أحد في فتح ولا ينتقص من دور "س" أو "ص" في السلطة الفلسطينية بقدر ما هو تقرير لحقيقة واقعة.

أما كيف سيتصرف معارضو فتح وكيف يصيغون علاقتهم مع المعارضة، فهذا شيء يخصهم.

لكننا كفصيل في المعارضة نتطلع للتنسيق مع هذه الاتجاهات بمعزل عن التباينات في هذا الجانب، وعلى أساس ما هو مشترك.

* "بناء السور"، "تسليم جنين"، "وصف عرفات بالرئيس في أحد الاجتماعات" الا ترى في هذه العناصر إشارات على وجود دولة في الأفق؟

– يجب أن ندقق بمغزى للطلب الاسرائيلي اولاً، الحاجة الاسرائيلية لقرار العزل أمنية اولاً وأخيراً، وهذا ليس تجنياً على الوضع ويعلنه الاسرائيليون، هدف اسرائيل من هذه الخطوة محاولة حماية أمن الاسرائيليين لا اكثر ولا اقل.

نحن مع العزل، ولكن ليس بمعنى خلق المعازل على غرار ما كان يحدث في جنوب افريقيا، نحن مع القطع الكامل مع الاحتلال من خلال الانسحاب الاسرائيلي وترك الفلسطينيين لادارة شئونهم بأنفسهم.

نحن مع العزل ببعده السياسي بمعنى أنه يخلق توجهاً بوجود مدخل وبداية لانسحاب اسرائيلي وإقامة كيان فلسطيني، وحق الشعب في تقرير مصيره.

هذا الأمر غير كامل كما هو مطروح اسرائيلياً، والذي أصبح قراراً في الفترة الأخيرة.

ما يتعلق بجنين ثانياً نحن مع انسحاب اسرائيلي عن أي قطعة أرض فلسطينية، ونعتبر ذلك حقاً لشعبنا وإنجازاً له، ولكن الحديث لا يدور عن انسحاب، وترك الشعب يقرر مصيره بنفسه، الحديث يدور عن إعادة انتشار بشكل أسوأ مما حدث في غزة واريحا حتى الآن، من هنا نحن نقول بأننا لسنا مسؤولين عن إعادة تنظيم أوضاع الاحتلال بشكل يوفر له الراحة، ما يجري الحديث عنه إعادة تنظيم للاحتلال، وتقييد للشعب الفلسطيني وبموافقة القيادة الفلسطينية ومساندة الأجهزة الفلسطينية، وهذا يجب أن لا يسمح بتمريره.

تعبير "الرئيس" لا اقيم له وزناً، المهم رئيس على ماذا أو ما هي صلاحياته، وما هي السيادة .. الخ، عبارة الرئيس لها اكثر من معنى فرئيس الاتحاد رئيس ورئيس الندوة رئيس ورئيس الدولة رئيس.

وأنا لا أعتقد أن لها مدلولاً خاصاً غير مدلول اللحظة، ومع ذلك يرفض الاسرائيليون الخطأ بمثل هذه الأمور حيث انتقد شاحل لأنه لم يلحق كلمة السلطة بكلمة الرئيس منعاً لأية أوهام.

العرب في أسبوع

ما يحدث في تركيا ليس بعيداً عما يحدث في منطقتنا، فرغم وجود اختلاف في اللغة بيننا وبين الجارة التي استعمرتنا عقوداً ولعبت دوراً كبيراً في شدنا إلى مستنقعات التخلف، توجد أوجه شبه مع بنيتها التركيبة السكانية.

وهناك تحولت قضية الأكراد إلى هم مشترك تحمله سوريا والعراق إلى جانب تركيا وإيران رغم الحسابات السياسية المعقدة والصراعات التي تنشب بين الجيران الأربعة من حين لآخر.

أخيراً نشب صراع بين طائفة "العلويين" والسلطة "السنية" لم يفهم السبب الحقيقي لاندلاعه بعد، وإن أبدت مختلف وسائل الاعلام العالمية اهتماماً كبيراً.

والملفت للنظر أن تل أبيب تقيم ندوات حول مشاكل الأقليات في الوطن العربي في الوقت الذي "تغطيها بقشة" ولا نلتفت لها إلا عندما تطفو على السطح.

لقد اعتادت الشعوب والدول على ابتلاع حروب الأقليات في عصور الانحطاط والانحدار كالعصر الذي نعيشه مما يعني أننا معرضون لمواجهة مثل هذه المشكلات ويفرض على السياسة الوقوف عندها مطولاً.

– الهراوي

لم تتغير الكثير من الظروف المحيطة بالجنوب اللبناني رغم رحيل المقاومة الفلسطينية التي كانت تتذرع اسرائيل بعملياتها عندما تشن الغارات على جنوب لبنان.

فقد استمرت المقاومة الوطنية اللبنانية في عملياتها ضد الاحتلال وواصل الاسرائيليون غاراتهم على الأهداف المدنية والعسكرية وحصارهم على أرغفة خبز الصيادين والفلاحين.

ورغم هذه الانتهاكات أغمض وارن كرستوفر عينيه عما يحدث في لبنان عندما زار المنطقة!!

هذه التطورات تجعل من ربط المسارين التفاوضيين السوري واللبناني ضرورة ملحة، وتحول الحديث عن فصلهما إلى دعوات يقصد منها الاستفراد بلبنان.

وفي الوقت ذاته تحمل دعوة مبطنة لمواصلة المقاومة واستمرارها!!

– عرفات

تسليم مدينة جنين الفلسطينية يعني إعادة الانتشار الاسرائيلية في مناطق لا يوجد فيها مستوطنين اكثر مما يعني انسحاباً للجيش الاسرائيلي كما كان يفترض .. ويعني أيضاً تقسيط ما كان يفترض أن تستلمه السلطة الفلسطينية رزمة واحدة .. كما يعني خروج المحادثات "الفلسطينية – الاسرائيلية" عن اطر اوسلو لتحل القضايا العالقة بمنطق الصفقات!!

لقد كان منطق الصفقة مقبولاً بعض الشيء عندما كان الأمر متعلقاً باستلام "غزة – أريحا" لا سيما وأن تلك الخطوة كانت مغلفة بأمل الاستقلال التام وإقامة الدولة الفلسطينية، إلا أن الأمور باتت مختلفة بعد العثرات التي واجهت السلطة والعقبات التي وضعتها اسرائيل.

وتجدر الاشارة إلى أن تسلم السلطة لمهامها في جنين يأتي في الوقت الذي تتعزز وجهة نظر المعارضة، ويبدي الذين وقفوا مع "اوسلو" منذ البداية مخاوفهم من التجربة!!

كل هذه المقدمات الصقت بجنين صفة "القبلة المؤقتة" بدلاً من تصويرها وكأنها إنجاز، الأمر الذي يستلزم التعامل مع اوسلو باعتباره وسيلة للوصول إلى هدف وليس هدفاً يقتضي الوصول اليه التضحية بحقوق الشعب الفلسطيني.

مأزق فلسطيني .. و .. حذر سوري .. و .. تحفز مصري

إسرائيل تلعب على الوتر العراقي والأمريكان يرقصون!!

بعد قرار لجنة التخصيصات الأمريكية بشطب ٥٠ مليون دولار بدلاً من ٢٧٥ مليوناً من ديون الأردن

الحسين: تنفيذ الولايات المتحدة لوعودها تجاه الأردن والمنطقة في غاية الأهمية لإقامة سلام شامل وعادل ودائم

كريستوفر: الإدارة الأمريكية ملتزمة بالوفاء بوعدها بشطب كامل مديونية الأردن المستحقة للولايات المتحدة

كتب المحرر الاقتصادي

قال جلالة الملك حسين في لقائه الأخير مع وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر اثناء زيارته لعمان ضمن جولة له في المنطقة استهدفت دفع عجلة السلام للأمام ان تنفيذ الولايات المتحدة لوعودها التي قطعتها على نفسها تجاه الأردن والمنطقة على درجة كبيرة من الأهمية نظراً للدور القيادي التي تمارسه فيما يتعلق بالسعي لضمان اقامة سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة.

وقال جلالته لا اعتقد ان الرئيس الأمريكي لن يتمسك فيما يتعلق بالتزاماته ومساعيه للإيفاء بها، معرباً عن اعتقاده بأن هذا هو موقف وزير الخارجية الأمريكية ايضاً. وأضاف انه وحتى في الكونغرس فهناك أجواء طيبة الآن بخصوص فهم اكبر لطبيعة الالتزام الأمريكي تجاه الأردن والمنطقة.



وأضاف جلالته انني على قناعة اكيدة بأنه لن تكون هناك مشكلة، وأنه سيتم احترام هذه الالتزامات بشكل كامل مما سيساعد كذلك فيما نحاول القيام به في مجالات أخرى لإزالة بعض الأعباء في الوقت الذي نقترب فيه من عهد جديد ومرحلة جديدة وفي محاولاتنا لتوفير شعور بالاطمئنان للناس بأن السلام سيجلب معه التغيير والفرص الأفضل ونوعاً من الحياة لم يكن ممكناً طوال السنوات السابقة.

من ناحيته تعهد وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر لجلالة الملك بوفاء الإدارة الأمريكية بوعدها لشطب ديون الأردن كاملة، مؤكداً ان الإدارة الأمريكية ستعمل وبالتعاون مع الكونغرس لإعادة النظر في قرار لجنة التخصيصات التابعة لمجلس النواب بشطب (٥٠) مليون دولار بدلاً من ٢٧٥ مليون دولار لهذا العام. بالإضافة لمساعدته إقتصادياً وتوفير احتياجاته

بتمويل ودراسة نمساوية

خط حديدي يربط الأردن مع الضفة وإسرائيل وسوريا والعراق

كتب المحرر الاقتصادي

قال مسؤولون اردنيون ان الأردن سيستعين بشركة نمساوية هذا الشهر لدراسة جدوى شبكة سكة حديد مرتبطة بسوريا والعراق والضفة الغربية وإسرائيل.

وكيل وزارة النقل الأردنية عوض التل قال تمت الموافقة على دراسة جدوى لمعرفة حاجة المملكة لسكك حديد توثيق خطوطها مع الدول المجاورة وسترتكز الدراسة على جدوى اقامة خط سكة حديد رئيس يربط العاصمة عمان مع العقبة مع خدمة ركاب من عمان الى مدينة الزرقاء، وسيساهم الأردن بمبلغ (٦٠) الف دينار من تكلفة الدراسة التي ستتحمل النمسا النصيب الأكبر منها.

وقال ان الأردن سيوقع على الأرجح اتفاق دراسة الجدوى قبل نهاية الشهر على ان يبدأ العمل الشهر القادم فيها، وأضاف ان جزءاً رئيساً من الدراسة هو لربط الخطوط الأردنية مع سوريا والعراق وحيفا.

سفير النمسا في الأردن ميخائيل ستيجلبارو قال ان تفاصيل التمويل سيجري البت فيها خلال الأيام القادمة في أعقاب زيارة يقوم بها ممثلو الشركة النمساوية لهندسة سكك الحديد مع المسؤولين الأردنيين.

وأوضح ان النمسا وافقت على تمويل مشروع دراسة جدوى شبكة سكة الحديد الأردنية خلال زيارة قام بها الرئيس النمساوي للأردن في نيسان الماضي شارك فيها ممثلون عن الشركة النمساوية، وتأمل النمسا ان يكون لها دور رئيسي في إنشاء شبكة سكة الحديد المستقبلية.

وبعثت معاهدة السلام التي وقعها الأردن مع اسرائيل آمال الأردن بأن يصبح مركزاً اقليمياً للمواصلات البرية يربط موانيء اسرائيل الواقعة على البحر المتوسط بأسواق الخليج.

ويبحث الأردن في الآونة الأخيرة مع العراق احياء مشروع ربط بغداد مع ميناء العقبة بعد رفع الحظر عن العراق.

بقيمة أكثر من ٢٠ مليون دينار العالمية لصناعة الزيوت تعاقدت مع العراق لتصدير ٢٧ ألف طن سمنة "صن جولد"

"النداء" - تعاقدت ادارة الشركة العالمية لصناعة الزيوت الحديثة الشهر الحالي مع العراق لتصدير (٢٧) الف طن سمنة نباتية ماركة "صن جولد" من انتاج الشركة بقيمة (٢٤.٣٠) مليون دينار تدفع بموجب البروتوكول الأردني العراقي لعام ٩٥.

وأفادت ادارة الشركة انه تم التعاقد مع المؤسستين العسكرية والمدنية لتغطية احتياجاتهما لهذا العام من منتجات الشركة من مادة زيت الذرة جولدن كورن، ومادة الزبدة (الشورتنغ) ومادة السمنة "صن جولد".

المدني: نتميز بجودة بضائعنا

تمتاز شركة فائق محمود المدني بأسلوب مميز في التعامل مع الزبائن، كما تتميز بجودة ما تعرضه من بضائع.

«النداء» التقت السيد فائق المدني مدير الشركة للكهربائيات والمفروشات.

«النداء» بماذا تمتاز شركتكم؟

المدني: بجودة ما نعرضه من بضائع وأسعارنا المنافسة، والأهم من ذلك اننا من المؤسسين الذين بدأوا بدون وساطة البنوك.

«النداء» ما هي خطواتكم المستقبلية؟

المدني: نحن نفكر الآن بتوسيع شركتنا في كافة انحاء المملكة، واقامة فرع لشركتنا داخل الأراضي الفلسطينية، وبقدر ما نقدم للمواطن التسهيلات الكافية له نستطيع تحقيق نجاحنا بتفوق وسرعة أكبر.

دراسات

الاتجاهات الاقتصادية الدولية منذ عام ١٩٣٦ وادارتها

علي يوسف المومني

عجلون...

لقد تم تطوير الأنظمة والقوانين وتعديلها لوضعها موضع التنفيذ من قبل الحكومات المعنية لتنظيم المجالات الأساسية للاتجاهات والعلاقات الدولية في شتى الجوانب الاقتصادية ولفترة عقدين من الزمن وجد ما عرف بنظام "بريتون وودز" الذي أثبت وجوده وفاعليته في مجال وضع الرقابة على المعاملات الاقتصادية الدولية التي تحقق أهداف هذا النظام.

وهذا النظام يتمركز على أسس سياسية تتطور في حالات وصور هي:

* وجود عناصر القوة في أيدي عدد محدود من الدول.
* ايجاد تجمعات ومراكز قوى للدول ذات المصالح المتشابهة.
* السيطرة تكون لمن بيده قوة للأخذ بزمام القيادة.

ان هذا النظام برز بسيطرة من قبل دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية حيث تمركزت القوة الاقتصادية والسياسية بيد هذه الدول حيث أسسرت القوانين والأنظمة الخاصة المحققة له الأمر الذي سبب انعزال بين هذه الدول والدول الشرقية اضافة الى مركزية التخطيط الاقتصادي والسياسة الموجهة لايجاد هذا العزل ونتج عن ذلك أيضاً ان اندمجت الدول الأقل تطوراً في النظام الاقتصادي الدولي وهذا ما أوجد التبادل التجاري المتعدد مع الدول المتقدمة فهذا يعني هيمنة الدول المتقدمة على غيرها بسبب معاناة الدول الأقل تقدماً من الضعف السياسي والاقتصادي الذي يحرمها من سلطتها على الإدارة ومثال تلك اليابان بسبب خسرانها في الحرب العالمية الثانية بقيت خارج ادارة نظام "بريتون وودز".

ان ادارة هذا النظام كانت سهلة وبسيطة بسبب اتفاقية الدول الكبرى على أهداف ووسائل تحقيق هذا النظام الاقتصادي الدولي فنتيجة لهذا والأخطاء والقيود المفروضة في هذا النظام وافقت الدول المتقدمة على ايجاد نظام حر بسبب زيادة الرخاء الاقتصادي لها وهذا ما يعزز زيادة فرص السلام العالمي كما كان يعتقد البعض مما دفع بالحكومات الى تحقيق هذا النظام الحر.

ان الدول المتقدمة شجعت مفهوم الإدارة الدولية للاقتصاد لخلق نظام اقتصادي متحرر والمحافظة عليه من أجل اقامة نظام نقدي عالمي فعالي وتخفيف الضغوط والقيود على حرية انتقال رؤوس الأموال وإزالة هذه القيود ووضع نظام نقدي مستقر بهدف تركيز النمو والاستقرار الوطني.

ان الأسس السياسية الثلاثية وفي تمركز القوة وتجمع المصالح والسيطرة والقيادة أدت الى تعادل وتوازي بين القدرة السياسية مع الأهداف الاقتصادية العالمية. الا ان نظام بريتون هذا قد عفى عليه الزمن في بداية العقد السابع من هذا القرن حيث جابهت الدول المتقدمة تحديات وأخطار من الدول الأقل تطوراً بسبب هذا النظام، وفي العقد السادس من هذا القرن برز تغير في مراكز القوى بين الدول المتقدمة بعد التحديات الخارجية الكبيرة. وقد شهدت القارة الأوروبية خلال تلك الفترة نشاطاً تجارياً ونمواً اقتصادياً واسعاً كان من نتيجته قيام اتحاد عشرة دول لتكوين ما يسمى المجموعة الاقتصادية الأوروبية لمواجهة مراكز القوة السياسية وهذا التغير في مراكز القوى أدى الى تغير في اتجاهات الدول الأوروبية نحو مراكز الاقتصاد العالمي.

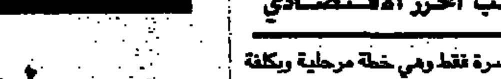
ويجدر الذكر أن التخفيف من القيود على حرية التجارة وانتقال راس المال سيؤدي الى التوسع في العلاقات الاقتصادية الدولية بين الدول المتقدمة وهذا ما ينشط الاقتصاد الوطني ويتم الاعتماد عليه أكثر. وان غياب الإدارة الاقتصادية سيؤدي الى تفاقم الأزمات السياسية، فالمشكلة السياسية التي تقف في طريق الاقتصاد الدولي تتمركز حول ما اذا كان بالإمكان ايجاد أنظمة ادارية وسياسية جديدة قادرة على التعامل مع المشاكل الرئيسية التي تواجه العالم الآن وهي:

* التأكد من مراقبة اعتماد الدول في الشمال على بعضها بعضاً في مواجهة أخطار الكوارث الاقتصادية التي تواجهها.
* ايجاد المساواة لدى العالم الثالث.
* النمو والتحسن في العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب.

بعد تفاقم مشكلة الفقر

١,٢٥ مليون فقير في اسرائيل يهددون بثورة الجياع

* الفقر رفع مدمني المخدرات الى ٤٥ ألفاً، وعدد الجرائم ٢٤٪ وهجرة ٨٪ من السكان
* حكومة رابين تعلق الآمال لحل المشكلة بإقامة سوق شرق أوسطي وضخ أموال عربية بشكل سريع وبشكل مبدئي ٤٥٠ مليون دولار



كتب المحرر الاقتصادي

تؤكد ارقام الفقر في اسرائيل ان مجتمعها ليس مجتمع الرفاهية والثراء حيث ان ١٧٪ من سكانها يعيشون تحت خط الفقر، ومن بين (٥) ملايين هم عدد سكانها تقريباً يوجد مليون ومئة وخمسون الف فقير، أي ما نسبته ٢١٪ وهناك ٢٨٠ الف طفل إسرائيلي جائع يتسولون في الشوارع، وبين كل (١٠) مهاجرين يعيش (٣) منهم تحت خط الفقر.

وبسبب الفقر والجوع ارتفع عدد مدمني المخدرات الى ٤٥ الف مدمن، وغادر ٨٪ من سكانها الحاليين، بسبب نفس الداء خلال الأربعين عاماً الأخيرة، وذلك طبقاً لاحصاءات التأمينات الإسرائيلية الأخيرة.

وإزاء مشكلة الفقر التي تهدد بنشوب ثورة الجياع في اسرائيل، علقت حكومة رابين حل المشكلة الاقتصادية على تنفيذ السوق الشرق اوسطية.

ورغم ان مشكلة الفقر تعد من المشاكل القديمة في اسرائيل الا انها تضخمت بشكل ملحوظ خلال عام ٩٤، مما دفع وزيرة العمل الإسرائيلية وهيئة التأمينات ان تعلنا الحرب على الفقر من أجل جياع اليهود الإسرائيليين.

فمن بين كل ست أسر هناك أسرة يعيش افرادها تحت خط الفقر، بالإضافة الى (٦٣٠٠) اسرة معوقة تدخل تحت بند خط الفقر لعدم قدرتها على العمل.. ففي عام ١٩٩١ كان عدد الفقراء في اسرائيل (٥٦٢٢٠٠) فقير و(٢٣٤٦٠٠) طفل جائع، وكان العدد في عام ٩٢ هو (٦١١٦٥٠٠) فقير و(٢٦١١٧٠٠) طفل جائع وفي عام ٩٣ كان هناك (٦٤٨٠٠٠) فقير و(٢٧٩٢٠٠) طفل جائع.

وكانت هيئة التأمين القومي الاسرائيلية التي تشرف عليها وزيرة العمل الاسرائيلية «اورا نامير» أعلنت ان اسرائيل ستواجه مشكلة لا يمكن تخيل عواقبها في السنوات القادمة ان لم يحدث هناك انفتاح على الأموال العربية الخليجية التي تضعها اسرائيل نصب أعينها.

وذكرت الهيئة ان هناك آلاف الأسر الاسرائيلية التي تعيش تحت خط الفقر في أوضاع معيشية مأساوية للغاية.

وأضافت ان حوالي (٢٨٠) الف طفل جائع يتسولون في الشوارع وان نسبتهم بلغت حوالي ١١,٧٪، عام ٩٢ و١٦,٨٪ عام ٩٣، و٢٠٪ عام ٩٤.

وبسبب ذلك توحد حزب الليكود اليميني لأول مرة منذ اعوام مع حزب العمل المعتدل لسحب الثقة من حكومة رابين الحالية والدعوة لإجراء انتخابات بسبب مشكلة الفقر التي تهدد بنشوب ثورة جياع في إسرائيل.

وأعلنت وزيرة العمل بأن الوزارة وهيئة التأمين وضعتا حلولاً لإنقاذ (١١٢٤٠) أسرة فقط وهي خطة مرحلية وبكلفة ١٦٣ مليون شيكل اسرائيلي في المرحلة الأولى.

ويبلغ حجم الانفاق العادي للأسرة الإسرائيلية ٦٠٠٠ شيكل سنوياً، في حين ان الفرد الفقير هو ذلك الذي يتجاوز دخله في الشهر الـ ٩٢٣ شيكلاً فقط اما حد الفقر للزوجين فيصل الى ١٤٧٦ شيكلاً فقط.

وشمل حل وزيرة العمل زيادة حجم الضرائب على ٩٢٠ الف أسرة اسرائيلية يزيد دخلها الشهري على (٩٥٠٠) شيكل، وبهذه الزيادة تبدأ عملية التقريب بين الطبقات مادياً.

وأعلنت الوزيرة ان على الشعب الإسرائيلي ان ينسى فكرة عودة الليكود ثانية للحكم، لأن الحل ليس بيد الليكود أو غيره، بل الحل في عدة اجراءات منها رفع "معاشات" العجز الطبي مثلاً من ٢٠.٤٪ الى ٦-٣٠٪، وأيضاً تقليل حجم الضرائب على العمال المأجورين من ٣٥.٥٪ الى ٢٧.٢٪، والعمل على تأمين العديد من الوظائف الحكومية للمهاجرين الجدد، واعفائهم أيضاً من الضرائب نسبياً.

ويذكر ان حكومة رابين تعامل المهاجرين بشكل يدفعهم للضياع والجوع بسبب ارتفاع الضرائب المقترنة بارتفاع تكاليف المعيشة والتضخم.

وتؤكد احصائية رسمية اسرائيلية ان مشكلة الفقر والجوع قد ساهمت في ارتفاع عدد مدمني المخدرات في اسرائيل الى ٤٥ الف مدمن وزيادة عدد الجرائم بنسبة ٢٤٪.

ورغم ان حكومة رابين قد أكدت انها قد بدأت فعلاً بعلاج مشكلة ٥٥.٤ الف نسمة، أي حوالي ٢٠٪، الا ان الحلول لم تؤت بشائرها حتى الآن، وان الحكومة كما قالت وزيرة العمل علقت حل المشاكل الاقتصادية لإسرائيل على تنفيذ السوق الشرق أوسطية، وهو حل ينطوي على ضخ المال العربي لعلاج المشاكل الإسرائيلية.

وترى أوساط الاقتصاديين والخبراء في اسرائيل ان حل المشكلة مبدئياً يكمن في جنب ٤٥٠ مليون دولار عربي على وجه السرعة.

مشكلة الفقر لم تؤد فقط لزيادة عدد مدمني المخدرات وعدد الجرائم بل ادت الى تدهور برنامج الاستيعاب الخاص بالمهاجرين الجدد أيضاً. وقد اكد الخبير الاقتصادي الاسرائيلي "غيدي اسوهار" بأنه منذ عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٩٢ غادر إسرائيل ما يقارب (٤٠٠) الف نسمة وذلك بصورة نهائية... وهذا العدد يشكل ٨٪ من عدد السكان الحاليين، وقال الخبير ان مشكلة الفقر في إسرائيل قديمة قدم الدولة نفسها لكنها لم تظهر سوى في الأعوام الثلاثة الماضية.

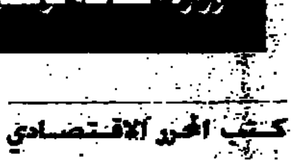


محطات كهرباء

لجذبها للعودة والاستثمار في التنقيب عن النفط

الأردن يمنح الشركات النفطية الأجنبية شروطاً مغرية في اتفاقيات

وزارة الطاقة تؤسس شركة نفط وطنية للقيام بأعمال التنقيب الى جانب الشركات الأجنبية



كتب المحرر الاقتصادي

سيمنح الأردن الشركات النفطية الأجنبية شروطاً مغرية في اتفاقيات تقاسم الانتاج لجذبها الى العودة للاستثمار في التنقيب عن النفط.. هذا ما أعلنه مدير عام سلطة المصادر الطبيعية الدكتور فخري الداغستاني.

وقال ان الأردن مفتوح لأي شركة أجنبية ترغب في الوصول الى اتفاق حول المشاركة في الانتاج وبإمكانها اختيار المنطقة التي تود الحفر فيها ومستوى مناطق التنقيب على أسس الأسبقية.

[illegible]

خلال ثلاثة عقود دون أي نجاح يذكر منها (١٦) بئراً قامت بحفرها (٨) شركات نفط أجنبية كانت تعمل في الأردن خلال العامين الماضيين.

وقال الدكتور الداغستاني: إن الأردن يمنح شروطاً مغرية في اتفاقيات تقاسم الانتاج مقارنة مع دول أخرى في المنطقة، وأن المنطقة المتاحة للتنقيب مساحتها (٥٠) ألف كيلو متر مربع.

وتنوي وزارة الطاقة والثروة المعدنية تطوير عمليات الاستكشاف والتنقيب عن النفط بتأسيس شركة نفط وطنية تقوم بأعمال التنقيب على أسس تجارية الى جانب شركات نفط أجنبية وقد أحيلت دراسة الشركة الى مجلس الوزراء وينتظر أن يقرها قريباً لتبدأ الشركة العمل في النصف الأول من العام الحالي.

وقال ان ثلاث آبار حفرت في منطقة البحر الميت العام الماضي لم تظهر أية نتائج ايجابية ويقوم الأردن حالياً بالتنقيب عن مزيد من الغاز الطبيعي لزيادة الانتاج الحالي البالغ حوالي (٣٠) مليون قدم مكعب والذي يستخدم لأغراض توليد الكهرباء.



صور لحفر ابار نفطية

مرافئ الانتظار

الى ضفاف المجد...

أحمد نواف

انفض غبار الصفر عن كتف انتظاري.. اتحول بسرعة الإشاعة الى ضفاف مجدك مودعاً مرافئي.. على أمل..

افترش الهم الأعظم في طفولية عذبة، وأطرح مشروعيتي على هامش الأبجدية: حلماً.. إفكاً ... وتداعيات..

اطوف في تخوم الهذيان.. أسترجع من هلامية الزهد مواني‌ء الانتظار.. أجتز من مواكب الفحش صورة هذا الكاريكاتير، عبقاً.. سحراً.. وأعود مثقلاً بالحديث عن الوقعنة والواقعية.

على أعتاب دهشتنا تولد الضرورة، ويصبح الحديث في أسعار الخضار واقعية سياسية.. والحديث في الحب واقعية سياسية.. والكتابة واقعية سياسية والحديث في التصوف(...) سياسية.

وحين نبرق الى اخدود العلاقة التي تربطنا بالآخر، نستجمع رجع الصدى أشلاء قضايا وحكايا ودواوين.

نستنزف هذا الكم من التناقضات على حافة فنجان القهوة، مودعين الحقيقة باتجاه المصالحة مع كل الأشياء والشخوص الا الذات؟!

أي صديقي: التصالح مع الذات جريمة وانتهاك لعصر المصالحات، وانتقال من فلك الوقعنة الى نورسة الجنون.. في زمن الجنون.

حين تستكتبني حبيبتي اقف عاجزاً عن التفاصيل.. فكيف لي أن أستكتب نفسي سوى حلماً.. افكاً.. وتداعيات؟!!

أدور في حلبة رقصي كالمعتوه.. تطربني أهواء الزمن الآتي سواعداً وياسمين، ممتطياً صهوة الفرح الغامر باتجاه المطلق من التشكل والاتجاه. قال لي أحدهم في الغابر من الأيام: لن يواسيك الا صديق احب صخب الموج والهذيانات العابرة منك.

واليوم أردها اليه: حبيب يستوعب موضوعية هذا الهذيان وفق معطيات صخب الموج الذي يجتاحنا معاً.. نحو.. معاً.. نحو.. معاً، أي صديقي: كيف لنا أن نستنطق نموذج المعقول من المفاهيم بعيداً عن الحلم المرتد باتجاه المقصلة؟!

كيف لي أن أحمل اليك عبر المجروح من علامات الترقيم شوق المتبعين على ضفاف مجدك بانتظار اعتاب الدهشة والرحيل نحو الضرورة؟!

يقول جيفرسون: ثقف الشعب عموماً، وبذلك ينتفي الطغيان كما تنقشع الأرواح الشريرة عند بزوغ النهار.

أي صديقي: أعود نحو تخوم الاعتصار والتشظي متتبعاً جدل التاريخ والمرافئ، وانتظارك.. والى لقاء..

مقابلة

جمال ناجي

كتبت الشعر وأنا لست بشاعر!

* أهم رواية لي ستصدر قريباً
* بين المال والحياة علاقة جدلية
* على عكس الآخرين، بدأت روائياً

أجرت الحوار: خولة ابراهيم

* الأعمال الابداعية تعرّف بصاحبها فهي له نتاج وهوية. وترتبط الرواية أو القصة بصاحبها أيما ارتباط فكما يعطيها من نفسه ورؤيته للحياة، تعطيه تعريفاً ومكانة بين الناس بهذا الصدد ولأجل هذا الموضوع كان لقاؤنا بالكاتب الروائي "جمال ناجي".

* تشير أعمالك الأدبية الى أنها ذات قيمة ابداعية، ويشير النقاد الى انك من أهم الكتاب في الأردن، فما هو رأيك؟

– هذا واحد من اخطاء النقاد في رأيي، لأن العمل المهم لم أقدمه بعد، وربما يسهم هذا العمل الذي سيصدر قريباً في اضفاء نوع من الأهمية على حضوري الروائي سواء في الأردن أو خارجه. أما أن تدل اعمالي عليّ فهذا ما أعتز به وأعمل على تطويره.

* ما هي تفاصيل العمل القادم؟

– عمل روائي، يتناول موضوعاً فريداً وشائكاً في الوقت نفسه ومستمداً من طبيعة الحياة المعاصرة، والعناصر التي تطغى على هذه الحياة وأهمها الجانب الاقتصادي والسياسي. على أي حال هذه الرواية لم تنته بعد، لكنني أعتقد بانها ستكون أهم رواية لي.

* رواية "الطريق الى بلحارث" مرتبطة بزمانها، لكنك تشير اليها بعدم الرضا، فهل يعني هذا أن يغيّر الكاتب عمله بعد سنوات؟

– اذا تعاملنا معها على اعتبارها جزءاً من المرحلة ومستوى ثقافياً معيناً عشته فقد كانت نتاج زمانها والظروف التي احاطت بي في ذلك الزمان. لم أقصد أن أغير فيها، ولكنني لست راضياً عنها بعد أن مضى زمان طويل جرت فيه متغيرات كثيرة. وتطور فهم الكاتب لمستويات الحياة وتقدم تجاربه وثقافته. هذا التطور اذا ما قيس بما قدمه الروائي قبل أعوام طويلة فإن من الطبيعي الا ينظر الى الأعمال التي قدمها قبل ١٤ عاماً مثلاً بنفس الدرجة من الرضا التي كانت قائمة حينذاك.

* كيف توفق بين العمل المصرفي والكتابة، وكلاهما يختلفان وقد يتعارضان، لكن كيف يلتقيان؟ وهل استفدت من عالم المال والصيرفة في الرواية؟

– استفدت من العمل المصرفي في رواية "الحياة على ذمة الموت" وفي الرواية التي أقوم بكتابتها الآن. أما التوفيق بين الاثنين، فاعتقد ان اختلاف العمل عن طبيعة اهتمامات الفنان أو المبدع يسهم في اجراء تجديدات نفسية لدى الفنان أو الكاتب. بمعنى ان الساعات الست التي أقضيها في العمل المصرفي تمثل تغييراً نوعياً يقطع وتيرة الاستغراق في التفكير البدائي لفترة من الوقت وكلتما يمنحها فرصة للارتداد الى الداخل وابتكار معطيات جديدة بعيداً عن اشكال التفكير المباشر الذي يتم اثناء العملية الكتابية.

* هل خطرت في بالك فكرة وسجلتها أو عملت بالكتابة أثناء العمل؟

– اذا خطرت لي فكرة اقوم بكتابتها فوراً في دفتر احمله في جيبي ومثل هذه الافكار يتم تدوينها على شكل خطوط عامة أو رئيسية.

* وان لم تسجلها، وفقدتها فهل تندم؟

– حصل معي ذلك كثيراً، ولا اندم لأن الفكرة التي تستحق حيزاً في العمل الروائي تلح عليه ولا بد أن تعود اليه مرات كثيرة على الأقل اتحدث عن تجربتي.

* هل حدث ان اوحت اليك شخصية من الواقع بنقلها الى شخصية روائية؟

– حدث ان أوحت لي احدى الشخصيات بأفكار روائية وقصصية الا انني لم أتناول هذه الشخصيات كما هي، انما اعتبرها مادة خاماً لشخصيات يتم التصرف في حاضرها ومستقبلها الى الحد الذي تكاد تنتفي معه بعض معالم هذه الشخصية. لكنني لا أتقصد البحث عن الشخصيات في الشوارع او مقاهي العاصمة او الأماكن العامة.

* هل حدث ان أشار عليك احد من الأصدقاء او القراء انه احدى شخصياتك في رواية؟

– أحد الاصدقاء قرأ رواية (وقت) في هذه الرواية شخصية لفتاة اسمها (فتحية) التقيت بهذا الصديق بعد غياب أكثر من عشرين عاماً، فقال لي بانه قرأ هذه الرواية وسألني عما اذا كانت فتحية هي نفسها شخصية (نوال او منال) طفلة كانت ضمن مرحلة الطفولة. وأدى سؤاله هذا لاضطراري للعودة الى تذكر مراحل الطفولة والوجوه والأسماء التي كنت أعرفها في طفولتي، وتبين لي أن شخصية فتحية في رواية (وقت) مستمدة من احدى الشخصيات الحقيقية التي أعرفها أ و عرفتها أيام الطفولة.

* هناك رأي نقدي يقول ان "الرواية عنوان هذا العصر" وقد كان الشعر عنوان العصر التي سبقه، فما رأيك بهذا؟

– بدأت الرواية تتخذ مكانتها بين الأجناس الأدبية الأخرى ولهذا أسباب كثيرة، فالرواية هي وليدة المدنية على اختلاف مظاهرها وعناصرها وبطبيعة الحال ثمة عملية تشكل مدنية في المنطقة العربية لا بد أن ترافقها فنون تعبر عنها.

من هنا نجد أن المدن العربية مثلاً التي نشأت في بداية هذا القرن انتجت روائيين وروايات قبل أن تفعل مثلها المدن التي نشأت في أواسط هذا القرن، ولهذا علاقة بمفهوم المدنية. على أنه من الضروري أن نوضح ما نقصده بمفهوم للمدنية من حيث انه يعني وجود التقاليد المدنية او المؤسسات المدنية كالنقابات، الأحزاب السياسية، الجمعيات العامة، المؤسسات الفنية والثقافية. هنا نستطيع أن نقول لنا أمام حالة مدينية لا بحكم وجود الشوارع أو العمارات وانما بحكم الروحية المدنية التي تكرناها. ومن هنا يقال احياناً أن الديمقراطية تسهم في خلق أدب أكثر تطوراً لانها كمثل (تفتح آفاقاً جديدة لإبداعات جديدة تستند الى تقاليد المدنية التي تتواجد في ساحات المجتمع والتي تحتاج الى من يعبر عنها بعمق وحرية).

* كتبت الشعر في البداية، فلماذا تركته؟ وهل الرواية هي السبب؟

– محاولاتي في البداية كانت في الشعر، نشرت عدداً من القصائد في بعض الصحف بعدها تأكدت انني لست شاعراً وتوقفت عن كتابة الشعر عام ١٩٧٤ و١٩٧٥. ولم أكتبه منذ ذلك الحين، بعد أن سيطرت الرواية على كل اهتماماتي سواء على صعيد القراءة او التفسير اليومي لتفاصيل الحياة وأنظمتها وعلاقاتها وعلى خلاف زملائي الروائيين فقد بدأت روائياً ثم كتبت القصة القصيرة.

الكتابة عبر النوعية – تعدد الاحتمالات الجمالية

المسرح الكامل

مسرحية (ومشيت بطريقي) تنتمي الى ما يسمى (المسرح الكامل) وهي تتضمن الغناء والتمثيل والرقص.

في المسرحية حيز كبير من الموسيقى فإلى جانب المقدمتين الموسيقيتين في بداية الفصلين والقطع الموسيقية والغناء في ... المسرحي هناك ما يزيد عن خمس ... يغني ملحم بركات العدد الأكبر ... الشاعر ميشيل جحا في كتابه القصائد ... "ومشيت بطريقي" أول عمل ... يجمع بين ذاتي ... مسرحية غنائية لنير ... يرافق للحركة الفنية في لبنان ... قرن.

عرض كتاب

(جوليو اندريوتي – رأيتهم عن كثب) – مذكرات

ما أبعد ان تخلق ذاكرة جيلين في ايطاليا من صور وتفاعلات السياسات التي صاغها جوليو اندريوتي، بعد ان قاد ست حكومات ايطالية قوية، وشغل مناصب وزارية أربعاً وعشرين مرة إلى جانب تمتعه بعضوية في مجلس الشيوخ الايطالي.

بهذا التقديم ولاسباب كثيرة يقدم الكاتب (سعد البزاز) لجوليو اندريوتي في كتابه الذي يحمل اسراراً ومعلومات تتصل بالمنطقة العربية، وكان هذا يقع ضمن مشروع استنطاق صناع احداث العالم. وإن ما يلفت النظر في السياسي المخضرم (اندريوتي) هو احتفاظه بقدرة عالية على التنظير بعد مغادرته موقع رئاسة الحكومة الإيطالية. ولم يفعل كما قد يتبادر إلى الذهن ويتوقع الرجل في مكانه ويتصدى لخصومه الذين الصقوا به تهمة التواطؤ مع المافيا. بل شرع بتأسيس دور سياسي وفكري جديد لا يخص سياسة بلاده فقط وإنما يتعداها للنقاط الساخنة جميعها وفي اتجاه العالم كافة. وفي اتجاه تعميم نظرية حول مشروع سلام عالمي كخط أول إلى جانب البحث في مشروع عالمي للحوار بين اديان التوحيد الثلاثة. وعلى هذا الأساس فإن أندريوتي أكبر من كاتب مذكرات أو مجرد شاهد على الأحداث، وبالتالي فهو أيضاً أكبر من رئيس وزراء متقاعد كان قد شغل الحياة السياسية في بلاده قرابة نصف قرن.

ويقوم اندريوتي في تنظيره المؤسسي على فكرة أن الحوار هو السبيل الوحيد في معالجة مشكلات العالم لتحاشي الحروب والمواجهات المسلحة. وتطبيقاً لفكرة الحوار وبناء على تحاشي الحروب كانت لاندريوتي مواقف تعبر عنها كلمته في قضية سفينة (اكيلي لاورو) "لست انا الشخص الذي يقول نعم سيدي، وحسب وعلى الأمريكان ان يحترموا قرار القضاء الايطالي".

ومن ثم قوله الشهير: (الشرق الأوسط مثل البندورة ... لا احد يعرفه وينبغي ان نتحاشى التورط فيه).

في لبنان كان لايطاليا موقف مختلف وفي عملية قصف الطائرات الأمريكية لليبيا في عهد الرئيس رونالد ريغان، وفي حرب الخليج كذلك. وكانت هناك مواضيع أخرى اصطدم فيها اندريوتي مع الموقف الأمريكي السائد، فقد تقدم على غيره من ساسة أوروبا في الدعوة لتأسيس السوق الأوروبية المشتركة. وتصادم مع جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي الأسبق في موضوع "المواجهة المحتمة لنفط العرب" قرد شولتز: اننا لن نخضع لابتزاز العرب حتى لو ضربونا الكرة الأرضية بالقنبلة النووية او اضطرونا إلى نقل البشر إلى كوكب آخر.

احداث كثيرة وتفصيلات أكثر يتعرض لها أندريوتي في هذا الكتاب تخص التاريخ السياسي العربي الحديث. وتلقي الضوء على خفايا قد تكون كثرة الأحداث شغلتنا عنها. او ان تكون أسراراً غير معلنة في حينها، ومهما تعددت الأسباب فإن هذا يعني ان القارئ العربي لم يتمكن من الاطلاع عليها.

يقول أندريوتي مثلاً: "منذ نحو خمسين عاماً وملاحظاتي حول قضية الشرق الأوسط تشكل احد أهم المواضيع الأكثر تداولاً غير انني بالتأكيد لا أدعي ان باستطاعتي ان اكتب تاريخاً أصيلاً".

والكتاب جزء من مذكرات يروي فيها انطباعاته عن شخصيات لعبت أدواراً مثيرة للجدل في القرن العشرين بعد خبرة في السياسة الدولية امتدت على نصف قرن حافل من التاريخ .. وهي نمط نادر من المذكرات أعدت للقارئ العربي لعمق صلة موضوعاتها باهتماماته وقضاياه. يتحدث اندريوتي عن مقابلاته ومواقفه السياسية مع أيزنهاور، جونسون، نيكسون، كارتر، ريغان، عرفات، الملك فاروق، جمال عبدالناصر، بيغن، الملك حسين، بومبيدو، أنديرا غاندي، الملك فهد، القذافي، صدام حسين، هيروهيتو، وكاسترو، ويختتمها بحكاية (اكيلي لاورو).

الكتاب قضايا سياسية مفتوحة، منها ما تزال قائمة حتى الآن، ومنها ما هي احداث عميقة ومستديمة في انتظار الوصول إلى حل، وهذا يلقي الضوء على خمسين سنة مفعمة بالأحداث والتفاصيل الغنية التي لا يمكن للقارئ العربي أن يستغني عنها. وكما ان لدى اندريوتي ما يقوله فإن لدى القارئ العربي ما يشده إلى الكتاب ويجعله يطلع إليه.



كتب ... كتب

* حكايات وأساطير



تقدم الكاتبة أمل منصور مجموعة من الحكايات والاساطير التي قامت باعدادها، تحتوي المجموعة على تسع عشرة قصة منها (الرجل الحكيم، الجرة العجيبة، اللمسة الذهبية، الحصان الخشبي، صندوق باندورا). والحكايات المعدة تطلبت جهداً في القراءة والبحث والتلخيص ومن ثم فإن الصياغة الأدبية المبسطة تمكنها من الوصول الى عدد كبير من القراء وخاصة الأطفال والفتيان، فهي حكايات مشوقة فيها الكثير من فن القصة والحكمة ومواعظ الحياة. الكتاب من منشورات وزارة الثقافة عمان ٩٤ وصورة الغلاف للفنان زياد حيدر.

الوشم: فن وعلم أم جهل ووهم

الكتاب من تأليف طه الهباهبة وهناء صادق ومن منشورات وزارة الثقافة. تصميم الغلاف المعبر الجميل للفنانة دينا الزعبي.

يبدو الموضوع غريباً لكنه يحتل اهتماماً كبيرا لدى الناس، فمنذ زمن طويل والغيبيات والموروثات تثير الجدل، فهي تقع بين مؤيد ومعارض، رأي يراها فنا وعلماً ورأي آخر يراها الجهل والوهم.

في المقدمة التي كتبها الدكتور عمر عبدالرحمن الساريسي تعريف بالوشم من حيث انه يقع ضمن الفنون الشعبية المادية او الثقافة المادية الشعبية.

والوشم رسوم حيوانية ونقوش واشكال زخرفية تحفر بالوان معروفة على مواضع من بدن المرأة، ويعود تاريخ هذا الفن الى أزمان التاريخ الأولى في الفراعنة وبلاد ما بين النهرين.

ان بحث طه الهباهبة وهناء صادق قد توفر على مستلزمات البحث العلمي في الموضوعات الشعبية، وهكذا تكون خدمة للمأثورات الشعبية في الجمع والتدوين والدراسة.

المجلة العربية لحقوق الانسان

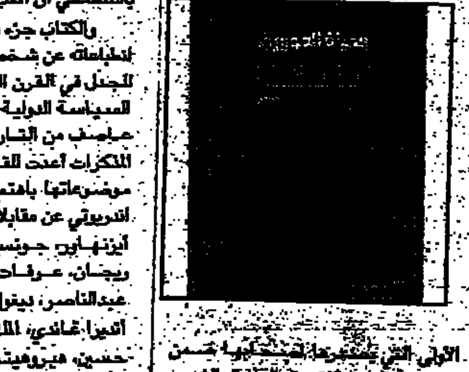
مجلة نصف سنوية يصدرها المعهد العربي لحقوق الانسان متخصصة في مجال حقوق الانسان ينفتح منبرها للكل للتكوين والمثقفين والمناضلين العرب من اجل افقها المساهمة في تطوير ثقافة حقوق الانسان في العالم العربي وفتح فضاء للتعبير والنشر وابراز التكامل الفكري بين مختلف الاختصاصات.

وهي تعنى بتأصيل الفكر الانساني العربي بالبحث في اصوله وتوجيهه الفكر الحر والبناء لحقوق اضافة الى تشجيع الدراسات الميدانية حول واقع حقوق الانسان في البلاد العربية.

مقر المجلة تبعاً لمقر المعهد في تونس. في العدد ملف بعنوان (هل حقوق الانسان عالمية) ثم مقالات وقراءات وتقريرات.

انا هكذا.. لجميلة العجوري

(انا هكذا) هي الاصدار الأول لجميلة العجوري ضمن سلسلة ... ازمنة اسمها (تباشير) تعنى بنشر الاعمال



الأولى التي يتميز اصحابها ضمن الاجناس الأدبية (القصة، الرواية، الشعر، النص المفتوح) والقصد ان تكون التباشير حقيقية تفسح للمبدع الأدبي موقعاً على ساحة الإبداع في الأردن لا بل على خريطة الثقافة العربية المعاصرة.

بدأت جميلة العجوري بكتابة الشعر مبكراً ونشرت العديد من القصائد في الملاحق الثقافية الصادرة في الأردن وفي بعض المجلات الثقافية وفي بعض البلاد العربية. تضم المجموعة ثمان وتسعين قصيدة قصيرة.

فاكسات



مروان باشي في دارة الفنون:

احكموا على اللوحات بعد ٥٠ عاماً من رسمها

في الحوار الذي دار في دارة الفنون مع الفنان "مروان باشي" جرى التعريف بالفنان من قبل الدكتور خالد خريسات الذي ادار الحوار بين الجمهور والفنان بحضور السيد يون ميركيرت مدير عام متحف برلين للفن الحديث.

والفنان مروان باشي –مواليد دمشق ومن ابرز الفنانين العرب، ممثلي التعبيرية، حيث تُقتنى أعماله في عدد من المؤسسات والمتاحف العالمية.

تحدث الفنان مروان عن مفتاح اللوحة بالنسبة للناظر وكيف يمكن فهم اللوحة وأن ذلك مسؤولية الناظر وليس الفنان.

كما بين أهمية تضمين العمل الفني روحاً إيجابية خلاّقة تبث الأمل والفرح وروح الحياة .. أما فيما يخص الحكم على جودة اللوحة، فقد ارتأى الفنان أن يكون ذلك بعد مرور خمسين عاماً على انجازها.

وتحدث مدير عام متحف برلين عن الفنان مروان قائلاً وأنه يرسم عالمه الداخلي ويستخدم أساليب أوروبية، لكنه يستند إلى روحية العالم الإسلامي، وهذا ما يميزه عن الفنانين الأوروبيين.

بعد احتجاب امتد أكثر من رُبع قرن

الوحدات سفير فوق العادة للكرة الأردنية في فلسطين

... الكرة الأردنية في غزة

* تستعيد الكرة الأردنية ذكريات عزيزة وجميلة حينما يتوجه فريق الوحدات إلى فلسطين ليكون سفيراً فوق العادة للكرة الأردنية فيها ويحل ضيفاً على مدينة خليل الرحمن -جد الأنبياء- ملبياً دعوة غالية للقاء الأهل والاخوة بمدن الضفة الغربية وسُلطة الحكم الذاتي خلال الفترة من ٢٩ الجاري وحتى العاشر من الشهر المقبل في زيارة هي الأولى على صعيد أندية الكرة الأردنية منذ أكثر من ربع قرن وتحديداً منذ عدوان عام (١٩٦٧).

الزيارة عزيزة على قلوبنا ونحن أمام الأهل والاخوة وفي شوق للقاء الذي انتظرناه ربع قرن.

هكذا عبّر السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات عن سعادته وهو يترأس وفد ناديه الذي سيغادرنا الأربعاء القادم إلى مدينة الخليل ليلبي دعوة قطبها وأقدم أندية الضفة فريق نادي شباب الخليل الذي أعد خاصاً لهذه الزيارة التي سوف تشمل مدن القدس الشريف، غزة، نابلس، أريحا.

ويخوض فريق الوحدات بطل الدوري (٥) مباريات جيدة بعيداً عن كل حسابات الفوز والخسارة .. لكن اللقاء هو الغاية الأسمى من كل هذه الاعتبارات.

وكان الوحدات تلقى فيضاً من الدعوات من أندية الضفة الغربية والقطاع والجليل لزيارة فلسطين ولقاء فرق أنديتها أمام جمهورها المتشوق لرؤية نجوم الكرة الأردنية فوق أرضهم الغالية.

ومن أجل ذلك وعلى حد تعبير السيد شهاب فإن الوحدات طلب من مستضيفه خوض المباريات مع فرق تقاسم الأندية في مدن الضفة سعياً لاكتساب وخطب ود الجميع.

عرفات يستقبل بعثة الوحدات

ووفقاً لمصادر فلسطينية قريبة من ترتيبات زيارة الوحدات، فإن بعثة بطل الدوري الأردني سوف تحظى باستقبال رسمي وشعبي منقطع النظير .. وسوف تحظى البعثة باستقبال الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وعدد من وزراء السلطة وفي مقدمتهم الدكتور عزمي الشعيبي وزير الشباب الذي اجرى اكثر من اتصال وتنسيق مع السيد رجب شاهين رئيس نادي شباب الخليل بهدف إعداد برنامج متكامل لزيارة الوحدات إلى مدن الضفة الغربية وسلطة الحكم الذاتي.



الوحدات ... سفيرنا إلى فلسطين

بعد الانجاز العالمي للسلة الأردنية على المستوى القاري والدولي

الحلم الوردي لا يحجب الرؤية المستقبلية!

أمضت الأسرة الرياضية الأردنية عامة وكرة السلة على وجه الخصوص الاسبوع الماضي وهي تحتفل بالانجاز العالمي الذي حققه شباب فريقنا الوطني لكرة السلة عبر مشاركتهم للمباركة ببطولة شباب أسيا الثالثة عشرة التي اقيمت بالفلبين على امتداد أسبوعين.

ومع تعدد أشكال الاحتفال ببلوغ سلتنا نهائيات كأس العالم لأول مرة ليس على صعيد كرة السلة فحسب ... بل على مستوى كافة الألعاب الجماعية ... فإن الحلم الوردي الذي تحقق لم يحجب الرؤية المستقبلية لكرة السلة الأردنية.

فالانجاز سيبقى في الذاكرة أمد الدهر ولن تزيله أية قوة ... فهو الأجمل والأعظم بتاريخ الرياضة الأردنية بكل المقاييس والارقام والحقائق ... فشبابنا خطفوا بريق النجومية وهم يصعدون أولى درجات المجد الرياضي بعد أن حققوا الفوز في (٥) مباريات على منتخبات هونج كونج، سنغافورة، الفلبين، اليابان، تايلند وهي التي احتلت المراكز التالية وفق التسلسل المشار إليه (١٣)، (١٢)، (٦)، (٧)، (٤) وخسرنا ثلاث مباريات أمام كوريا لمرتين وهي التي ظفرت باللقب الآسيوي وأمام وصيفتها الصين.

ووفقاً لما جرى تداوله بين عدد من أعضاء بعثتنا من جهة وبين عدد من المراقبين من جهة ثانية، كان فريقنا الشاب يحتاج لعملية ترميم متكاملة بحيث يصل مجموع عدد اللاعبين الذين يملكون القدرة على العطاء والإبداع بمستوى واحد إلى (١٠) لاعبين إذا ما أردنا التواصل مع المسيرة الظافرة لمستقبل كرة السلة الأردنية وبما يجعلها اكثر قدرة لاستعادة بريقها الذي خفت بعد أن احتجب سرب النجوم العمالقة من طراز مراد بركات، عماد السعيد، يوسف زغلول، نيال قناش، سمير تضاو، زين العيم الجعفري وغيرهم.

فالظاهر للعيان والخبراء تحديداً أن التشكيلة الحالية يلزمها عناصر لم تتهيأ لها فرصة المشاركة الآسيوية لأسباب مختلفة وبعضهم كان يمكنه أن يغير لائحة ترتيب الدول فيما لو قُدّر له المشاركة.

من هنا فإن الحلم الوردي الجميل الذي تحقق يجب أن لا يحجب الرؤية المستقبلية والتي يملكها بلا شك اتحاد كرة السلة وعلى رأسه قائده الديناميكي عواد حداد أحد أبرز نجوم اللعبة على امتداد سنوات عديدة سابقة ومعه رفاقه بمجلس الإدارة.

عقبات أمام مستقبل الأبطال

وفي اللحظة التي يتأهب فيها شباب فريقنا المشاركة الكبرى والمتمثلة بنهائيات كأس العالم للشباب والتي ستقام في اليونان خلال تموز القادم .. فإن مستقبل الأبطال يبدو مظلماً ذلك أن غالبيتهم على مقاعد الدراسة ... وبخاصة الذين يستعدون لامتحان الدراسة الثانوية العامة وهو الامتحان الذي يحدد مستقبل الأبطال الأكاديمي والاجتماعي.

فنهائيات كأس العالم تحتاج لمراحل استعداد متواصلة وخلاصة خلال حزيران القادم وهو موعد عقد الامتحانات النهائية للثانوية العامة ... فكيف يمكن للنجوم أن يمارسوا تدريباتهم وينخرطوا بالمعسكرات التدريبية خارج البلاد وهم ملتزمون بتحديد مستقبلهم..؟ ونفس الشيء ينخرط على اللاعبين ممن هم على المقاعد الجامعية .. فأمامهم امتحانات هامة ومصيرية أيضاً.

وبعد ذلك تستدرج الصعوبات والعقبات التي تواجه الاتحاد وهو يبحث عن التمويل اللازم لإعداد فريق لبطولة كبرى مثل كأس العالم .. فإن القراءة الأولية كشفت عن الحاجة إلى نحو ١٠٠ ألف دولار للإنفاق على برامج الاستعداد واستقدام خبير عالمي لمساعدة المدربين مراد بركات وعماد السعيد .. وهذا المبلغ يفوق ميزانية الاتحاد بعشرة أضعاف خاصة وأن تكاليف مشاركتنا بالبطولة الآسيوية الأخيرة بلغت نحو (١٥) ألف دولار!

أمام ذلك .. فإن مفتاح الحل لا يملكه من حيث المنطق سوى الحكومة .. بحيث يتوجب على وزارة الشباب التنسيق مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والجهات الرسمية المختلفة لضمان مستقبل شبابنا الدراسي والاجتماعي.

ولعل من المسؤول او القريب المنطق أن يشمل النجوم بقرار يتخذ من أعلى المستويات لتأمين الدراسة لمن سيتقدم الامتحانات الدراسية الثانوية العامة ومساعدته الحصول على نوعية الدراسة التي يحتاجها منهما بلغ معدله ويقيننا بأن الحكومة لن تبخل على تكريم الأبطال وتأمين مستقبلهم الدراسي لأنهم خير سفراء للأردن في المحافل الدولية والقارية والعربية.



شبابنا لحظة الإستقبال بمطار الملكة علياء

انجاز السلة طرح السؤال المنطقي!

أين لائحة الحوافز بوزارة الشباب

* طرح الانجاز الكبير الذي حققه شباب فريقنا الوطني لكرة السلة حينما احتلوا المركز الثالث ببطولة شباب أسيا وأهلهم هذا الانجاز لتمثيل القارة الآسيوية بنهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في اليونان خلال تموز القادم.

هذا الانجاز طرح سؤالاً منطقياً وضع أمام وزارة الشباب ... أين لائحة الحوافز التي تحكم قيمة المكافأة التي يستحقها مثل هؤلاء الأبطال..؟!

فعلى الرغم من كثافة الأنظمة والقوانين التي تصدر عن وزارة الشباب ... إلاّ أن واحداً منها لا يتضمن مثل هذا النظام الذي لا بد من وجوده لانه يثري الحوافز لدى الشباب للتفوق في الميادين العربية والقارية والدولية ويجنبنا مواجهة المسؤولين بوزارة الشباب بالاجتهاد في تحديد قيمة المكافأة.

ولعل الانجاز الذي حققه بطلنا العالمي برياضة بناء الأجسام مصطفى حسنين الذي احتل المركز الثالث ببطولة العالم دون أن يحظى بتكريم لائق أو حتى تكريم بسيط من وزارة الشباب يدعم تساؤلنا المشروع خاصة وأن وزارة الشباب بعهد الدكتور عوض خليفات اثرت الحوافز من خلال الدعم المتواصل الذي تقدمه للأندية والابطال ... لكن الوزير الحالي لا بد وأن تنتهي فترته ولذلك فإن الواجب يدعونا لنطالب جهابذة الوزارة لوضع لائحة متكاملة للحوافز التشجيعية لأبطالنا تفرض على الوزير أن ينفذها مرغماً أو راضياً او عن طيب نفس وخاطر!!



مصطفى حسنين ... ثالث العالم بدون تكريم!

أسرار النجوم..!

* لاعب بأحد أندية الدرجة الأولى لكرة القدم اختار أن يقتني قميص أحد الأندية المنافسة فكان القرار شطبه من سجلات ناديه.

* لاعب عربي مشهور بكرة القدم كان له بصمة واضحة ببطولة دولية كبرى إستبعده ناديه بعد أن ضُبط متلبساً بعمل غير أخلاقي في إحدى الدول العربية غير دولته!

* خلاف حاد نشب بين لاعب معروف ومدرب بأحد الأندية بشمال العاصمة قد يطيح بأحدهما ويبتعد بدون رجعة إذا فشلت المساعي باحتواء الخلاف.

مشاركته المقبلة هل تربك اتحاد الكرة؟

الفيصلي يكتفي بالإشادة ويتخلى عن النصر!

تادرس كشف تواضع القدرة الهجومية والحراس دون المستوى

* اكتفى الفيصلي بعبارات الإشادة المنمقة التي جاءت من المتابعين والمراقبين المحليين والعرب على خلفية مشاركته بنهائيات بطولة الأندية العربية الخامسة لكرة القدم – أبطال الكأس التي اختتمت الأحد الماضي في العاصمة المصرية القاهرة .. وتخلى فيها الفيصلي عن الفوز في مبارياته الثلاث التي خسرها بأساليب مختلفة.

ولعل غياب هدافه الأول وهداف الدوري لعامين متتاليين وهو مهاجمه جريس تادرس إضافة لتواضع مستوى حراسه الثلاثة الذين شاركوا على دفعات في المباريات الثلاث ساهمت بمثل هذه النتائج التي لم ترو ظمأ عشاق الكرة الأردنية على مختلف ميولهم النادوية.

فإذا كان من المنطق أن يخسر الفيصلي أمام الأهلي بطل مصر واحد أعرق الأندية العربية وأكثرها بريقاً وشهرة وانجازات على امتداد اكثر من نصف قرن .. فإن خسارته أمام العربي بطل قطر لم يكن لها ما يبررها فيما تركت خسارته القاسية أمام المستقبل المرسي التونسي اكثر من علامة استفهام وتعجب لأنها جاءت مخيبة للآمال ومسحت العروض القوية التي قدمها في مبارياته أمام الأهلي والعربي.

ولو قدر لهدافه تادرس أن يشارك أمام الأهلي والعربي لربما تغيرت ملامح فرق المجموعة الاولى التي انتسب إليها الفيصلي الذي عانى كثيراً من تواضع القدرة التهديفية الهجومية لأن صبحي عوض وشقيقه موسى كانا في قمة سلبيتهما فيما ضحك الحظ ملء شدقيه للكابتن جمال ابو عابد الذي لم يغمض له جفن عقب مباراة فريقه أمام الأهلي بعد أن أهدر ثلاث فرص من وضع انفراد تام وبدد أحلامه ... وأحلام عشاق الكرة الأردنية قاطبة بطرق شباك أحمد شوبير حارس الأهلي.

وأمام العربي القطري اراد موسى عوض أن يجتاز حارس العربي الواعد بدلاً من التعامل بمنطق مع الكرة تحولت لهدف صاعق أبعد معها حارسه أنيس شفيق الذي تعرض لكسر في أنفه فنزف دمه .. ونزف فريقه نقاط المنافسة للتأهل إلى الدور قبل النهائي!

كذلك فإن نجمه صبحي سليمان وجه مجموعة مختارة من قذائفه استقرت بمختلف الاتجاهات إلاّ شباك المرمى القطري!

وفي الحقيقة . فإن الفيصلي قدم أداء ناضجا أمام بطلي مصر وقطر لكن نضوجه لم يكتمل في تسجيل الأهداف .. لأن الكرة على حد تعبير المعلق المصري المرحوم محمد لطيف "الكرة جوال" وهو ما لم يفطه الفيصلي إلاّ مرة واحدة أمام المستقبل المرسي وعبر مدافعه فراس الخلايلة، لكن الهدف كان نقمة على الفيصلي لأنه أعقبه أربعة أهداف تونسية "غير الفراطة" استقبلها الحارسان وليد أبو حميد وعلي محمود الذي لعب لأول مرة بصفوف الفيصلي بعد أن قدم إليه من الوحدات قبل أربعة أسابيع فقط.

المشاركة المقبلة إحراج للاتحاد

وما أن عاد الفيصلي إلى عمّان حتى أعلن مديره مظهر السعيد مشاركته في البطولة المقبلة والتي ستقام في تونس خلال أيلول القادم وهو الشهر ذاته الذي ستبدأ فيه التصفيات الأولمبية والتي سيشارك فيها منتخبنا الأولمبي مع قطر والعراق.

وكان الجهاز التدريبي لمنتخبات الكرة اختار (٧) لاعبين من فريق الفيصلي لصفوف المنتخبات .. مما يعني أن مشاركة الفيصلي المقبلة ستضع اتحاد الكرة بحرج شديد .. لأن الأنظمة لا تخول الاتحاد بحجب مشاركة الفيصلي عن مثل هذه البطولة باعتباره بطل كأس الأردن لعام (٩٤).

وسيلعب الفيصلي في الأدوار النهائية لعدم وجود منافسين له في التصفيات لاعتذار أبطال الكأس في لبنان وسورية والعر[illegible] عن المشاركة.



الهدف ... الذي أصاب الفيصلي وكسر أنف حارسه أنيس الذي يتلقى العلاج



حارس الفيصلي دون المستوى - وهنا محاولة قصرية لخرق شباكه

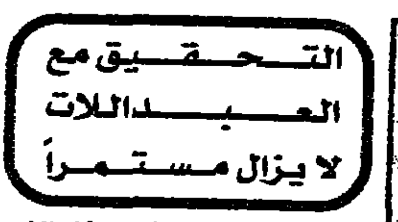


إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الاول | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلساً

لا سلام الشجعان

بشير الحجه



التحقيق مع العبداللات لا يزال مستمراً

قال الشاعر "حسن النعيمي" ان المطرب "عمر العبداللات" طلب منه كلمات أغنية "طير السلام" فقدّمها له وغنّاها العبداللات ونجحت في الأردن، لكنه سافر الى أبوظبي فحرّف بعض الكلمات وغيّرها بما يناسب الحفلة المقامة هناك، فاصبحت الكلمات موجهة الى امارة أبوظبي وليس الأردن. في حينها ابرق الشاعر الى سيادة الشريف زيد بن شاكر، عندما كان رئيساً للديوان الملكي الهاشمي، مخبراً إياه بتفاصيل الموضوع. واحيل الى القسم القانوني في التلفزيون، وان المطرب العبداللات طلب مهلة للتفاهم في الموضوع كما ادعى أمام لجنة التحقيق، لكنه تهرّب وترك الموضوع معلقاً.

من جهة ثانية، علمنا من الشاعر النعيمي، ان المطرب عمر العبداللات تنازل عن كلمات هذه الأغنية، والأغنية الثانية (يا نور عينينا) الى جهة ثانية غيره.

سيدة الصين الأولى .. سابقاً

"سونج مي لينج" تعد آخر شخصية ضمن اشهر عائلات الصين خلال هذا القرن.. فقد كانت ذات يوم سيدة الصين الأولى ثم سيدة تايوان الاولى.. بعدما نفي زوجها (تشان كاي تشيك) الى هناك عام ١٩٤٩.

تعيش سونج الآن حياة منعزلة داخل احدى الفيلات الراقية في "لونج ايلاند" بنيويورك وتبلغ من العمر الآن ٩٥ عاماً وتقضي وقتها مع ذكرياتها.. حيث تعتبر (سونج) أشهر دبلوماسية صينية خلال الحرب العالمية الثانية.

الضفدع الكاميروني طوله ٨٥ سنتمتراً فقط

الضفادع الكاميرونية استطاعت تحطيم الأرقام القياسية العالمية من حيث الوزن... حيث يبلغ متوسط وزنها ما بين ثلاثة واربعة كيلوغرامات.. كما يصل طولها الى ثمانين سنتمتراً...

على الرغم بان طول الضفدع الصغير لا يزيد عن بضعة سنتمترات ويذكر بأن اكبر ضفدع في العالم يعيش حالياً في مياه نهر (ساناجا) في الكاميرون.

تسريحة شعر اسمها (الشمس)

مورنو المشلول يفوز بالسباق

(جيرارد مورنو) فاز بسباق الكراسي المتحركة الذي اقيم في منطقة التزحلق على الجليد بجبال "مان برتاريتو".

ويذكر ان (مورنو) عمره ٣٧ عاماً وقد اصيب بالشلل اثر حادث اطلاق رصاص عام ١٩٨١.

ويرجع الفضل في فوزه بالمسابقة الى الابتكارات الحديثة التي طرأت على الكراسي المتحركة للمقعدين.

مجتمع النداء

* اتصل السيد عاكف الفايز رئيس حزب الوطن من "لندن" بصحيفة النداء مهنئاً أسرة التحرير.. بصدور العدد "صفر" من الصحيفة..

وعبر عن جزيل شكره للأسرة الصحفية والاعلامية لدعمها المعنوي "للنداء"

* يستضيف حزب الوطن السيد أحمد عبيدات في مطلع نيسان في لقاء يتحدث فيه حول عدد من القضايا الهامة.

* اتصل المحامي الدكتور هاني الخصاونة بعميد حزب الوطن للاطمئنان على صحته .. فوجده بأتم صحة وعافية والحمد لله.

* رئيس المجلس الوطني الفلسطيني "أبو الأديب" يغادر خلال الأيام القليلة القادمة إلى المغرب للمشاركة في اجتماع اتحاد البرلمانيين العرب على رأس وفد يضم الكاتب الصحفي توفيق ابو بكر.

* المحامية انعام عبدالهادي تستعد للحديث في ندوة تقيمها مؤسسة شومان خلال الأيام القادمة في ذكرى استشهاد زوجها ماجد أبو شرار.

* المهندس اكرم العايدي يبذل جهوداً واسعة لإنجاح المؤتمر الأول لتجمع أبناء الشهداء المزمع عقده في عمّان خلال الأسابيع القادمة.

* يقضي المهندس بهجت المجالي اجازة نهاية الأسبوع في العقبة .. اجازة سعيدة

* يترأس النائب عبدالهادي المجالي نائب رئيس مجلس النواب الوفد البرلماني المتوجه إلى المانيا تلبية لدعوة وجهها البرلمان الألماني.

* باشر الدكتور نايف هايل الفايز استشاري جراحة الدماغ والأعصاب استقبال زبائنه بعد افتتاح عيادته مؤخراً.

* أسرة التحرير تبارك للزميلة نوف حمود التميمي خطوبتها للسيد محمد العطاري .. عقبال الفرحة الكبرى.

* الدكتور جهاد فائق سليمان رزق وزجته ايمان عبدالله بمولود اسمياه أحمد .. جعله الله من أبناء السلامة.

* عادت إلى عمان السيدة دنياز البني بعد أن ادت مناسك العمرة في الديار المقدسة.

* رزق السيد ايهاب عماري وزوجته رانيا بمولودة جميلة أسمياها سارة .. مبروك.

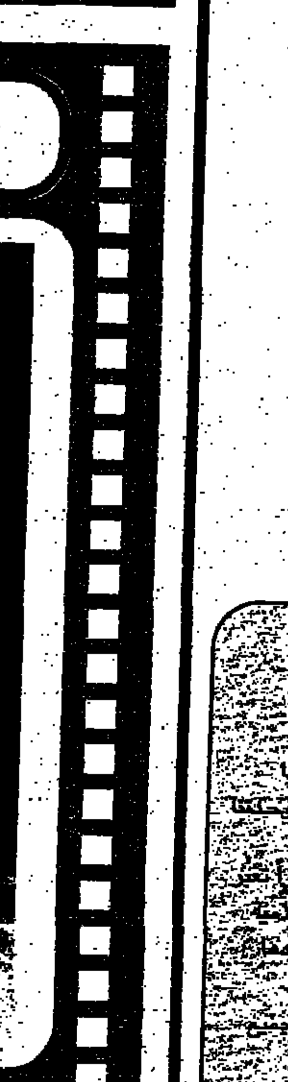
* أضاء الطفل محمد رؤوف السعد الشمعة التاسعة من عمره المديد.

* احتفل سفيان احمد من مدرسة النمو التربوي بعيد ميلاده .. مبروك.

* أقامت جمعية الحكمة الخيرية في الزرقاء احتفالاً جميلاً بمناسبة عيد ست الحبايب.

* عقد السيد أمجد بدر قرانه على الآنسة رشا .. تهانينا.

عيون بأربعة ملايين دولار



كوكاكولا تضيء طوكيو

على غرار لندن.. موسكو.. أضاءت شوارع طوكيو مؤخراً لافتة ضوئية عملاقة تعلن عن شراب مستخلص من النبات موجود في زجاجة كوكاكولا الشهيرة..

وقد أضاءت هذه اللافتة "يابانوبل" وتتكون هذه اللافتة من انابيب مشعة تمتد على مساحة تساوي ٢٣٠٠ متر.

ويذكر أن اللافتة تطلبت ثلاثة أشهر عمل... ١٢٢٣ مصدراً كهربائياً تسمح بالإنارة بصور مختلفة... لكنها لا تستهلك أكثر من ٦٥ كيلوواط في الساعة؟!



الشهية عادة نفسية؟!

في دراسة حول (الشهية) الغذائية تبين للباحثين أن حب البعض لأطعمة بعينها يعود لأسباب نفسية مرجعها مراحل الطفولة.. إذ تعودنا أن نأكل الحلويات أو أي طعام في أوقات ومناسبات معينة، ثم تكبر على العادة نفسها الى أن تصبح حاجة قوية. فنشعر برغبة في تناول الطعام في الأوقات نفسها والمناسبات التي كنا نتناوله فيها عند الصغر... بعض الرغبات تكون مجرد تعلم.. أي اننا نكون قد جربنا طعاماً ما واستمتعنا بطعمه.. وبعدها نشعر برغبة في تناوله كلما رأيناه أو سمعنا به؟!

بدون تعليق



تصوير: بشير الحجه

الزميلات يرحبن بالنداء



"النداء" صحيفة حزبية جديدة

صدر العدد الاول من صحيفة «النداء» التي يصدرها حزب "الوطن" يوم الثلاثاء ١٤/٣/١٩٩٥ ويرأس تحريرها المهندس بهجت دليوان المجالي.

و«الجماهير» اذ ترحب بالزميلة «النداء» فانها تتمنى لها النجاح وأن يسهم صدورها وتواصلها في تطوير الصحافة وتعزيز الديمقراطية

الرأي — اهلا بالنداء !!

ALASWAQ

في مقال افتتاحي بصحيفة النداء

الفايز يدعو المؤسسات السياسية والقوى الوطنية للمشاركة بصياغة الخطاب الاقتصادي والسياسي

تأكيد ديمقراطية الحوار والرأي واجتهاد القادرين من الكفاءات

عدد جديد من صحيفة النداء

عمان / بترا / صدرت صحيفة النداء وهي صحيفة اسبوعية سياسية عربية تصدر عن حزب الوطن الذي يرأسه السيد عاكف الفايز.

ميلاد النداء

بقلم: المهندس محمود المبيضين

هنيئاً للوطن بأسره بصدور العدد الأول من النداء، وهنيئاً لحزب الوطن بمجلس رئاسته وامانته العامة وأعضائه وجماهيره وهنيئاً للمسيرة الديمقراطية التي يعيشها الوطن وتتجدد يوماً بعد يوم وهنيئاً لكافة منابر الرأي والفكر.

فميلاد النداء مناسبة تستحق التهنئة ومناسبة تستوجب أن تحدد معالم الطريق الذي على هيئة التحرير أن تأخذ بعين الاعتبار لتكون النداء مميزة شكلاً ومضموناً كلنا ثقة وأمل بأن تكون صفحات النداء ينبوعاً صافياً للفكر والرأي وصوتاً عالياً بالحق والحجة، تطرح هموم الوطن بعقلانية واتزان، وتعالج تلك الهموم بواقعية ووضوح بعيداً عن المزايدة والاستعراض، نريدها صرحاً شامخاً معبراً عن وحدتنا الوطنية واهتماماتنا الوطنية، نريدها معبراً عن تطلعات الأمة العربية والإسلامية نريدها منبراً للوطن والأمة، نريدها عامل بناء واستنهاض، واداة تخاطب وحوار وتواصل بين الجميع نريدها فعلاً نداء الوطن بأسره وصرخة له لا عليه.

النداء لحظة الصدور

النداء — اسبوعية - سياسية - عربية

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

العنوان: أم أذينة - شارع الفرات ص.ب ٢٠٤٠ عمّان ١١١٨١ الأردن هاتف ٨١٥٦٨٢ - فاكس ٨١٢٣٣١

التوزيع: الوكالة الاردنية للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١

الاشتراكات / ١٥ دينار للافراد و٣٥ ديناراً للمؤسسات

الاخراج والطباعة: المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)